EXCLUSIVE

يوميات الحرب.. تجربة ذاتية للحياة تحت القصف «الجزء الثانى»

غزة تستشهد.. وتنتصر

- مأساة الفرار من الـ F16 — 04
- مزيد من ثلاجات الموتى يا أمة الإسلام — 05
- 21 يوما فى نفق.. لا شىء غير اللّه — 06
- الليلة الأخيرة للتهدئة — 07

- مصر فى انتظار شبح رابعة.. حشد إخوانى وسلطة تتوعد — 03
- ليالى رعب يرويها العائدون من ليبيا — 16
- 20 مليون عامل فى مهب الريح — 02

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 121 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 12 - 18 اغسطس 2014 م -
من 16 - 22 شوال 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

رياضة

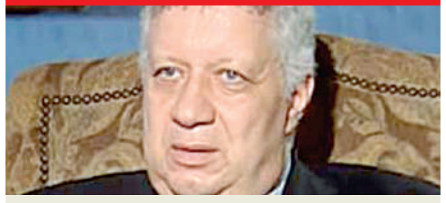

صدام «الألتراس» - مرتضى منصور» إلى أين؟ — 15

عبدالغفار شكر

«مجلس النواب» من نصيب رجال الأعمال والفلول — 10

تقارير

فى أقسام الشرطة.. تدخل فى «بوكس» تخرج على «نعش» — 11

الإخوان تحشد لذكرى «الفض» بتدشين «مجلس ثورى»

القضاء يستبق بحل «الحرية والعدالة».. والجماعة موعدنا الميدان

حالة من الترقب تسود الشارع المصري، انتظاراً لما سيتخمض من أحداث، في الذكرى الأولى لفض اعتصامي ميداني "رابعة العدوية» و«نهضة مصر»، الموالين وقتذالك للرئيس الإخواني محمد مرسي، والذي تمكنت قوات الأمن من فضه بمعاونة القوات المسلحة، منتصف أغسطس من العام الماضي.

ما عزز حالة القلق في الشارع المصري، الدعوات المتكررة لتحالف «دعم الشرعية» في الخروج في تظاهرات حاشدة ضمن فاعليات مستمرة حتى منتصف الشهر الجاري الموافق لذكرى الفض، فضلاً عن صدور الحكم القضائي النهائي والبات من المحكمة «الإداريـة العليا» بحل حزب «الحرية والعدالة»، الأمر الذي ربما يؤجج من غضب الإخوان، بالتزامن مع تلك الأحداث.

ويأتي حكم المحكمة الإدارية العليا لينهي بذلك، أمال الجماعة في العودة للمشهد السياسي مجدداً، حيث أكد عدد من خبراء القانون أن الأحكام الصادرة من المحكمة الإدارية العليا تكون نهائية وباته، وقالت المحكمة في حيثيات حكمها، أنه ثبت خروج حزب "الحرية والعدالة" عن إطار السلم والمبادئ والأهداف التى كان يجب الإلتزام بها كتنظيم وطني شعبي ديمقراطي. وأوضحت المحكمة في حيثيات حكمها، أن الحزب أتى بما من شأنه النيل من الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والنظام الديمقراطي، لافتة إلى أن رئيس الحزب تمسك فى التحقيقات بأن ٣ يوليو انقلاباً، وأن ما تم فى ٣٠ يونيو تظاهرات وليس ثورة شعبية.

في المقابل، قالت هيئة الدفاع عن حزب الحرية والعدالة إن الحكم الذي أصدرته المحكمة الإدارية اليوم بحل الحزب هو استمرار لخطة الثورة المضادة في تفريغ ثورة ٢٥ يناير من كل مكتساباتها وضرب كل أهدافها ورموزها في مقتل

وقال القيادي في تحالف دعم الشرعية محمد أبوسمرة لـ"المشهد" إن الحكم لا شك أجج مشاعر أعضاء الإخوان، مشيراً إلى أنه ربما يلجأ أعضاء الإخوان إلى العمل السري بذلك، فضلاً عن اتجاه البعض الأخر إلى حمل السلاح، فيما قال عضو اللجنة القانونية لحزب "الحرية والعدالة" محمد السيسي إن الحكم لن يثن الحزب عن استكمال مسار الديمقراطية.

من جانبها، رفعت وزارة الداخلية المصرية بالتنسيق مع القوات المسلحة من درجة استعدادها القصوى بالتزامن، مع دعوات جماعة الاخوان للتظاهر فى ذكرى الفض، حيث تحيى وزارة الداخلية المصرية يوم ١٤ اغسطس الجارى ذكرى استشهاد ١١٤ من رجالها الذين لقوا حتفهم خلال أحداث الفض.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء عبداللطيف أن شهداء الشرطة الأبـرار الذين ضحوا بحياتهم خلال أحـداث فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة صنعوا ملحمة تاريخية وحموا بأجسادهم الشعب المصرى من تهديدات جماعة الاخوان وحلفائها ، موضحاً إن رجال الشرطة سيحيون الذكرى من خلال اليقظة والاستنفار الأمنى والتعامل مع أية تهديدات بقوة وحسم مؤكدا أنه لن يسمح بأى شكل من الأشكال بالخروج عن القانون أو محاولة تكدير أمن وسلامة المواطنين، مشيراً إلى أن حصيلة شهداء الشرطة فى اليوم الأول من أحداث فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة بلغ ٦٢ شهيدا شملوا ٢٤ ضابطا و٣٨ فرد ومجند شرطة فى ٨ محافظات

وكشف اللـواء عبداللطيف للمرة الاولـى النقاب عن اجمالى حصيلة شهداء الشرطة خلال فترة أحداث فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة خلال الفترة من ١٤ الى ٣١ أغسطس ٢٠١٣ والتى بلغت ١١٤ شهيدا شملوا ٣٠ ضابطا و٨٢ فرد شرطة ومجند وموظف مدنى واحد وخفير واحد.

وفي محاولة من وزارة الداخلية كشف كواليس فض الاعتصام، قالت وزارة الداخلية في بيان رسمي لها، أن عملية الفض مرت بست مراحل أساسية، الأولى أطلقت الحكومة ووزارة الداخلية عدة مناشدات لإقناع المعتصمين بفض اعتصامهم بشكل سلمي.

بينما جاءت المرحلة الثانية عبر تكليف وزير الداخلية بفض الاعتصامين، حيث عقد وزير الداخلية عدة اجتماعات مع مساعديه لوضع خطة الفض، وحرص الوزير وقتها على تطبيق منهج أمني احترافي أثناء عملية الفض، ما يقلل حجم الخسائر البشرية الممكنة، فيما جاءت المرحلة الثالثة، تحت مسمى «الإنذار الأخير»، حيث عقد وزير الداخلية عدة اجتماعات مع منظمات حقوق الإنسان لاستعراض الأوضاع الأمنية المتردية بمحيط الاعتصامين، فأكدت جميعها ضرورة فض الاعتصامين، حفاظا على أرواح المواطنين، وجاءت المرحلة الرابعة من خلال تحرك القوات لتنفيذ الخطة تحت أعين وزير الداخلية، تأتي المرحلة الخامسة من مداهمة ميدان النهضة، تلاها المرحلة السادسة مداهمة ميدان «رابعة العدوية».

وفي خطوة، ربما جاءت في أعقاب بداية انهيار تحالف دعم الشرعية، دشن عدد من قوى المعارضة بالخارج كيان معارض جديد يحمل اسم، "المجلس الثوري المصري"، ليكون مقره العاصمة التركية اسطنبول، ويستهدف استعادة المسار الديمقراطي، والعمل على توحيد القوى السياسية، وتجاوز خلافات الماضي، وبناء رؤية مشتركة للمستقبل.

من جانبه، قال المفكر الاستراتيجي سمير غطاس إن الإخوان تعاني حالياً إفلاساً سياسياً لذلك تلجأ لمثل هذه الكيانات الجديدة، متوقعاً في تصريحات لـ"المشهد" فشل التحالف الإخواني الجديد، في إحداث أي تغيير على الأرض.

باهر عبدالعظيم

«محور قناة السويس» من نقطة ساخنة للجدال إلى حلم واقعى

أُثير الكثير من اللغط حول الطرح الجديد لمشروع «محور قناة السويس» الذي دشنه الرئيس عبدالفتاح السيسي وسط ضجة إعلامية وبانورامية هائلة، ومدى تقاربه أو تشابهه مع المشروع الذي أعلن عنه رئيس الوزراء الأسبق هشام قنديل أبان حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، وارتباط كلا المشروعين بمسائل الأمن القومي والاستراتيجي لمصر.

ذهبت «المشهد» بعيداً خلف الأحداث والاتهامات المتبادلة من كلا الطرفين حيث وجه أنصار الرئيس المعزول الاتهامات للسيسي وللمشروع بأنه مجتزأ من المشروع الرئيسي لمرسي وأنه لن يتم تنفيذ إلا ما وافقت عليه الإمارات والسعودية بما يخدم مصالحهما، في الوقت الذي اعتبر نظام السيسي ومؤيدوه أن المشروع لا علاقه له بمشروع الإخوان وأنه سوف ينقل مصر نقلة نوعية ويزيد من ناتجها الإجمالي ومن عائدات قناة السويس. وقامت «المشهد» باستطلاع آراء أعضاء من الفريق الاستشاري للمشروع ضمن فريق الدكتور عصام شرف رئيس وزراء مصر الأسبق.

إلى ذلك شدد خبراء عسكريون واستراتيجيون على أن هناك فرق بين مشروع ازدواج قناة السويس الذى دشنه الرئيس عبد الفتاح السيسى، واستُعينت فيه بإمكانيات القوات المسلحة المصرية، وحددت له مدة عام، وبين مشروع تنمية محور قناة السويس الذى طرح عالميًا «طبقًا لكراس شروط ومواصفات» رغم كونهما فى منطقة جغرافية واحدة وترتبط أهدافهما ببعض وتشرف عليهما جهة واحدة، حيث عمد البعض مؤخرًا للخلط بينهما.

فيما أكد أعضاء الفريق الاستشارى للدكتور عصام شرف، أن الفريق، لم يتم تكليفة بأى عمل فى مشروع تنمية محور قناة السويس، ولم يستقيل كما يردد البعض، خاصة وأن الفريق مستقيل فى عهد الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي، بعد أن اختلفت رؤية الحكومة مع رؤية الفريق، وتأكد لنا خطورة رؤية الإخوان للمشروع على الأمن القومى المصرى.

وأشار وائل قدورة، عضو مجلس إدارة قناة السويس الأسبق، وعضو الفريق الاستشارى للدكتور عصام شرف إلى أن المشروع الذى تم تدشينه فى القناة هو جزء لا يتجزأ من المشروع الكبير لتطوير محور قناة السويس، وإذا تم تنفيذ مشروعات التنمية المطلوبة فى القناة سوف يزيد الدخل القومى لمصر من ٥ مليارات دولار حاليًا هى قيمة رسوم العبور فى القناة إلى ١٠٠ مليار دولار اعتمادًا على التنمية الشاملة للمنطقة.

ومع بدء العمل في المشروع العملاق وتدشين عمليات الحفر في القناة الجديدة الموازية بتنفيذ وتحت إشراف القوات المسلحة المصرية أصبحت كافة الاتهامات ووجهات النظر المتبادلة من الماضي، وأصبح المشروع أملاً جديداً ينتظره المصريون لينتشلهم من حالة الحلم والتمني والرغبة في الانتعاش إلى واقع جديد مأمول ربما تندمل على أثره جراح الماضي القريب والبعيد.

رامي إبراهيم

إبراهيم خالد يكتب:
«مفيش فايدة .. فايدة مفيش» — 16

محسن راشد يكتب:
ثورة فجر وميشو — 08

شحاتة عوض يكتب:
الانتخابات البرلمانية ومعارك الأحزاب الوهمية — 13

سعر النسخة فى الدول العربية   الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

نحن لا نسعد اذا استرحنا دائما ، نحن نسعد بساعة الراحة إذا جاءت
وسط يوم كامل أو ربما حياة كاملة من الشقاء..

يوسف إدريس

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

«الأدنى للأجور».. صراع ثلاثى بين العمال والحكومة ورجال الأعمال

20 مليون عامل فى مهب الريح

خبراء: حق يراد به باطل يُزيد من أعداد البطالة

مع إقرار الحكومة – بداية السنة المالية الجديدة – زيادة أسعار بعض السلع الأساسية نتيجة رفع الدعم وزيادة المعاشات بنسبة ١٠٪، وتطبيق الحد الأقصى للأجور على جميع القطاعات بـ٤٢ ألف جنيه، انتظر ملايين العمال تطبيق الحد الأدنى للأجور، بقيمة تعادل تلك الزيادة فى الأسعار، ولكن جاء قرار إرجاء تطبيق الحد الأدنى للأجور إلى العام المالى المقبل، نتيجة عدم سماح بنود الموازنة العامة للدولة بذلك، ليحطم الآمال ويطيح بالطموحات.

يعيش العمال حالة من البلبلة الفترة الراهنة، عقب قرار الدكتور أشرف العربى وزير التخطيط بتأجيل تطبيق الحد الأدنى للأجور فى القطاع الخاص، الأمر الذى أثار حفيظة اتحاد العمال وجعلهم يطالبون بعقد اجتماع عاجل لبحث الأزمة.

بين هذا وذاك، لا يزال نحو ٤,٨٢٥ مليون مستفيد – بحسب تقديرات وزارة المالية – حائرون بين تطبيق الحد الأدنى وتأجيله، ولكن ساعات تفصلنا عن قرار الحكومة النهائى حول تأجيل تطبيق القانون من عدمه، وكيفية تطبيقه حال إقراره، لكن مازالت هناك علامات استفهام حول مدى استفادة ما يقرب من ٢٠ مليون عامل بالقطاع الخاص بالحد الأدنى؟ هل سيطبق بما يرضى أصحاب المشروعات الخاصة ورجال الأعمال أم سيتم تطبيقه كما تم تطبيق الحد الأقصى للأجور فى الدولة، أم سيهرب رجال الأعمال من المسئولية ويتوقفون عن توظيف العمالة.

وكان المجلس قد طالب الحكومة، بسرعة الدعوة إلى انعقاد المجلس فى أسرع وقت ممكن لوضع آليات، لتطبيق الحد الأدنى للأجور على شركات القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام، خاصة بعد الزيادات فى أسعار بعض السلع والخدمات عقب قرار رفع سعر الوقود.

ومن المقرر أن تشهد الأيام المقبلة، اجتماع بين الدكتورة ناهد العشرى، وزيرة القوى العاملة والهجرة والدكتور أشرف العربى وزير التخطيط، للإعلان عن قيمة الحد الأدنى للأجور بالقطاع الخاص، وذلك عقب توقف المناقشات فى المجلس القومى للأجور المنوط به وضع قيمة الحد الأدنى.

وستقوم وزارة التخطيط بطرح قيمة معينة للحد الأدنى على العمال ورجال الأعمال، خاصة وأن الطرفين لم يتفقا حتى الآن، بحسب تصريحات وزيرة القوى العاملة.

ففور التلويح بتأجيل تطبيق القانون، طالب اتحاد العمال، وزير التخطيط أشرف العربي، بعقد اجتماع عاجل، لمناقشة قرار تأجيل تطبيق الحد الأدنى للأجور فى القطاع الخاص، لحين الانتهاء من قانون العمل والتأمينات.

كما طالبت النقابة العامة للعاملين بالقطاع الخاص الرئيس عبدالفتاح السيسى بمخاطبة الحكومة لسرعة عقد اجتماع للمجلس القومى للأجور الذى يترأسه وزير التخطيط وذلك لاستكمال مشاوراته حول تطبيق الحد الأدنى على العاملين بالقطاع الخاص فى أسرع وقت.

فى البداية، قال مجدى بدوي، نائب رئيس اتحاد العمال وعضو المجلس القومى للأجور، إنه تقرر تأجيل تطبيق الحد الأدنى للأجور على عمال القطاع العام، وقطاع الأعمال العام، إلى العام المقبل، موضحًا أن هذا القرار، يصب فى مصلحة رجال الأعمال، ويقف ضد مصلحة ٢٠ مليون عامل يعملون فى القطاع الخاص، كانوا فى انتظار قرار الحكومة بتطبيق الحد الأدنى للأجور، خاصة فى ظل التضخم وارتفاع الأسعار.

وأضاف، أن الوزير بهذا القرار خضع للضغوط التى مارسها رجال الأعمال، من أجل تأجيل تطبيق الحد الأدنى للأجور بحجة الخسائر التى تكبدوها خلال السنوات الماضية.

وأضاف أن محلب أصدر تعليمات للوزراء والإدارات المحلية بعدم إنفاق أى مصروفات غير مدرجة فى الموازنة العامة، وعدم تخطى الحد الإنفاقى المربوط بالموازنة، إلى جانب تأجيل أى نفقات أو مصروفات خارج إطار الموازنة أو غير مدرجة كبنود إلى العام المالى المقبل.

وأشار إلى أن تطبيق الحد الأدنى كان سينهى الجدل تمامًا، والمطالبات الفئوية للعمال جميعًا بالقطاعين العام أو الخاص، متوقعًا استثناء بعض شركات التى تعانى تدهورًا فى الأرباح منذ ثورة ٢٥ يناير، وعلى رأسها الغزل والنسيج وبعض القطاعات السياحية من التأجيل.

رجال الأعمال يطالبون بمراعاة الأحوال الاقتصادية

قالت سحر عثمان عضو المجلس القومى للأجور ونائب رئيس اتحاد العمال، إن عددًا من أعضاء المجلس يضغطون حاليًا من أجل سرعة الدعوة إلى انعقاد المجلس القومى للأجور وتقدموا بأكثر من مذكرة إلى الدكتور أشرف العربى وزير التخطيط ورئيس المجلس القومى للأجور لمطالبته بالدعوة إلى انعقاد المجلس.

وأشارت – فى تصريحات خاصة – إلى أن هناك ضغوطا من قبل رجال الأعمال لوقف تطبيق الحد الأدنى للأجور على شركاتهم بحجة هروب الاستثمارات كما أن الحكومة تأمل فى الوقت الحالى أن يقف رجال الأعمال بجانب الدولة من أجل حل المشاكل والنهوض بالاقتصاد .

وأوضحت أن القطاع الخاص قوته تصل إلى حوالى ١٧ مليون عامل بجانب القطاع غير الرسمى الذى يضم ٨ مليون عامل، وهو ما يعنى ضرورة توفير الحماية لهذه الفئات ومنحها أجرًا عادلًا خاصة فى ظل الارتفاع المستمر فى أسعار السلع والخدمات، مشيرة إلى أن محاولات بعض أعضاء المجلس الذين يسعون إلى وضع آليات تضمن تطبيق الحد الأدنى للأجور على الجميع.

وحذرت من تزايد الغضب بين عمال الشركات والمصانع بسبب التفرقة بينهم وبين العاملين بالحكومة بجانب عدم قدرتهم على تحمل الأعباء المالية المتزايدة بعد ارتفاع الأسعار الأمر الذى يهدد بعودة الإضرابات والاعتصامات مرة ثانية إذا لم تتحقق العدالة الاجتماعية.

من ناحية أخرى، قال الدكتور عبدالمطلب عبدالحميد أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، إن تأجيل تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور يعد إساءة للحكومة، فلا يجب أن يتم الإعلان عن قرار إلا بعد التأكد من إمكانية تطبيقه، ويجب أن تتخذ الحكومة من الرئيس القدوة فما فعله فى مشروع قناة السويس الجديدة، خير دليل على التنفيذ، مطالبًا بتوفير قيادات تتوافق مع المرحلة الجديدة ولكن مازال هناك مشكلة فى الأداء الحكومى نتمنى أن يتم تصحيحه مازالت متأثرة بالنظام الروتيني.

ووجه نصيحة للحكومة بعدم إعلان أى قرار بدون دراسته دراسة وافية وألا تعطى وعود غير قادرة على تنفيذها بدون دراسة، مستنكرًا التراجع فى تطبيق القانون خاصة وأن إيرادات الدولة زادت مؤخرًا.

تابع عبد الحميد لـ«المشهد»: أن ثقافه القطاع الخاص تتصور أنها تدفع الأجور من حسابها الخاص ولذلك فهو ظالم العمالة بشكل عام، موضحًا أن القطاع الخاص يمكنه أن يتحمل أى قيمة للحد الأدنى لذلك يجب أن يتعاون وأن يكون لديه احساس بالمسئولية الاجتماعيه والعدالة كما يجب أن يستوعب القطاع الخاص هذه المرحلة.

أضاف: أن منظمة العمل الدولية تضع حدًا أدنى للأجور، يجب تطبيقه، وبذلك نحن نعتبر دولة مخالفة لعدم التزامنا بتطبيقه، مشيرًا إلى أن الحد الأدنى للأجور فى إحدى الدول كان ٦٠٠٠ دولار نتيجة تطور تلك الدولة واستيعاب القطاع الخاص للأمر، لافتًا إلى أن الحد الأدنى يعد حد الفقر.

أكد الخبير الاقتصادى أن فلسفة الحد الأدنى فى القطاع الخاص والعام والحكومة أن يستطيع العامل أن يعمل وأن تزيد إنتاجيته، موضحًا أنه سيكون ١٢٠٠ جنيه للقطاع العام والحكومي، وأن يكون ١٥٠٠ جنيه للقطاع الخاص إذا كان يخاطب الواقع، ولا يجب أن يكون تطبيقه بالقطاع الخاص عائقًا عن التوظيف قال إنه لابد من وجود خريطة للمشروعات الخاصة تكون واضحة حتى يمكن التفرقة بين مشروع جديد ومشروع قائم وبين مشروع كبير ومتوسط وصغير، وعلى هذا الأساس يتم تحديد نسبة الحد الأدنى للقطاع الخاص، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن أن يتم تقسيمها لمراحل وشرائح سنوات مثلا أو على أساس حجم المشروع أكد أن الحد الأدنى للأجور المتعدد قد يزيد عن ١٥٠٠ جنيه فى المشروعات الكبيرة، ولكن لا يجب الضغط على القطاع الخاص حتى لا يأتى بنتائج سلبية، مثل زيادة نسبة البطالة بعد فتح مجال التوظيف، أوالاتجاه إلى الصناعات كثيفة رأس المال فلابد أن نحمل القطاع الخاص مسئولية التخلص من البطالة.

سالى إسماعيل

إخلاء سبيل أحمد عز يفجرها

التصالح مع رجال الأعمال خيار استراتيجى للحكومة

بعد قرار إخلاء سبيل رجل الأعمال وأمين الحزب الوطنى المنحل أحمد عز، أكد خبراء الاقتصاد أن المصالحة مع رجال الأعمال الذين لم تتلوث أيديهم بالدماء من كل الأطراف والاتجاهات سواء من الحزب الوطنى أو الإخوان المسلمين، هى الحل فى الوقت الراهن خاصة وأن مصر فى تلك المرحلة تحتاج إلى تكاتف الجهود والوفاق الوطنى، ولن يكون هناك اقتصاد قوى إلا من خلال رجال الأعمال، وأضافوا أن تلك التسوية ستعمل على ضخ الأموال لصالح الاقتصاد المصرى.

وكان أحمد عز قد تم إخلاء سبيله بعد تغريمه كفالة قيمتها ١٠٠ مليون جنيه، على ذمة ٣ قضايا «فساد» يحاكم فيها عقب ثورة ٢٥ يناير هم «الاحتكار – فساد مالى – والتربح والكسب غير المشروع».

وقضت محكمة جنايات القاهرة فى ١٥ سبتمبر ٢٠١١، بسجنه ١٠ سنوات، فى اتهامه بإهدار المال العام، كما قضت محكمة جنايات الجيزة فى ٦ مارس ٢٠١٣، بسجنه ٣٧ عامًا، فى قضية الاستيلاء على أسهم شركة الدخيلة لتصنيع الحديد والاحتكار والتربح والإضرار العمدى الجسيم بالمال العام.

من جانبه، رفض المستشار أحمد عبد الصادق، أمين عام هيئة قضايا الدولة، التعليق على الحكم بإخلاء سبيل رجل الأعمال أحمد، عز مشيرًا إلى أنه لا مساس بالأحكام القضائية ولا تدخل فى شئون القضاء.

أضاف عبد الصادق فى تصريحات لـ«المشهد»، إن محاولات تدخل العامة فى شئون القضاء والتشكيك فى الأحكام القضائية يروج لها أعداء الوطن من الداخل والخارج بغرض هدم الدولة.

قال الدكتور أحمد عبد الحافظ معين، خبير أسواق المال ومدرس الاقتصاد بجامعة ٦ أكتوبر، إن القضايا التى اتهم فيها رجل الأعمال «عز» تدخل فى إطار الفساد المالى والاحتكار والتربح والكسب غير المشروع، مضيفًا، إنها قضايا تسويات مالية ولم يثبت تورط «عز» فى قضايا قتل أو تخريب.

وطالب معين بضرورة محاسبة المسئولين فى النظام الفاسد الذى هيئ المناخ الاستثمارى المصرى لأن يكون مناخًا فاسدًا مضيفًا «لم يكن الفساد من قبل رجال الأعمال، وإنما الفساد من قبل المسئولين الذين أعطوا رجال الأعمال بغير حساب، ودون ضمانات من مال الدولة والمال العام».

أضاف، يجب أن يكون هناك اتجاه عام نحو المصالحة مع رجال الأعمال الذين لم تتلوث أيديهم بالدماء من كل الأطراف والاتجاهات «حزب وطنى – الإخوان المسلمين»، فمصر فى تلك المرحلة تحتاج إلى تكاتف الجهود والوفاق الوطنى ولن يكون هناك اقتصاد قوى إلا من خلال رجال الأعمال، وإن نصب العداء لرجال الأعمال الذين استفادوا من فساد الأنظمة لن يصب فى صالح الاقتصاد ولا الوطن، وانما الوصول إلى تسويات حقيقية معهم لتفعيل استثمارات حقيقية لصالح الاقتصاد الوطنى هو السبيل الوحيد للنهوض.

واتفق معه الدكتور صلاح جودة الخبير الاقتصادى حول التوجه نحو المصالحة الوطنية والوصول إلى تسويات مع رجال الأعمال، بهدف ضخ الأموال لصالح الاقتصاد المصرى مالم يتورطوا فى قضايا قتل أو التحريض على القتل وغير ذلك.

وطالب جودة بالمصالحة الوطنية مستنكرا مصادرة استثمارات بعض رجال الأعمال، مشيرًا إلى أنه لا يمكن إصلاح المناخ الاقتصادى، وجعله جاذب للاستثمار فى ظل مصادرة الأموال والاستثمارات وعدم احترام القانون، ما يثير قلق المستثمرين من الدخول فى السوق المصرى لأنه غير أمن.

وقال المهندس يوسف البدرى، منسق ائتلاف نواب الشعب، فى تعليقه على إخلاء سبيل أحمد عز أمين تنظيم الحزب الوطنى الأسبق بكفالة ١٠٠ مليون جنيه، إن القانون هو الحكم فى هذا الشأن، مضيفًا «نحن نعيش فى دولة قانون، فيها القضاء مستقل ولا سلطان عليه، وبالتالى أى إجراء قانونى صادر من سلطة قضائية مختصة، وجب احترامه وعدم التعليق عليه».

محمد صبيح

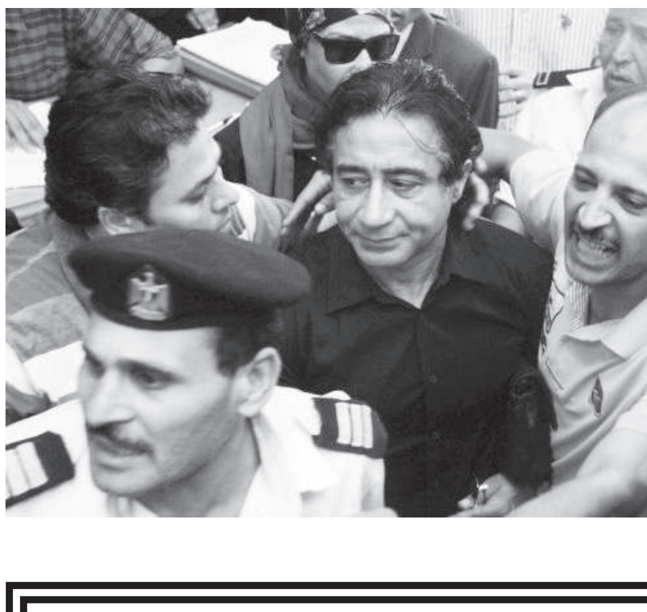

خواطر داعية

شاؤول أم أهل غزة جميعاً

د / ناجح إبراهيم

مكث " أحمد النيرب" قرابة ربع قرن كامل ينتظر الولد ويتوق أن يحمل لقب الأب دون جدوى .. أجرى عدة محاولات للإخصاب المجهري المكلف مالياً ونفسياً دون فائدة حتى جاء اليوم الذي حملت فيه زوجته .. دبت الفرحة في قلب الزوجين .. رزقه الله بابن جميل اسماه" محمد" أعقبه ثان أسماه" محمود" تبعه ثالث سماه "مؤمن" .

حمد الله على رزقه العظيم وفضله الكبير .. حيث أبت رحمه الله أن تذره فرداً .. كبر الأولاد أصبحت أعمارهم على الترتيب ١٣، ١٠ ، ٧ سنوات .. تحولت حياة الأسرة بهؤلاء الأولاد إلي بهجة وسعادة .. يخالطها صخب الأولاد ولعبهم وضحكاتهم البريئة .. ولكن الجيش الإسرائيلي الذي يحب قتل كل شيء جميل في حياة العرب وأسرهم وأولادهم وأحبائهم أبى أن تستمر فرحة هذه الأسرة وبهجتها .. فقد حولت القذائف الإسرائيلية هذه الأسرة الغزاوية الصغيرة إلي كومة من الأشلاء المتناثرة بعد أن حول صاروخ موجه من طائرة إسرائيلية بيت أسرة أحمد النيرب إلي ركام مساءً الجمعة الماضي١/٧/٢٠١٤.

كان الأب يخاف على أولاده الثلاثة من النسمة الطائرة فإذا بطائرة إسرائيلية غاشمة ترحل بالجميع إلي الآخرة شاكية إلي الله ظلم وبغي هذا الجيش المعتدي الآثم.. و تعتذر إلى الله من صمت العرب والمسلمين وحكوماتهم المريب وتخاذلهم المهين وفشل كل القوى المجتمعية معها في تحريك هذه القضية العادلة في الشارع العربي أو في المحاكم الدولية أو حتى توثيقها إعلامياً وقانونياً ليراها العالم أجمع .. فالحكومات والإعلام والمجتمع المدني والأحزاب العربية تبنت في هذا الموقف الخطير نظرية "دعه يموت دعه يمر" .

وإذا كان أحمد وزوجته وأولاده قد قتلوا جميعاً فأسرة البطش قدمت من أبنائها ١٨ شهيداً جراء قصف العمارة التي كانوا يسكنون فيها .

لقد تحولت حياة أهل غزة إلي جحيم في كل لحظة .. حتى في يوم عيد الفطر لم يسلم الأطفال من القصف وهم يلعبون في الشوارع والطرقات حول البيوت المهدمة .

أما أمير محمود الذي يعالج في مصر الآن من إصابات بالغة فقد قال للصحفيين المصريين : إن طائرات الاحتلال قتلت ٢٨ فرداً من عائلته .. بعد أن قصفت منزلهم بأربعة صواريخ حولته بمن فيه إلي كومة من التراب والأشلاء .

أما أبلغ كلمة قالها هذا المصاب " إن الأحياء والأموات صاروا في غزة سواء" فالكهرباء مقطوعة طوال اليوم ولا تعود سوى ساعة أو ساعتين بعد ضرب شبكة الكهرباء الرئيسية .. فلم تترك إسرائيل شيئاً في غزة إلا ودمرته حتى المساجد بيوت الله شكت إلي الله ظلم إسرائيل حيث لم تسلم من القصف .. فقد دمرت إسرائيل ١٢٨ مسجداً منها ٢٨ بشكل كلي والباقي بشكل جزئي .. ولم ترحم المرضى ولا المصابين ولا المستشفيات فقصفت ٢٠ مستشفى ودمرت ١٥٢ مدرسة كلياً أو جزئياً وبعضها يتبع الأمم المتحدة فضلاً عن تدمير ٨ محطات للمياه حتى أن سكان غزة يتسولون الماء من كل مكان .

كل ذلك وأشنع منه وأفظع منه فعلته إسرائيل بسكان القطاع فقتلت وجرحت الآلاف ولكنه لم يلفت نظر الحكومة الأمريكية صاحبة المكاييل المزدوجة والعشى الليلي ولكنها رأت ببصر حديد في كل هذا المشهد المأساوي أسر الجندي الإسرائيلي شاؤول الذي جاء ليقتل قوماً في ديارهم فأسروه .. فالحكومة الأمريكية تشدد صباح مساء على السنة متحدثيها ومبعوثيها عن وجوب الإفراج عن هذا الجندي في الوقت الذي تنسى فيه أو تتناسى سجن شعب غزة بأسره الذي يبلغ تعداده «٢ مليون نسمة تقريباً» حيث سجنوا في بقعة صغيرة من الأرض طولها ٤١ كم وعرضها ٥ و١٥ كم. . فلا مطار يربطهم بالعالم ولا ميناء بحري يفك عزلتهم .. ولا اعتراف دولي بحكومة منتخبة تحكم القطاع .. ولا تبادل تجاري مع دول أخرى.. فكل شيء في غزة يتحكم فيه غيرها .. حتى الكهرباء والمياه والدواء .. فهل هذه حياة في الوقت الذي يتغاضى الجميع وعلى رأسهم أمريكا عن حصار وسجن قرابة ٢مليون مواطن غزاوي يلحون في كل لحظة على الإفراج عن الجندي الأسير شاؤول كما ألحت سنوات طويلة على ألسنة كل مسؤوليتها بدءً من الرئيس الأمريكي وحتى الخفير بالإفراج عن «شاليط» الجندي الإسرائيلي السابق الذي أسرته حماس وأفرج عنه مقابل المئات من الفلسطينين في صفقة تبادل أسرى.

فمتى يكون الغزاوي عندنا مثل شاليط عندهم؟ متى ننصر أنفسنا وأهلنا في غزة بما يتناسب مع إمكانيات وظروف كل دولة ومجتمع دون النظر للصراعات السياسية المؤقتة والمتغيرة.. لنقدم ثوابت التاريخ والجغرافيا والأمن القومي على ما سواها من المتغيرات .. فمتى نقدم الثابت على المتغير .. والأصل على الفرع .. والغايات على الوسائل.. "قل عسى أن يكون قريباً».

رخصة

قال مصدر مسئول أن هناك تقدم كبير بملف رخصة الاتصالات المتكاملة خاصة بعد لقاء ممثلى اتصالات مصر و الإمارات و الاتفاق على نقاط كثيرة بشان مشكلة الترابط بين المصرية للاتصالات واتصالات مصر. وأوضح المصدر ، أن الرخصة أصبحت فى مراحلها النهائية وسيتم الإعلان الرسمى عنها خلال أيام عقب الانتهاء من بعض تفاصيل فنية لها .

قالت العرب

لم أفهم معنى ذلك الموت ، لا أفهم معنى للموت .. لكن ما دام محتماً فلنفعل شيئاً يبرر حياتنا .. فلنترك بصمة على هذه الأرض قبل أن نغادرها

بهاء طاهر

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

«الداخلية» تعلن الاستنفار العام وتحيى ذكرى ضحاياها

فى انتظار شبح «رابعة»

الجيش يتدخل بفرق قتالية.. ويغلق الميادين والإخوان يرصدون 25 مليون جنيه للحشد والقوى الثورية خارج نطاق الخدمة

بقلق وترقب تنتظر مصر ١٤ أغسطس .. الذكري الأولى لفض اعتصامي رابعة والنهضة ، دماء كثيرة سالت يوم الفض ، وتبعتها دماء أخرى على مدار عام كامل .. وطوفان الدم لم يقنع أحدا بالتراجع خطوة للوراء ، السلطة اعتمدت الحل الأمني بعدما استنفدت كل مافي جعبة السياسة في أسابيع ماقبل الفض ، وجماعة الإخوان وأنصارها لاتزال مصرة على أوهام عودة مرسي للقصر وإسقاط ماتسميه بـ "الانقلاب" غير معترفة بأن مياها كثيرة جرت في النهر ، دستور تم إقراره ورئيس تم انتخابه ، ومعتقلون بالآلاف وراء الأسوار ، ورأي عام دولي لم يعد يعير حدا أدنى من الاهتمام بالحديث عن شرعية زائلة ، اللهم إلا عاصمتين ليستا بريئتين من الدعم لـ"غرض في نفس يعقوب" .. فكيف تستعد كل الأطراف لذلك اليوم ، وكيف ترى النخبة ماحدث بعد عام من الفض ، وفي رقبة من يعلقون دماء الضحايا . في رقبة السلطة ، أم في رقبة من أخرجهم.

الداخلية

بداية أعلنت وزارة الداخلية الاستنفار العام لمواجهة عنف جماعة الإخوان المحتمل فى ذكرى الفض، وطبقا لما يقوله العميد أيمن حلمي، مدير إدارة الإعلام بوزارة الداخلية، فإن الوزارة أعدت خطة لمواجهة اى محاولات لاحداث العنف ، مؤكدا أن مصلحة الامن العام بالتنسيق مع كافة مديريات الامن تشن حملات امنية على مدار الساعة على بعض المناطق التى شهدت احداث عنف سابقة لاستهداف من تعتبرهم الوزارة "خارجين على القانون" وكذلك ضبط الاسلحة

ويشير حلمي إلى اجتماع اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية مع كافة مساعديه لاتخاذ كافة الإجراءات التأمينية لحماية المنشآت الهامة والحيوية بكافة المحافظات ورفع درجة تأمين السجون والمواقع والمنشآت الشرطية والتعامل الفورى مع أية اعتداءات أو مخططات تحاول إشاعة الفوضى .

فى ذات السياق يقول اللواء هانى عبداللطيف المتحدث الرسمى باسم الوزارة ، إن ١٤ أغسطس سيمثل إحياء لذكرى ١١٤ من رجال الشرطة الذين استشهدوا خلال معركتهم ضد إرهاب الإخوان فى أحداث الفض ، معتبرا أن هؤلاء "حموا بأرواحهم الشعب المصرى فى معركة ضد الإرهاب هى الأقوى فى التاريخ".

وأوضح أن الشرطة ستحيي هذه الذكرى من خلال اليقظة والاستنفار الأمنى، والتعامل مع أية تهديدات بقوة وحسم".

وأكد اللواء عبداللطيف أن اعتصامى رابعة العدوية والنهضة كانا جريمة ترتكب وسط العاصمة، وتستوجب التعامل الأمنى منذ اللحظات الأولى، ولكن الحكومة فى هذا الوقت قامت بمحاولات مضنية لفض "الاعتصامين المسلحين" من خلال المفاوضات، حماية لمواطنين غررت بهم الجماعة الإرهابية باسم الدين.

في سياق الاستنفار الأمني كشف مصدر مسئول ان القوات المسلحة ستقوم بنشر مجموعات قتالية مسلحة من العمليات الخاصة والشرطة السرية، بميدانى النهضة ورابعة العدوية، والتحرير تحسبا لآية تظاهرات ، حيث سيتم إغلاقهما لمنع الاخوان من التظاهر أو الاعتصام بهذه الميادين.

الإخوان تدعو لاحتجاجات حاشدة .. والسلطة تتوعد بمواجهة حاسمة

الإخوان

على الجانب الآخر دعت جماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية أنصارهم ومؤيديهم للإحتشاد فى الشوارع والميادين خلال فعاليات الذكرى الأولى لفض رابعة والنهضة ، حيث يخطط لحشد الأعضاء من المحافظات، والخروج فى مسيرات إلى الميادين من خلال المناطق السكنية، والشوارع الجانبية، التى لا تستطيع قوات الأمن الوصول إليها – على حسب ما أكدت مصادر مسئولة بالتحالف – .

كما أعدت خطط لتظاهر أنصار جماعة الإخوان الموجودين في الخارج أمام السفارات، لإيصال رسالة للعالم الخارجى بأن الغضب ما زال مستمرا بالقاهرة، وللايحاء بأن نسبة كبيرة من الشعب المصرى ترفض النظام الحالى وممارساته القمعية تجاه الشعب والمتظاهرين – بحسب وصف الإخوان.

ويقول تحالف دعم الشرعية إن التنظيم سيخرج من الأحداث الحالية أصلب عودا وأمضى حركة نحو تحقيق أهدافه ، زاعما أن هذه عبارات لا تنطلق من نبع العاطفة فقط، بل هى الحقيقة التى أكدتها الأحداث الممتدة منذ أكثر من ٨٥ عاما وحتى اليوم هي عمر جماعة الإخوان.

وكشفت مصادر عن خطط على عدة محاور: أحدها ميداني يتمثل فى انطلاق تظاهرات فى عدد كبير من ميادين العاصمة القاهرة وعدة محافظات أخرى، من المستبعد أن يتطور الأمر لاعتصام نظرا لتغير الواقع والظروف الأمنية .

أما المحور الثانى فيتمثل في التصعيد الإعلامي من خلال الأدوات المؤيدة للجماعة سواء قنوات فضائية أو صحف محلية ودولية، منوها بأن نتائج الأحداث المنتظرة سيكون لها دور كبير في قرار التحالف سواء بقبول التصالح أو الاستمرار في التصعيد ميدانيا .

وعلى حد ماتقول حركة إخوان بلا عنف، فإن هناك مخطط تقدم عليه جماعة الإخوان لإشعال العنف والفوضى يوم ذكرى الفض ، حيث سيتم – طبقا لمعلوماتها – الخروج بمسيرات غير سلمية والعمل على تبني حالة من العنف والفوضى ضد مؤسسات الدولة ، كما ستحاول اقتحام ميداني النهضة ورابعة العدوية مهما كانت التضحيات !!

تضيف الحركة، أن قيادات إخوانية رصدت ٢٥ مليون جنيه للحشد ، مؤكدة أن – إخوان بلا عنف – لن تسمح مطلقا بخروج أي مسيرات في هذه الذكرى ، معتبرة الاعتداء على مؤسسات الدولة أو المواطنين هو خروج على الإسلام ومخالفة لتعاليمه وخروج على منهج مؤسس الجماعة الإمام حسن البنا .

واعتبرت أن قيادات الإخوان " تضحي بدماء شباب الجماعة في معركة خاسرة ، لأن تنفيذ خارطة الطريق وانتخاب رئيس للبلاد أسقط أي شرعية زائفة" ، وهي تضحية بالدماء "في سبيل كرسي السلطة وليست جهادا في سبيل الله بل جهاد في سبيل شهوة السلطة".

ناجح إبراهيم يطرح مبادرة للتصالح

رفض للتظاهر

أعلنت عدد من القوى الثورية عن رفضها المشاركة في الاحتجاجات التى دعا إليها التحالف وجماعة الإخوان.

وقال محمد فؤاد، القيادى بحركة ٦ أبريل "الجبهة الديمقراطية" أننا لن نشارك فى مظاهرات ذكرى فض رابعة، رغم إدانتنا لأحداث الفض وتعاطفنا مع الدماء التى سالت، لكن الإخوان لهم طريق آخر مختلف عن طريقنا .

وأوضح محمد نبوى، المتحدث الإعلامى لحركة تمرد أن مخططات الإخوان لإشعال الفوضى فى الذكرى الأولى لفض رابعة والنهضة لن تفلح، كما رفضت حركة الاشتراكيين الثوريين التعليق على دعوة "الإخوان" للمشاركة فى التظاهرات .

من جانبه يفجر اللواء محمود قطرى الخبير الأمنى مفاجأة ، حيث يؤكد لـ"المشهد"، أن وزارة الداخلية غير جاهزة للتصدى لهجمات إرهابية يتوقع حدوثها في ذكرى الفض ، معللا ذلك بأن جهاز الأمن الوطنى مازال ضعيفًا، ولم يمتلك بعد المعلومات الكافية التى تمكنه من معرفة التفجير قبل حدوثه.

ويضيف أنه مازال مُصرا على رأيه، في ضرورة إعادة بناء الداخلية بالكامل من جديد، وتوقع قطرى دخول العديد من المتسللين إلى الأراضى المصرية عن طريق الحدود، وذلك فى ظل إنشغال واستعداد قوات الشرطة لمواجهة تظاهرات الإخوان ، مشيرا إلى أنه رغم هدم القوات المسلحة للعديد من الأنفاق إلا أنه مازال يوجد أنفاق لم تُعرف بعد.

وينوه الخبير الأمني إلى أن جماعة الإخوان لم تعد لديها القدرة على حشد الأعداد الكبيرة ولم تعد مؤثرة مثلما كان عليه الوضع في البداية، ويقول: "ستخرج المسيرات الإخوانية كما تخرج يوميا على مستوى الجمهورية، وتتصدى لها الشرطة، دون حدوث مفاجآت تذكر".

مبادرة

د. ناجح إبراهيم أحد أهم القيادات التاريخية لـ "الجماعة الإسلامية" ، يرى أنه علي كل من الحكومة والاخوان اتخاذ إجراءات جيدة قبل ذكري الفض، فعلي الحكومة تعويض أسر الذين قُتلوا في رابعة والنهضة ، وليس هناك – من وجهة نظره – داع لتظاهرات الإخوان الآن ولا يجب عليها أن تدعو للعنف، فـ "هذا لن يحيي القتلي ولن يعيد د.مرسي للحكم، وعلي الاخوان أن يتعلموا من التاريخ، فبعدما قُتل سيدنا الحسين خرجت مجموعات مطالبة بثأره في مواجهة الدولة الأموية، فتسببوا في قتلهم في المعارك هباء".

يضيف ناجح: كان العام الماضي كفيلاً بأن يعطي الإخوان عبرة وهي أن الاشتباك مع الدولة لن يعيد القتلي والجرحي. مؤكدا أنه علي كل طرف أن يأخذ خطوة نحو الآخر، فيمكن للدولة أن تفرج عن كبار السن من المعتقلين وما إلي ذلك..

ويضيف : " كان اعتصام رابعة سلبياً وكانت طريقة فضه خاطئة، كما أنه كانت هناك طرقا كثيرة يمكن بها إجراء الفض دون التسبب بهذا الكم من الضحايا، مثل حصار رابعة لوقت أطول والمزيد من التفاهم، فالطريقة التي اتبعت تسببت في خسائر كبيرة وردود أفعال سلبية".

وعند سؤاله عما إذا كان مسار الأحداث سيتغير إذا لم يتم فض الإعتصامين أجاب د. ناجح بأن هذا لو حدث سيكون الوضع أسوأ، وسيؤول إلي مزيد من الدماء والقتلي والجرحي والتكفير، ومزيد من السجناء وفي النهاية ستنتصر الدولة المصرية.

عبث

وفي ذات السياق رأي كريم السقا – عضو لجنة الشباب بحملة السيسي الإنتخابية – أن تحركات الاخوان حالياً عبثية، وأبدي ثقته في أداء الجهات الأمنية ، موضحا " أنه لم يكن هناك طريقة أفضل يمكن بها فض الاعتصام وتقليل الضحايا كان في يد الإخوان أنفسهم، فقد كان يمكنهم التراجع عن الاعتصام، و"قد رأينا علي الشاشات كيف أنهم هددوا بالعنف والإرهاب، ولم يكن هذا مسموحا به " وعلى حد تعبيره فإن الجهات الأمنية " فعلت كل ما كان في وسعها لتقليل الضحايا و"قامت بالحل الأمثل"، ولولا فض الاعتصام في هذا الوقت لكانت مصر لحقت بالعراق وسوريا. أو على الأقل كانت الدولة ستخسر هيبتها " وتفتح الباب للتدخلات الأجنبية

تحركات النفس الأخير

أسامة أيوب الكاتب الصحفي والأمين العام السابق للمجلس الأعلى للصحافة يرى أن تحركات الاخوان حالياً هي "تحركات النفس الأخير" وهي عشوائية والقصد منها اثبات وجود و"فش غل"، فجماعة الاخوان – حسب تعبيره – انتهت كفصيل سياسي لأنها اختارت طريق العنف والباقي الموجود حاليا هم "فلول الاخوان" والمغيبين.

كما رأي أن الاخوان في رابعة فعلوا ما بدا لهم، فقد احتلوا منطقة رابعة العدوية في مكان حيوي من القاهرة وأرهبوا سكانها وتسببوا في حالات تعذيب، مما جعلها بؤرة للإرهاب ومنطقة لتهديد الأمن، وطُلب منهم المغادرة لكنهم لم يستجيبوا، وفتح لهم ممر آمن للخروج خرج منه الكثيرون بالفعل، أما من أطلق النار علي الأمن فلم يكن هناك حيلة، وهذا يحدث في كل دول العالم ، إذا تعارضت حقوق الإنسان مع الأمن القومي لابد أن ترجَح كفة الأمن القومي.

وبسؤاله عن كيفية تغير مسار الأحداث لو لم يتم فض الإعتصامين أجاب بأن هذا السؤال افتراضي ولا يمكن تصوره، فالاعتصام "عمره ما كان هيستمر لأن مفيش دولة تسمح بده".

على موسى - محمد الغرباوى
أشرف سالم - فدوى شندى

حملة

أكدت حركة إخوان بلا عنف، أنها حركة سلمية وتسعى إلى مناهضة العنف بكافة صورة وأشكاله، موضحة أنها تتعرض لحملة تشوية من قبل بعض المغرضين، وذلك بعد إعلانها خوض الانتخابات البرلمانية

قالت العرب

هو العظيم يا ناس في أرضكم ينداس .. والتافه الهلّاس نشبعه تكريم؟

بيرم التونسي

يوميات الحرب على غزة «الجزء الثانى»

EXCLUSIVE

مأساة الفرار من الـ F16

فجيعة قريتى بيت حانون وخزاعة .. جثث فى الطرقات وكلاب ضالة

تجربة ذاتية للدكتور رياض عبدالكريم عواد

مسجد صغير فى مجمع ناصر الطبي يذكر عشرات الآلاف انهم على قيد الحياة

بطريرك غزة يرد على تحذير الاحتلال: لايمكن إجلاء أطفال شديدي الإعاقة

قراءة فى حجم المأساة (١)

١- إبادة عائلات بالكامل

فى الأيام الأولى من الحرب تم إحصاء أكثر من ٦٨ أسرة فلسطينية فقدت أكثر من ثلاثة أفراد من أسرتها بسبب القصف والعدوان الإسرائيلى على غزة، فى حين أن عدد الأسر التى أبيدت وخرجت من السجل المدنى وقتل منها العشرات لم يتم إحصاؤها بعد.

٢- البيوت المدمرة

وصلت حصيلة المنازل المدمرة بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة قرابة ١٠ آلاف منزل بين تدمير كلى وجزئى وإضرار متفاوتة، بينما يقدر عدد القرى المدمرة نتيجة العدوان الإسرائيلى عام ١٩٤٨ بـ ٥٥١ قرية.

٣- النازحين الجدد:

قدرت الأونروا أنه ما يزيد عن ٢٠٠،٠٠٠ نازح قد أصبحوا يلتجئون فى ٨٥ مدرسة تابعة للأونروا.

طبعا هذا عدا النازحين فى الطرقات والمساجد والدواوين والمستشفيات وبيوت الأهل والأصدقاء! والذين يقدر عددهم أيضا بحوالى ٢٠٠ ألف نازح .

ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة عام ١٩٤٩ فإن عدد جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين هاجروا من فلسطين كان ٧٢٤ ألف فلسطينى ، ٢٤٪ منهم من هاجر إلى قطاع غزة (أى حوالى ١٧٥ ألف لاجئ)، أى أن عدد النازحين من بيوتهم بسبب هذه الحرب يفوق (٢،٣ ضعف) جميع من هاجر من الفلسطينيين إلى قطاع غزة عام ١٩٤٨.

فى ١٩٤٨ هاجر الفلسطينيون إلى قطاع غزة وبه مساحات واسعة وأراضى زراعية خصبة ومياه مازالت متوفرة والبحر يمده بالسمك وعدد السكان الأصليين فى القطاع قليل ويملكون بيوتا واسعة وأراض خصبة وإمكانياتهم جيدة، أما النازحين بسبب هذه الحرب العدوانية الطاحنة فإنهم نزحوا إلى مخيمات اللاجئين فى غرب قطاع غزة، هذه المخيمات المثقلة بهمومها وفقرها وبطالتها واكتظاظها وشح مياهها، ممنوع عليها وصول البحر وصيد السردين الذى كان الغذاء الأساسى للاجئين فى عام ١٩٤٨، وبياراتها قد جفت بسبب ملوحة مياهها، الأراضى الزراعية قلت وانغرست بالمبانى والسكان والمنازل ضيقة لا تستطيع استيعاب المزيد وووو......!

يا ويلتاه!!!

صرخة من أجل العدالة يطلقها غبطة البطريرك من غزة (٢)

تلقى راعى الكنيسة الكاثوليكية فى غزة، غبطة البطريرك فؤاد الطويل، رسالة تحذير من جيش الاحتلال الإسرائيلى لإجلاء رعايا الكنيسة والمدنيين الذين نزحوا إليها وآوتهم الكنيسة فيها.

فرض غبطة البطريرك هذا التحذير وكان رد راعى الكنيسة فى الأرض المقدسة: الكنيسة الكاثوليكية فى فلسطين هى كنيسة الجلجلة، لا يمكن إجلاء ٢٩ طفلا شديدى الإعاقة وتسع نساء كبيرات فى السن؟؟؟

ووجه غبطة كذلك سؤالا إلى القيادات الدينية والمدنية والقادة السياسيين فى العالم:

أين أنتم من هذا العدوان ومن هذه الغطرسة الإسرائيلية؟!

فلسطين لا تعرف الطائفية ولن تعرفها!!! كلنا فلسطينيون

بيوت المخيم تحت رحمة طائرات الـ F١٦ !!!! (٣)

غزة ، خانيونس المخيم ٢٠١٤/٠٨/٢

بيوت المخيم ضيقة ومتلاصقة وضعيفة، حقيرة البنيان، سقوفها من الزينكو والاسبست، تكتظ بالآدميين، ويملأ الأطفال شوارعها حفاة الأقدام، عائلاتهم كثيرة العدد فى الظروف العادية، أما فى زمن الحرب فقد أصبحت هذه البيوت مأوى للأهل والجيران من المناطق الشرقية من خانيونس، ليلا، الساعة الواحدة والنصف:

صاروخ من الأوزان الثقيلة من طائرة الf١٦ الجبارة يقصف أحد هذه البيوت الرخوة غرب المخيم، تهتز وتتراقص كل البيوت، وتتخلع الأبواب والشبابيك من أماكنها الضعيفة، تتهدم الجدران الرخوة وتتطاير حجارتها على أسطح البيوت المجاورة فتكسر وتجرح من كان فى طريقها، تتطاير أسقف الاسبست والزينكو وتصيب ٢٥ من المدنين الآمنين، هرع سكان الحى للشوارع مذعورين، كل يعتقد أن بيته هو الذى قصف، لماذا هذا الشعور؟!

الكهرباء مقطوعة والعتمة شديدة والظلمة تملأ المكان وأصوات الأولاد وصيحات الآباء تسمع فى كل أرجاء المنطقة، هرج ومرج وجدال بين الأبناء والآباء والأمهات والبنات، هل نخلى البيت؟ هل نخرج إلى الشوارع؟ هل نبقى فى البيوت؟ كل يدلى برأيه، فى هذه اللحظات المأساوية ، عشرات آخرين من الرجال والأولاد والنساء يهربون من شرق المخيم إلى غربه،

بيت جديد من بيوت المخيم، تم تحذيره من قوات الاحتلال الإسرائيلية، سيقصف بعد ثلاث دقائق فقط!!!

أخلى السكان بيوتهم، هرع الجميع مفزوعين إلى الشوارع، الكل ينادى على الكل ويحذره، عليك التوجه شرقا، لالالا ..لالالا ! عليك التوجه غربا ...لالالا ..لا لا لا ، الأفضل أن نحتمى فى بيت سقفه من باطون، أو نذهب بعيدا إلى الغرب!!!

آراء كثيرة وأصوات متداخلة يغلفها الخوف والقلق وعدم اليقين، كيف سنخلى والدتنا المقعدة وعمرها يقترب من ثمانين سنة؟ كيف سندفع كرسيها المتحرك فى رمال شوارع المخيم الضيقة؟

من سيساعد والدنا على الهرب، وعمره تجاوز الثمانين عاما ويعانى من ضعف فى البصر، يمشى الهوينى مستندا على عكازه، يا الله يا الله ، من سمح لهذه الطائرات بأن تقصفنا؟

من سمح لها أن تحلق بصوتها النفاث فوق بيوت المخيم الضعيفة وسكانها الفقراء؟

كيف تترك بيوت المخيم تحت رحمة هذه الطائرات النفاثة؟

رضى سكان المخيم بالغلب والهم والفقر والمرض، والعيش فى هذه البيوت اللزجة، فلماذا تستكثر طائرات الـ f١٦ عليهم هذه البيوت؟

الى أين يهربون وهم لايكادون يملكون قوت يومهم؟

ليس لهم أصدقاء!

وقومهم مشغولون عنهم!

وجيرانهم لايعترفون بمأساتهم !

وعدوهم يستفرد بهم فى الليل والنهار!

من لهم دون الله؟

ليس لهم إلا الصلاة والدعاء والبكاء والصبر والصمود والانتصار!

أوقفوا الحرب!!! ... أوقفوا العدوان!!!

مأساة قريتين فى زمن الحرب (٤)

غزة ، خانيونس المخيم ٢٠١٤/٨/٢

فى ساعات التهدئة الثلاث، بين الساعة الثامنة والحادية عشرة من صباح يوم الجمعة هرع أهالى قريتى بيت حانون شمال غزة وخزاعة شرق خانيونس إلى بيوتهم ليتفقدوا أبناءهم المفقودين ويتعرفوا على ما تبقى لهم من بيوت، وجدوا بيوتهم مهدمة وشقاء عمرهم كومة من تراب، جثث متحللة تحت ركام المنازل، وجثث متحللة و ملقاة فى الشوارع، مناظر صادمة، امرأة ملقاة فى الحكورة بين الأعشاب وجثتها منتفخة، مجموعة من الأبقار والأغنام نافقة ومبعثرة فى الشوارع قتلها الرصاص والقصف والجوع والعطش، قطط وكلاب ودواجن نفقت أيضا لتلك الأسباب الوجيهة!!!!

لم يرحموا لا الحجر ولا البشر ولا الحيوان، شاب يبكى استطاع أن ينقذ جثة والده من تحت ركام بيتهم، ولم يستطع حتى الآن أن يعثر على جثة أخيه تحت هذا الركام العظيم، مجموعة من الشباب مكتوفى الأيدى تم تعذيبهم وإعدامهم وإلقاء جثثهم فى المرحاض! رغم أن كل الأديان والقيم الإنسانية تحث على إكرام الميت!!

رائحة الموت والبارود والركام تزكم الأنوف وتشل العقول، رصاص جيش الاحتلال الأكثر إنسانية فى الشرق تهدد أرواح المواطنين المنكوبين والمكلومين، صورة الأهالى وهم يبكون ويولولون ويشتمون صادمة لكل ذى عقل أو له بقية من ضمير، فهل يتحرك ضمير الإنسانية لوقف هذه المجزرة ولجم هذا العدوان وتخفيف بعض آلام هذا الشعب الصابر؟

أوقفوا المجزرة!!!!

أوقفوا الحرب!!!

مجمع ناصر الطبى ومسجده الصغير فى معركة البنيان المرصوص (٥)

غزة، خان يونس ٢٠١٤/٨/٣

تأسس مستشفى ناصر الطبى فى خان يونس فى عهد الإدارة المصرية ورئيس مصر الخالد جمال عبد الناصر، يقدم هذا المستشفى خدماته الطبية لأهالى جنوب ووسط قطاع غزة، فى التسعينات من القرن الماضي، أضيف له مبنى جديد لخدمات الولادة والأطفال باسم مستشفى مبارك، عرفانا وحبا للشعب المصرى وقيادته، والآن يتم تجهيز مبنى ثالث جديد فى هذا المجمع، كان لهذا المستشفى دور مميز فى إنقاذ الجرحى والمصابين أثناء العدوان الإسرائيلى فى حرب ١٩٦٧، وكان له دور بطولى فى علاج آلاف المصابين والجرحى فى الانتفاضتين الفلسطينيتين الأولى والثانية، والآن يقف المستشفى شامخا هو وكوادره الطبية والتمريضية وأطباء وفنيى التخدير والعمليات والمختبر وأقسام التصوير الطبى بالإضافة إلى العمال وفنيى الصيانة ورجال أمن المستشفى، يصطف الجميع كالبنيان المرصوص فى استقبال وإسعاف وبلسمة جراح أبنائهم ، بدءا من قسم الطوارئ الذى يقدم الإسعافات الضرورية والسريعة للمصابين من أجل إنقاذ حياتهم، مرورا بأقسام العمليات الجراحية، حيث يستمر الأطباء والفنيون فى العمل دون كلل أو ملل ساعات النهار والليل الطويلة من أجل إنقاذ حياة الجرحى والمصابين رغم ضعف ونقص الإمكانيات والأدوات والمعدات، بالإضافة إلى المجهودات العظيمة التى يقدمها المرضون ليلا ونهارا لأبنائهم الجرحى والمصابين، يعانى المستشفى من نقص شديد فى جميع المواد الطبية من أدوية ومهمات طبية وخيوط جراحة ومواد تخدير ومختبر، بالإضافة إلى النقص الشديد فى قطع الغيار والصيانة، تزدحم غرف المبيت فى المستشفى بمئات الجرحى والمصابين من خان يونس خاصة بعد أن تم نقل جميع المرضى والمصابين من مستشفى أبو يوسف النجار فى رفح إلى مستشفى ناصر فى خان يونس بعد أن تعرض إلى القصف والاعتداء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما تزدحم ردهات المستشفى وساحاته بالآلاف من ذوى الجرحى والمصابين الذين يقضون الليل والنهار بالقرب من فلذات أكبادهم، وفى ظل هذه الحرب المجنونة لجأ آلاف النازحين، واتخذوا من ساحات المستشفى وردهاته وممراته مأوى لهم، وأمام قسم الطوارئ فإن عشرات الشباب والصحفيين وكاميرات التصوير ورجال الأمن والمسعفين تقف تنتظر قدوم سيارات الإسعاف حاملة الجرحى والمصابين، وأما أمام غرفة حفظ الموتى، ستسمع بأذنيك فى كل الأوقات أنين ونواح وبكاء الأمهات الحزانى والأبناء والآباء المكلومين وهم يتجمهرون من أجل التعرف على أبنائهم الذين يصلون فى أغلب الأوقات وقد اختفت معالم وجوههم الأساسية، وليس من المستغرب فى كثير من الأوقات أن تشتم الروائح النتنة تخرج من الجثث المتعفنة التى منعت قوات الاحتلال الإسرائيلى الأهالى وسيارات الإسعاف من نقل جثث الشهداء والجرحى مما أدى إلى تحللها وتعفنها، أما مسجد المستشفى الصغير فقد أصبح المكان الذى تقام فيه الصلاة تلو الصلاة يوميا على جثامين الشهداء، وترفع الإقامة للصلاة الواحدة عدة مرات، حيث تزدحم المستشفى بالنازحين وأهالى الشهداء والجرحى، وهذا المسجد الصغير هو الذى يوفر مياه الشرب الباردة لهذا العدد الهائل من الناس كما يوفر مياه الوضوء والاستحمام وقضاء الحاجة داخل دورات المياه لكثير من النازحين والمقيمين فى الأحياء المجاورة نتيجة النقص الشديد فى مياه الشرب ومياه الاستخدام المنزلى، إنه المكان الوحيد فى المنطقة الذى تستطيع فيه أن تغسل وجهك من لزوجة العرق والتراب، وهو المكان الوحيد الذى يمكن أن تتمتع به بوجود الكهرباء وهواء المراوح البارد، وأيضا تستطيع أن تشحن بطارية جوالك الفارغة بالكهرباء، فى زمن الحرب كل مكونات المستشفى من بشر وحجر وأدوات ومسجد صغير تقف كالبنيان المرصوص فى معركة البنيان المرصوص لبلسمة جراح هذا الشعب الصابر والمغلوب من أجل تعزيز صمود الجبهة الداخلية ومساعدة الناس فى تدبير جزءا من شئون حياتهم، كل التحية لمستشفى ناصر وعماله طواقمه الطبية والفنية.. أوقفوا المجزرة!!!!.. أوقفوا العدوان!!!!!

الكهرباء والمياه والانترنت فى زمن الحرب (٦)

غزة ، خانيونس ، المخيم ليلا ٢٠١٤/٠٨/٣

فجأة وبعد انقطاع ٧٢ ساعة متواصلة للكهرباء وبالتالى انقطاع المياه والانترنت شرفتنا الكهرباء الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا، دبت الحياة فى بيت الوالد، فرح وبهجة، أصوات متداخلة ومناداة وزعيق من هنا وهناك، حركة سريعة فى اتجاهات مختلفة، البيت يأوى ٤ عائلات نازحة بالإضافة إلى العائلات الأربعة المقيمة، أبناء أختى تركوا منزلهم أيضا والتجأوا إلى بيت الوالد، بيت الجيران مهدد بالقصف ، تم تحذيرهم بصاروخ من الزنانة ، والدهم لم يترك البيت ، انشغل بقدوم المياه وتعبئة الخزانات الارضية بالمياه ، فرصة تستحق المخاطرة بالحياة!!!

هناك من يسأل عن شواحن الكهرباء لشحن الجوالات .... أين الشاحن الخاص بى ؟ يصرخ آخر، أين سأشبك شاحنى ؟ لا يوجد مخارج كهربائية تكفى كل هذا العدد من الشواحن!!

نساء البيت اهتممن بالمياه ، شغلوا مواتير المياه ، ارفعوا المياه إلى سطح المنزل ، نريد أن ننظف المطبخ ، وضع المطبخ مزرى من قلة المياه، والدى لم يهتم الا بشواحن الكهرباء ، كيف سيرى طريقه إلى المرحاض مرات عديدة فى الليلة الواحدة ، سلس البول احدى مشاكل كبار السن!!!

الشباب مشتاقون للانترنت والتواصل مع الاصدقاء ومعرفة آخر الأخبار وما يخطه المتألمون أمثالهم ، المشكلة فى شحن الكمبيوترات وتشغيل شبكة الانترنت، للاسف شبكة الانترنت بحاجة إلى تحديث ، أهذا وقت التحديثات؟! تبا لك يا شركة الاتصالات ويا شركة حضارة للانترنت!

اتصل الشباب بالشركة ونجحوا فى تحديث الشبكة، الحركة فى البيت تتسارع .....هذا يذهب إلى هناك وهذا يأتى من اتجاه معاكس ، أصوات .... مناوشات وشجار على الشواحن وعلى مخارج الكهرباء ، الكل يريد أن يستغل هذا الصيد الثمين ، إنها الكهرباء!!!

انصب اهتمامى على نقل ما خربشت فى الايام السابقة من خراريف فلسطينية عن واقع غزة المكلوم، استطعت أن أنشر ثلاثة منها على صفحات الانترنت، فجأة والكل منهمك فى عمله وعالمه ، انقطع التيار الكهربائى ، هربت الكهرباء ، أظلمت الدنيا وهبطت العتمة والصدمة على رؤوسنا كالصاعقة وبدأنا ننتبه إلى صوت تحليق الزنانات وقصف الطائرات والمدفعية من بعيد، فقط ساعة وربع من الحياة منحتها لنا الظروف بعد ٧٢ ساعة من الموت والسكون والسكوت!!!

سكتنا وسكننا وحزننا ، لم يستكمل أغلبنا شحن جواله ،شواحن الكهرباء لم تستكمل شحنها، لم نرفع كل المياه المخزنة إلى سطح المنزل، العديد من الشباب لم يصلهم الدور للجلوس ومتابعة صفحات الانترنت ، النساء لم يكملن عملهن، وهكذا لم نجد مناصا من التوجه لفراشنا عسى أن نقتنص سويعات من النوم بعيدا عن القلق والخوف والخشية من أن يرن جرس الهاتف وسماع تحذير لبيت من بيوت الجيران بضرورة اخلاء البيت والهرب فى الشوارع ليلا؟! قلوبلنا متوجسة وخائفة هذه الليلة وكل الليالى ، متى يبزغ نور الصباح ، مازال أمامنا ٣ ساعات ، انه وقت طويل زمن الحرب!!!

أوقفوا المجزرة!!!

أوقفوا العدوان!!!

رقابة

شددت مديريات التضامن بالمحافظات من رقابتها على دور الأيتام، لرصد أي حالات تعذيب أو إهمال، بعد واقعة تعذيب صاحب دار مكة للأيتام للأطفال بالدار. وأعلن مصطفى عبدالله، وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بالمنيا، تكثيف الرقابة على دور الأيتام بالمحافظة، والتى تضم دورا للبنين وأخرى للبنات، وحضانة إيواء للأطفال الرضع بمدينة المنيا، مؤكدا أنه تم تعيين مسؤولين تنفيذيين للعمل مديرين بالدور الثلاث، بالإضافة إلى تعيين عمالة.

يوميات الحرب على غزة «الجزء الثانى»

EXCLUSIVE

نريد مزيدا من ثلاجات حفظ الموتى .. يا أمة الإسلام

رفح تستشهد فى يوم التهدئة .. والعدو يقصف مستشفاها الوحيد

نداء (٧) ٣ أغسطس

نداء ومناشدة إلى أمة المليار ونصف مليار فرد، زودونا بمزيد من ثلاجات حفظ الموتى، لم تعد ثلاجاتنا تتسع لشهدائنا، وان لم تستطيعوا فعل ذلك، رجاء، زودونا بمصنع لصناعة الثلج يعمل بدون كهرباء، فنحن ليس لدينا كهرباء، حتى نحفظ موتانا من التعفن والتحلل ، فهل هل هذا كثيرا علينا وعليكم، هل تستطيعوا فعل ذلك أيها النشامى؟!

رفح والعصف المأكول (٨)

٢٠١٤/٨/٤

رفح بوابة فلسطين إلى جنوب، مدينة الصمود وعرين الأسد، كان لها شأن عظيم فى الانتفاضتين الفلسطينيتين ١٩٨٧، ٢٠٠٠، مدينة الرجال والشهداء ، فهى من انجبت الشهيد القائد أبو يوسف النجار والشهيد القائد أبو على شاهين كما خرجت العديد من قيادات الشعب والمقاومة، مدينة الأنفاق والتجار والتهريب والترحال، كانت كسائر مدن قطاع غزة فى هذه الحرب المجنونة إلى ان كان يوم التهدئة..تهدئة ال ٧٢ ساعة، تهدئة الشؤم والموت، سقط فى الساعات الاولى ٤٠ او ٧٠ او اكثر او اقل، واستمر مسلسل الموت وتزايدت الاعداد، وسقط المزيد من الشهداء قصفا وقنصا وقتلا ووصل العدد إلى اكثر من ١٢٥ شهيدا و مئات الجرحى فى ثلاثة أيام فقط، قُصف مستشفاها الوحيد، مستشفى الشهيد ابو يوسف النجار، وهدد بمزيد من القصف، لذلك أُخلى من الجرحى والمرضى، وأصبحت مدينة رفح بلا مُستشفى يبلسم ويداوى جراحها ومرضاها، كما قُصف الطريق الواصل بين رفح وخانيونس لإعاقة وصول الجرحى إلى مستشفيات خانيونس شمال رفح، وحُذر السكان من الخروج من بيوتهم واستخدام الطرق العامة تحت طائلة القنص والقصف، لم تجد هذه المدينة ذات ٢٠٠ ألف نسمة أمامها إلا أن تنقل جرحاها إلى مشفى خاص هو أقرب للعيادة الصحية ، بدون امكانيات وغرفة جراحية صغيرة وغرفة عناية مركزة أصغر، وبدون ثلاجة لحفظ الموتى، يحاول الأطباء انقاذ ما يمكن انقاذه من الجرحى والمصابين، الأطباء يحاولون ويقاتلون بإمكانياتهم المتواضعة، تم استحداث طريقة جديدة تعلمتها من تجار المدينة فى حفظ الفواكه والخضار ، فكانت ثلاجاتهم هى من حفظت لموتاهم وشهدائهم كرامة الموت قبل الدفن ومنعت جثث الشهداء من التحلل والتعفن، حاولت سيارات ورجال الاسعاف انقاذ المصابين والجرحى فتم قصفها واصابت ٣ من طاقمها ومنعت سيارات الإسعاف الأخرى من انقاذهم وتركوا ينزفون حتى استشهدوا ، لم يسلم النازحون من مناطق الشوكة فى شرق رفح من الموت رغم أنهم صدقوا العالم بأنهم فى حماية الأمم المتحدة وقوانينها فالتجأوا إلى مدارس الأونروا واتخذوا منها ملجأ، فما كان من الطائرات الاسرائيلية الا أن قصفت احدى هذه المدارس-المأوى- وأسقطت عشرة شهداء، وعشرات الجرحى، احتجت ودانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الاونروا استهداف قوات الاحتلال لمدارسها وشددت الاونروا أنه من غير المفهوم أن يحدث هذا مرة أخرى فى رفح، فقط بعد أربعة أيام من انتشال القتلى والجرحى المدنيين الذين بحثوا عن الملاذ داخل منشآت تابعة للأمم المتحدة فى جباليا وبيت حانون . مع العلم أن قوات الاحتلال الاسرائيلى مبلغة بإحداثيات ومواقع هذه المدارس، ومع ذلك فقد تم قصف ٧ من هذه المنشآت وسقط العديد من الشهداء والجرحى من بين النازحين والعاملين فيها.

رفح مدينة الصمود كان لها نصيبا من الموت والقتل والاستشهاد فى معركة العصف المأكول، أوقفوا القتل، أوقفوا العدوان!!!

فى وداع الطفلة رغد والرضيعة حلا !!! (٩)

٢٠١٤/٨/٤

تفضل السيدات ان يلدن بجانب امهاتهن ، فخدمات الام وحبها وعطفها لا يمكن الاستغناء عنه مهما تقدم بنا العمر، سافرت سهام من خانيونس بصحبة طفلتيها رغد وجنى لتضع مولودتها الجديدة فى رفح بالقرب من امها، قدمت حلا إلى الدنيا فى زمن الحرب، فى اليوم السابع من عمرها، التفت من حولها الاسرة تناغيها وتهدهدها وتحاول ان تلقنها بعض كلمات ووصايا الحب، لم يرق ذلك إلى قوات الجيش الذى لا يقهر، فاستنفر غربانه وحامت حول البيت وقصفته صاروخا من صواريخ ال أف١٦، فطارت حلا مفتتة إلى السماء ، رفقة أختها رغد ذات الخمس سنوات من العمر، تعانقان الملائكة وتغردان مع طيور الجنة متجهتين نحو العرش تشكوان حال شعبهما المغلوب على أمره إلى رحمن الدنيا والآخرة .

لم يفرح اهل رغد بعد بتسجيلها فى الصف الاول الابتدائي، غادرتنا دون ان تتعلم تهجئة وكتابة حروف الأبجدية لتسجل بأناملها الصغيرة شكوى شعبها إلى رب العزة، نقلنا رغد وحلا من رفح إلى خانيونس بسيارة الاسعاف تحت القصف لندفنهما بجانب أهلهما وذويهما فى خانيونس، الجو حار، وثلاجات حفظ الموتى ممتلئة، والكهرباء مقطوعة، والتهوية سيئة، لم نجد امامنا الا بعض الواح الثلج لنضعها حول القتيلتين لنحافظ على ما تبقى من لحمهما حتى لا يتحلل ويذوب، نريد أن نحافظ على منظر وشكل الطفولة وعبق رائحتها الجميل!!!

صلينا صلاة الجنازة على الشهيدتين رغد وحلا وعلى الفقيد ابو حسن، لم يأبه احد بموت هذا الفقيد، لأنه لم يبق معنى للموت الطبيعى فى بلادي، فى صلاة الجنازة، لم اعرف ماذا ادعو لهن!! هل ادعو لهن بالمغفرة ام بالرحمة!!!

ماذا فعلن فى دنياهن من خطايا حتى يغضب عليهن الرب؟

ماذا اقترفن من جرائم حتى تغضب عليهن طائرات الـ"إف١٦"؟

هل حملن السلاح والقين القنابل؟ هل قذفن صواريخ وقتلن جنود الجيش الذى لا يقهر؟

لقد استهدفتم الطفولة وقتلتم البراءة ولم تأخذكم بمواليدنا ورضعنا وأطفالنا عطف ولا رحمة، فمن هو الارهابي.. من هو القاتل.. ومن هو المجرم.. ماذا ستقولون لربكم والهاكم حين يسألكم "بأى ذنب قُتلت حلا"، خرجنا من المسجد نحمل رغد وحلا فى نعش واحد، متلاصقتين ومتكاتفتين كما كانتا يفعلن فى بيتهن حين يلعبن سويا، ما زالت سهام والدة الطفلتين وصغيرتها الثالثة يرقدن فى المستشفى يعانين من جراح أصابتهن، حلا ورغد من بين ١٨٥٦ شهيدا سقطوا فى غزة حتى هذا اليوم ، ٢٠٪ من بينهم رضع وأطفال، بالإضافة إلى ٩٤٧٠ جريحا، قطعنا المسافة بين المسجد والمقبرة فى حشد مذهول من الناس، يتساءلون ويتحسبون لماذا يقتل رضعنا وأطفالنا؟.

الجو حار والمياه قليلة والغبار يملئ افواهنا والشمس تقترب من رؤوسنا والحزن يلف المكان، مشهد جنائزى يليق بالطفولة والأطفال ، أوقفوا المجزرة، احموا أطفالنا وأمهاتنا، أوقفوا العدوان.

عودة على وجل إلى البيت فى القرارة .. ورائحة دماء حمامة على الجدران

عجوز تحت الركام لعشرة أيام .. تعيش على ماء يجلبه لها ثعبان !!

هدنة مؤقتة وعودة وجلة إلى البيت فى القرارة (١٠)

غزة، مخيم خانيونس، القرارة

٢٠١٤/٨/٥

الاثنين مساء:

أصرت والدتى ذات الثمانين عاما والمقعدة جزئيا أن تغادر بيت العائلة فى المخيم، إنها ترتعد خوفا من الموت تحت الركام، الموت لا يخيفنى ولكننى لا أريد أن أموت وأدفن تحت الركام كما تقول!!!

صوت الزنانات لا يتيح لها أن تغمض عينيها، قلبها ينبض ولم تستطع النوم خوفا من قصف مفاجئ للبيت، بالأمس أيضا، أنباء شبه مؤكدة، عن هدنة إنسانية برعاية مصرية لمدة ٧٢ ساعة، لا مناص ولا مهرب ولا مستقبل لفلسطين وغزة من مصر فى الحرب والسلم، الجار جار ولو جار كما يقول مثلنا .

هل ستكون مثل تلك الهدنة السابقة بطعم العلقم والموت، أم أن الضمانة المصرية ستتيح لنا شيئا من الراحة التى نريد؟

الثلاثاء صباحا :

فى تمام الساعة ٧:٥٠ دقيقة صباحا، وقبل موعد الهدنة الموعودة، صوت الزنانات يفتك بهدوء الصباح، وقصف صاروخى مكثف لطائرات الـ "إف ١٦" لمحيط خانيونس، قابله قصف لمدن الاحتلال الإسرائيلي، هذه هى العاصفة قبل الهدوء، كل يريد أن يثبت قوته ويوصل رسالته الأخيرة!!! رسالتنا وصلت وكذلك رسالتهم!!!

جهزنا أنفسنا لنغادر إلى منزلنا فى القرارة، حزمنا أمتعتنا وتسوقنا، خبزا وخضارا وبعضا من الفواكة، وجالون فارغ لتعبئته بمياه الشرب.

نفسى منقبضة وجسمى ينبض ويرتجف، وقلبى لم يفرح بعد بالنصر الموعود!

لم تكتمل فرحتنا لأن كثيرا من الناس أصحاب البيوت المدمرة لم يستطيعوا العودة لبيوتهم ومسقط رأسهم، واستمروا فى العيش فى مدارس الأونروا التى تم استخدامها كمراكز للإيواء، استمروا يتجرعون كأس المعاناة والبعد عن بيوتهم والتمتع بخصوصيتهم،

الساعة ١١:٣٠ صباحا

وصلنا بيتنا فى القرارة، المكان هادئ وصامت، الحمد لله البيت مازال صامدا، الخراب كما وصفته فيما سبق،

فتحنا باب البيت، وسجدنا لله سجدة شكر، تفقدنا الحجارة المهدمة، جمعنا الزجاج المكسر وكنسنا الحجارة، خزانات المياه تسيل منها المياه ولا يوجد مياه للشرب، تناولت أربعة تينات من تينتنا الناضجة جدا، حبتين من التين الأسود وحبتين من الأخضر الذهبى، فسد كل الطعام والفواكة واللحوم المخزنة فى الثلاجة،

القطط هربت من المنطقة ومن البيت، العصافير هاجرت بعيدا إلى بلاد الله الآمنة، لم نعد نسمع تغريدها وشقشقتها، هاجرت تبحث عن السلام والحب تاركة بلاد الحرب لشعب الجبارين وشعب الله المختار!!!

حمامة هاربة أصيبت ونزفت والتصقت بجدران الجيران من ضغط انفجار القذيفة التى أصابت بيتى، زغب ريشها يملأ المكان، ورائحة دمها تبكى منها القلوب قبل العيون.

من أعلى البيت شاهدت بيت جارى أبو ياسين الذى دمره صاروخ الـ"إف١٦"وأحاله إلى كومة من التراب العظيم فوق ابنهم ابراهيم وجارنا عبد الله وشاب ثالث من سكان المخيم، ذهبوا شهداء يقابلوا وجه الله، لقد توحد الدم الفلسطيني، دم المهاجرين والمواطنين، هذه واحدة من فوائد هذه الحرب اللعينة.

الأهالى وفرق الإنقاذ تحاول أن تنقذ ما تبقى من جثث أبنائنا المدفونة تحت الركام، لا أعرف كم عدد الجثث التى تم جمعها، كان الله فى عوننا!!!

زوجتى غارقة فى تنظيف المطبخ، وأعصابى بدأت تهدأ، سنرتاح قليلا، نرجو الله أن يكون وجه المصريين على المتحاربين قادرة أن توقف هذه الحرب اللعينة ولو مؤقتا، فى الطريق إلى صلاة العصر فى مسجد الحي، الناس مصدومة واجمة، ووجوها كالحة، وطعم المرارة والماء المالح يملأ أفواهها، الخراب عظيم والثمن مرتفع، ليس لها دون الله كاشفة، مررت على جيراننا المكلومين وأصحاب البيوت المهدمة، جبل من التراب والحجارة يحرسه أهله، ويستمعون إلى نبض ابنهم الشهيد تحت هذا الركام العظيم!!.

عندما تتوقف الحرب تكثر الحكايات والقصص وتكون بين الحقيقة والخيال، فهذه عجوز بقيت تحت ركام بيتها عشرة أيام تعيش على الماء الذى يجلبه لها ثعبان كبير!!.

وهؤلاء مجموعة من الشباب تم انقاذهم من نفق عميق تحت الأرض بعد عشرون يوما، لم يكن بحوزتهم إلا قليلا من الماء والتمر، قصص وحكايات تنم عن خيال هذا الشعب الواسع وبطولاته الفذة، ذهبنا إلى النوم مبكرا من شدة التعب والقلق والعتمة، لا كهرباء تضيئ ولا تليفزيونا يسلى أو ينقل لنا أخبار الجزيرة، قناة المقاومة والممانعة والتحريض والفتاوي!!!.

أمامنا أشياء كثيرة نريد أن ننجزها، أريد أن أغفو قليلا بعيدا عن ضوضاء المخيم وزحمته،

أريد أن أخلو مع نفسى وأرى بيتى وأسرتي، أريد ... وأريد .... وأريد، فهل سيتحقق لنا بعض ما نريد؟!

أوقفوا المجزرة!!!

أوقفوا الحرب!!!

حملة
أكدت حركة إخوان بلا عنف، أنها حركة سلمية وتسعى إلى مناهضة العنف بكافة صورة وأشكاله، موضحة أنها تتعرض لحملة تشوية من قبل بعض المغرضين، وذلك بعد إعلانها خوض الانتخابات البرلمانية

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

قالت العرب

قيمة الوطن أنك تجد فيه العدالة أكثر من أي مكان أخر. قيمة الوطن أنك تجد فيه الحب أكثر من أي مكان أخر، وعندما يخلو الوطن من الحماية و العدالة و الحب، يصبح المواطن غريبا..

مصطفى أمين

EXCLUSIVE

يوميات الحرب على غزة «الجزء الثانى»

21 يوما فى نفق .. لاشىء غير الله

مساجد تستشهد .. وترفع مظلمتها لرب السماء بعد أن اشتكت للحرمين والأزهر والزيتونة

حين يصبح الفلسطيني هدفا للرماية وتدريب مجندات الاحتلال !!

قصص أحلام الأطفال وكوابيسهم .. وشهيدة فى بطن شهيدة !!

واحد وعشرون يوما فى النفق؟! (١١)

غزة ٢٠١٤/٨/٦

أبدع الفلسطينيون فى إنتاج وسائل قتالهم ودفاعهم عن أنفسهم، فالحاجة أم الاختراع كما يقولون، استخدم الفلسطينيون مختلف الوسائل فى إنتاج سلاحهم البدائى والبسيط لحماية أبنائهم وما تبقى من وطنهم، حفر الفلسطينيون كالخلند بأظافرهم فى باطن أرضهم وصنعوا أنفاقهم، تمتد هذه الأنفاق فى اتجاهات مختلفة فى معظم مناطق قطاع غزة.

من أين للفلسطينيين هذه الخبرات؟ وممن تعلموها؟ هل هى من إبداعهم؟ أو من إبداع من سبقوهم من ثوار الفيتكونج ومجاهدى حزب الله، لا بد للشعوب الفقيرة والضعيفة أن تجد الطرق المناسبة لخلق وسائلها وصناعة سلاحها من أجل الدفاع عن نفسها وأوطانها، تحية لكل الذين استشهدوا فى مراحل الإعداد والتكوين.

بدأت الحرب، وركزت طائرات الاحتلال ودباباته قصفها الصاروخى والمدفعى المتواصل لعدة أيام، وخاصة فى ليلة الجمعة اللعينة ٢٠١٤/٠٧/١٨، ضد هذه الأنفاق وعيونها (مداخلها ومخارجها)، كمن واختبأ مئات الشباب فى هذه الأنفاق، صائمون لا يأبهون لظلمة الأنفاق ولا ينزعجون من رطوبتها وبردها، كمن ينتظرون هجوم القوات الإسرائيلية البرى ليشتبكوا مع جنود الاحتلال ودباباته من مسافة صفر.

لقد نجح المقاتلون فى هذه الاشتباكات فى مناطق كثيرة، أدموا فيها العدو وأوقعوا الخسائر بين قواته وآلياته، وفى مناطق أخرى قصفت الطائرات عيون هذه الأنفاق فأغلقتها وحجزت الشباب بداخلها، كما قصفتهم الطائرات الإسرائيلية بقنابل الغاز السامة مما جعل الشباب يغلقون باقى عيون النفق المفتوحة لمنع تسرب الغاز إلى داخل النفق، عاشوا واحد وعشرون يوما فى النفق، يشربون الماء ويتغذون على التمور القليلة التى لديهم، كانت عناية الله وعينه التى لا تنام هى التى تحرسهم وتكلأهم، انقطعت اتصالاتهم مع الجميع ما عدا اتصالهم بخالقهم الذى تكفل بإمدادهم بالهواء اللازم لتنفسهم وقليل من المياه لسد رمقهم، صمدوا والدبابات من فوقهم تتحرك وتقصف حممها، والجنود من حولهم يمشطون ويطلقون رصاصهم فى كل الاتجاهات، وصواريخ ال اف ١٦ تدمر وتحرق.

عاشوا فى الأيام الأولى على ما خزنوه من المياه والتمور، نصف تمرة على الإفطار ونصفها الآخر للسحور لكل فرد منهم يوميا.

وبعد أن نفذت المياه والتمور، اضطروا لتصفية الطين المبلل باستخدام اسفنجة ليحصلوا على بعض قطرات المياه ليسدوا رمق عطشهم.

حاولوا مرارا عديدة أن يحفروا بأظافرهم مخرجا لهم، حاولوا وحاولوا مرات ومرات، ولكنهم فشلوا، وفى خلال احدى هذه المحولات استشهد أحد الشباب المحجوزين.

هذه إرادة الله كتبها لهم أن يعيشوا ما قسم لهم من أيام داخل ظلمة هذا النفق.

ستة وعشرون شابا قضوا واحد وعشرون يوما من اعمارهم بين عتمة النفق ورطوبته وبرده وهوائه القليل، أصروا على البقاء أحياء، واستمروا فى صوم أيام رمضان، وكان أول أيام عيدهم هو اليوم الثانى لعيد المسلمين، "إنهم فتية أمنوا بربهم".

فى هدنة ال ٧٢ ساعة الأولى كانت هناك محاولات للبحث عنهم وانقاذهم، ولكن انتهاء تلك الهدنة فى ساعاتها الأولى أفسدت هذا المخطط واستمرت حياة هؤلاء الشباب أياما أخرى فى هذا النفق.

وفى يوم الهدنة الثانية، ٢٠١٤/٠٨/٥، كانت إرادة الله هى الغالبة، فتم حفر عين للنفق بالسرعة القصوى وإنقاذ ستة وعشرون شابا بعمر الورود بعد أن قضوا واحد وعشرين يوما وليلة فى النفق.

بدا الذبول عليهم، مصفرين باهتين، نبضهم ضعيف ولا يقوون على الوقوف على أرجلهم.

تم تحميلهم فى سيارات الإسعاف بعد تزويدهم بالأكسجين وعمل الإسعافات الأولية اللازمة لهم.

فرح أهاليهم فرحا كبيرا، وعادت الحياة إلى قلوبهم والبسمة إلى وجوههم بعد أن اعتبروا أبناءهم بين المفقودين والأموات.

إنها عناية الله ولطفه التى حفظت هؤلاء الشباب على قيد الحياة.

إنها الإرادة الفلسطينية.

إنها العزيمة والإصرار على الحفر بأظافرنا فى الصخر والجبال والرمال لننال حقوقنا.

أوقفوا الحرب!!!

أحلام الأطفال وكوابيسهم (١٢)

غزة ٢٠١٤/٨/٦

فى الصيف، يخطط الأطفال لقضاء إجازاتهم الصيفية بطرق مختلفة.

الذهاب إلى البحر مع العائلة وقضاء يوم ممتع على شواطئ بحر غزة برماله الذهبية الصفراء الجميلة وشواطئه الواسعة ومياهه الدافئة واحدة من أهم أحلام الأطفال .

أما زيارة مدن الملاهى الصغيرة المنتشرة فى مناطق القطاع المختلفة فتشكل حلما مهما من أحلام الأطفال لقضاء يوم ممتعا بين الأراجيح وبرك المياه وركوب العربات الكهربائية.

وحدائق الحيوانات المتواضعة بحيواناتها المحدودة هى أيضا قبلة للأطفال فى فصل الصيف.

ويشكل مركز القطان الثقافى للطفولة واحدا من الأماكن المهمة الذى يقصده بعض الأطفال مع أمهاتهم لقراءة القصص واستعارتها ومشاهدة الأفلام التسجيلية وأفلام الكرتون الهادفة.

وزيارات الأهل والأجداد وقضاء الإجازة بين أسرتهم الكبيرة الممتدة والسماع لقصص وحواديث الجد والجدة واللعب والدلع بين أيديهم، هى واحدة من طموح الأطفال والأولاد فى كل بقاع الأرض.

واللعب فى الحوارى والحارات مع الأصدقاء والأقران العابهم التقليدية كـ "الحجلة والاستغماية وام التحية والزقط" و"عرب ويهود"، ألعاب يلعبها أبناؤنا فى النهار وفى الليل أيضا، على ضوء القمر الهادئ الجميل.

هذه هى أحلام أبنائنا الصغيرة التى حولها العدوان الإسرائيلى إلى هباء منثور.

فى اليوم الأول من أيام العيد تم قصف الأطفال وهم يتنزهون ويلهون فى منتزه مخيم الشاطئ فى مدينة غزة، فتحولت الأجساد الطرية لعشرة أطفال إلى قطع من الفحم المتصلب، طارت إلى عنان السماء تشكوا ظلم أهل الأرض وجبروتهم وقسوة قلوبهم وانعدام أخلاقهم وقيمهم.

والبحر تم احتلاله من الزوارق الحربية الإسرائيلية التى تطلق النار على أى متحرك يفكر بالوصول إلى البحر أو طفل يقترب من شواطئه، هذا ما حدث مع أطفال عائلة بكر الأربعة الذين استهدفتهم صواريخ الجيش الإسرائيلى وهم يلهون على شاطئ البحر فحولتهم إلى أشلاء متناثرة فى مياه بحر مخيم الشاطئ المالحة والملوثة، كما قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية الطرق الرئيسية الواصلة بين مدن القطاع ومناطقه واستهدفت الدبابات الإسرائيلية العربات والأفراد التى تتحرك على الطرق، لقد منعت حالة الحرب الأسر الفلسطينية من التواصل فيما بينهم مما حرم الأطفال من احلامهم الصغيرة للعب بين أيدى أجدادهم، كان محمد الاسطل واخوته الثلاثة يلهون أمام بيتهم فى حى الكتيبة فى خانيونس، يجرون ويتسابقون، وعلى حين غفلة قصفتهم طائرة من الطائرات الاسرائيلية بصاروخ يليق بطفولتهم وكورتهم الصغيرة فمزقتهم ومزقت لعبتهم المتواضعة،٤٠٠ طفلا وطفلة سقطوا فى غزة خلال هذه الحرب المجرمة بعمر أطفال عائلة الأسطل أو أصغر منهم أو أكبر، أما الطفلة لمى ذات الأربع سنين الذى استشهد والدها وأصيبت بجراح متوسطة، فتصر عندما تشاهد صورة والدها على الهاتف النقال وهى على سرير العلاج فى مستشفى الشفاء فى غزة أن تلحق بوالدها إلى الجنة!! هذه واحدة من الأحلام والأمنيات التى ترسخت فى عقول كثير من الكبار والصغار فى غزة الشهداء!!

فى غزة معجزات وبطولات وآلام، فى غزة تقصف الطائرات الإسرائيلية المولودة حلا فى كفولتها بينما تهدهدها أمها وتناغيها فى يوم أسبوعها الأول.

وفى غزة أيضا تقصف الطائرات الإسرائيلية الأم شيماء الحامل فى شهرها التاسع فتقتلها ويجاهد الأطباء لإنقاذ جنينها فتلد الشهيدة فى زمن الحرب شيماء اخرى تعيش ايام قليلة فى الحضانة ثم تلحق بوالدتها، شهيدة تلد من رحم شهيدة!!!

تستيقظ جمانة ليلا تصرخ وترتمى فى حضن والدها المتعب والمرهق من شقى النهار وقلق الليل، ترجوه ان يمنعها ويحميها من رصاص وقذائف الطائرات الاسرائيلية، لقد كان كابوسا لا يختلف كثيرا عما تراه هى واقرانها فى يومهم الطويل المخيف والمتكرر ٢٨ يوما متواصلا ليلا ونهارا، هل يستطيع لؤى وامثاله من الاباء ان يحموا انفسهم من بطش طائرات العدو كى يحموك يا جمانة انت واقرانك؟!

وتخجل نهى، تلك الطفلة الصغيرة من نفسها عندما تستيقظ فى الصباح وتجد ملابسها وفراشها وقد تبللت لأسباب لا تعرفها او تعرفها، لا تقلقى يا صغيرتى فبالتأكيد أن كثيرا من اقرانك من الاولاد والبنات يعانون مثلك، كما يجب عليك الا تستغربى إن سمعتى عمن هم اكبر منك عمرا ويعانون من نفس المشكلة ولنفس الاسباب، إنه الخوف، إنها الحرب!!!

أما أخيها خالد فاصبح لا يستطيع ان يدخل الحمام لوحده خوفا من أن تلاحقه طائرات العدو فى الحمام وتقصفه أو تقصف بيتهم المتواضع بصاروخ من صواريخ طائراته او زناناته، يا الله كيف ايقن ابناؤنا وتخيلوا دخول طائرات العدو من خلفهم إلى الغرف والحمامات!!! صدق شاعرنا العظيم فى مديح ظله العالى "والطائرات تلاحقنى فى غرف النوم".

ولم يعد اهل يوسف ذو الثلاث سنوات يفهمون كثيرا من كلام ولدهم بسبب خجله وتلعثمه، بالرغم من انه كان من الأطفال الذين يتكلمون ويغردون كالبلابل!

كم فيك من الأطفال يا غزة يعانون من الخوف والقلق والتلعثم؟

وكم طفل وطفلة يشكون من التبول اللاإرادى وسلس البول؟

كيف سيؤثر ذلك على مستقبل حياتهم العملية والعاطفية؟

من سيساعدهم على اجتياز هذه المرحلة العمرية بأمان ودون ازمات نفسية تؤثر على مستقبلهم وحياتهم؟

من سيبلسم جراح أطفال غزة الجسدية والنفسية؟

من لأطفال غزة غير الله؟

ساعدوا أطفال غزة، أنقذوهم، أوقفوا الحرب.

الفلسطينى هدف للرماية والتدريب (١٣)

غزة ٢٠١٤/٨/٧

هل يتدرب المجندون الإسرائيليون الشباب على قتل الفلسطيني؟

هل الشاب والمسن الفلسطينى وسيلة لتعلم الرماية والقنص؟

هل الفلسطينى يستخدم كشاخص لتدريب المجندين والمجندات الإسرائيليين؟

تم نشر عدد من الصور لمجندات إسرائيليات وهن يقومن بتوجيه طائرات الاستطلاع وتصويبها تجاه قائمة الأهداف المحوسبة فى الكمبيوتر.

أبو الخير رجل مسن صائم فى الخامسة والستين من عمره، كان يجلس أمام بيته عصرا فى حى الأمل بخانيونس ينتظر آذان المغرب، يدعو الله بالحفظ واللطف ويفطر على ما قسمه الله له فى العشرة الأواخر من رمضان، صاروخ من الزنانة يتجه نحوه مباشرة فيقتله ويفتت جسمه الرخو!!

السيد شادى فراونة موظف فى احدى المؤسسات الدولية CHF ، كان يقوم بعمله بتسجيل أضرار القصف الاسرائيلى لبيوت المدنيين الفلسطينيين، باغته صاروخ من طائرات العدو وهو راكب فى سيارته.

رباح شاب فى الثلاثينات من عمره لم ينزح من بيته فى القرارة، شاهده المجندون الاسرائيليون عدة مرات وتعرفوا على هويته، فجأة رصاصة من قناص إسرائيلى اخترقت جبهته وهو صائم قبل أن يتناول طعام فطوره وتركوه ينزف حتى الموت!!

وهذا ما حدث أيضا مع الأطفال من عائلة بكر الذين كانوا يلهون على شاطئ البحر فى غزة، ومع الأطفال من عائلة الأسطل الذين كانوا يلعبون أمام بيوتهم فى خانيونس، و كذلك ما حدث مع الأطفال النازحين من منطقة الشوكة أمام مدرسة اللاجئين التابعة للأونروا فى رفح، استهدفتهم جميعا الطائرات الاسرائيلية دون أسباب واضحة!!

أما أبناء عائلة صالحية الأربعة وأصدقائهم الأربعة أبناء مخيم الحاووز فى خانيونس فقد استهدفوا وهم جالسون أمام بيتهم يتسامرون على ضوء قمر شهر رمضان ينتظرون كوبا من الشاى ذهب أحد إخوانهم ليجهزه لهم وكان قدره أن يكون هو الناجى الوحيد من بينهم جميعا بعد أن قصفتهم طائرات الـ"إف١٦"بصواريخها! شكرا لكوب الشاي!!!

كثيرة هى الحكايات والقصص عن استهداف أفراد أو عربات من قبل القوات الإسرائيلية دون أن يكون لهؤلاء الأفراد أو المركبات أو البيوت علاقة بهذه الحرب أو بالمقاومة الفلسطينية.

لذلك فإننا من حقنا أن نطرح تلك الاسئلة السابقة حول استخدام الجيش الإسرائيلى الفلسطينيين ومنازلهم ومركباتهم ومدارسهم كشواخص لتدريب افراد جيشه حديثى الخدمة.

إن المؤسسات الدولية مدعوة للتحقيق فى مثل هذه الحوادث واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين الفلسطينيين زمن الحرب.

المساجد الشهيدة (١٤)

غزة ٢٠١٤٩/٨/٨

قصفت الطائرات الإسرائيلية صباح اليوم السبت مسجد الشهيد عز الدين القسام فى مخيم النصيرات وسط قطاع غزة فأردته قتيلا، مع خمسة من المصلين والمجاورين من أهل المخيم.

لم تراع هذه الطائرات حرمة يوم السبت المقدس عند اليهود، ولا حرمة المساجد المقدسة عند المؤمنين.

بنى هذا المسجد على مساحة ألف متر مربع من ٣ طوابق بالإضافة إلى طابق تحت الأرض.

سمى هذا المسجد على اسم الشهيد السورى الشيخ الأزهرى المعمم عز الدين القسام الذى قاد أول ثورة فلسطينية مسلحة ضد الغزوة الصهيونية لبلاد العرب فى فلسطين.

استشهد عز الدين القسام فى أحراش يعبد فى مدينة جنين سنة ١٩٣٥، وعلى أثر ذلك انطلقت أول انتفاضة شعبية فلسطينية ضد الغزة الصهيونية ١٩٣٦-١٩٣٩.

سبق قصف مسجد القسام فى النصيرات قصفا لـ ٥٠ مسجدا فى مختلف مناطق قطاع غزة خلال هذه الحرب المجنونة.

تدعى قوات الاحتلال الإسرائيلى أن المقاومة تستخدم هذه المساجد فى أعمالها العسكرية.

ارتقت هذه المساجد إلى السماء تشكو مظلمتها لرب الأرض والسماء.

وأرسلت شكواها لمساجد وبيوت المسلمين فى بلاد العرب والمسلمين.

أرسلتها للبيت الحرام فى مكة ولمسجد الرسول فى طيبة، والى جامع الأزهر فى عاصمة المعز من بلاد الكنانة، والى جامع الزيتونة فى تونس الخضراء والمسجد الأقصى الأسير فى بلاد فلسطين الحزينة.

أرسلت دموعها الحزينة إلى العلماء ورجال الفتوى والرؤساء والزعماء والمؤمنين وغير المؤمنين.

فهل وصلت الرسالة مخضبة بدموع المساجد ودم المصلين إلى من يعنيه الأمر؟ هل من مجيب؟

هل تنتظر مساجد فلسطين الرد من أخواتها مساجد العرب والمسلمين؟

أم هل سيطول الانتظار؟!

سيطول الانتظار!

أوقفوا الاعتداءات الإسرائيلية على المساجد،

أبعدوا المساجد عن ساحات القتال،

أوقفوا الحرب!!

تحذير

حذر الرئيس عبد الفتاح السيسى، خلال لقائه بالإعلاميين فى القنوات التليفزيونية، من أن المنطقة فى خطر دائم وكبير يتطلب ضرورة التكاتف والتأكيد على هذا المفهوم، داعيا القائمين على الإعلام ضرورة دفع عجلة التفكير بالمنطق بعيدا عن الشحن العاطفى، وأن يكون له دور قادر على تبنى روح الحوار والاختلاف بعيدا عن التخوين أو التجريح، موضحا أن الإعلام هو أحد الركائز الأساسية لزيادة الوعى والفهم للمواطن المصرى.

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

قالت العرب

نحن لا نسعد اذا استرحنا دائما ، نحن نسعد بساعة الراحة إذا جاءت وسط يوم كامل أو ربما حياة كاملة من الشقاء..

يوسف إدريس

يوميات الحرب على غزة «الجزء الثانى»

EXCLUSIVE

الليلة الأخيرة للتهدئة

الاحتلال الإسرائيلي يستهدف قتل الحياة على الأرض وليس المدنين وحدهم

إيذاء المدنين الفلسطينيين (١٥)
غزة ٢٠١٤/٨/٧

كان واضحا أن واحدا من أهم الأهداف الإسرائيلية فى هذه الحرب هو رفع الكلفة والثمن الإنسانى الذى يجب أن يتكبده الفلسطينيون.

إن تصريحات قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلى وادعاءاتها ورسائلها التى تدعى عدم استهداف المدنيين الفلسطينيين عارية عن الصحة وبعيدة عن الوقائع الكثيرة والتى من الممكن رصدها من خلال ما حدث للمدنيين الفلسطينيين أثناء هذه الحرب.

إن ارتفاع عدد الشهداء والجرحى بين المدنيين ووصولهم إلى ما يقارب ٢،٠٠٠ شهيدا و١٠،٠٠٠ جريحا هو واحد من الوقائع والحقائق التى تدلل على ذلك.

كما أن استخدام قوات جيش الاحتلال الإسرائيلى لمختلف أنواع الأسلحة البرية والبحرية والجوية وصواريخ الزنانات والقنابل المحتوية على مادة الدايم المحرمة دوليا وقنابل الدخان التى تحتوى على مواد سامة، والقذائف المسمارية، التى تسبب تهتكا وجروحا متعددة فى الأعضاء المصابة، إن هذا يدلل أن الهدف الإسرائيلى من ذلك هو إيذاء المدنيين وإحداث إصابات خطيرة بينهم يصعب علاجها ويرفع نسبة الإعاقة بينهم.

إن الاستهداف الواسع لمنازل المدنيين الآمنين فى مختلف مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة، ووصول عدد البيوت والمنشئات المهدمة بالكامل أو المتضررة جزئيا إلى ما يقارب من ١٠،٠٠٠ بيتا ومنشأة، ليدلل بوضوح على الهدف الاسرائيلى المبيت بإيقاع أفدح الخسائر بين المدنيين الفلسطينيين. أما استهداف البيوت المزدحمة بالسكان والرديئة والضعيفة فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ليدلل أيضا على الهدف الاسرائيلي، حيث انه عندما يقصف بيتا واحدا من هذه البيوت تتدمر وتتضرر عشرات البيوت المجاورة فى هذه البقعة المكتظة بالسكان.

إن استهداف الطائرات الاسرائيلية لخزانات وقود محطة توليد الكهرباء الوحيدة فى قطاع غزة وتركها تشتعل لعدة أيام، وكذلك استهداف شبكات نقل الكهرباء، ليؤكد بوضوح على الهدف الاسرائيلى غير المعلن بإيذاء المدنيين الفلسطينيين. إن قطاع غزة كان يعانى قبل الحرب من أزمة نقص فى الكهرباء فى ظل وجود محطة توليد الكهرباء، فكيف سيكون حجم وشدة ومدة هذه المعاناة بعد الحرب، وماذا سيكون لنقص كمية الكهرباء التى تصل إلى المنازل والمؤسسات والمنشئات من تأثيرات نفسية وصحية واقتصادية وبيئية على مختلف نواحى حياة السكان فى قطاع غزة.

إن تخريب منشئات شركتى الهاتف الأرضى والمحمول وشركة حضارة للأنترنت وتكبدها ملايين الدولارات من الخسائر وقطع معظم مناطق قطاع غزة عن التواصل مع العالم ليصب فى نفس الهدف الاسرائيلى بإيذاء المدنيين الفلسطينيين.

إن قصف مصنع العودة للبسكويت وشركة بيونير وصبحة وأبناء حمادة للصناعات الخفيفة فى وسط وشمال قطاع غزة وحرقها بالكامل هو أمثلة واضحة على الاستهداف الاسرائيلى المتكرر لمعظم مصانع ومنشئات القطاع الاقتصادية.

أما تخريب الأراضى الزراعية وتجريف أشجار الزيتون والحمضيات وحرق البيوت الزراعية البلاستيكية والمشاتل وتدمير مزارع الدواجن والأبقار ليهدف بوضح إلى إفقار الفلسطينيين ومنعهم من الاعتماد على ذاتهم فى توفير بعض ما يحتاجونه من طعام وغذاء.

أما ضرب شبكات الطرق وتخريبها وتدمير البنية التحتية وقصف محطات تحلية المياه وتنقية مياه الصرف الصحى وتخريب أجزاء واسعة من شبكات الصرف الصحى يهدف إلى إطالة أمد معاناة المدنيين الفلسطينيين.

كما أن استهداف القطاع الصحى والعاملين فيه من رجال اسعاف وأطباء وتمريض وعاملين واخراج عددا من المستشفيات وعيادات الرعاية الأولية من الخدمة ومنع سيارات الإسعاف من الوصول إلى الجرحى فى الوقت المناسب واستهدافها والطواقم العاملة عليها ليؤكد على المخطط الإسرائيلى فى إيقاع أكبر الخسائر المادية والبشرية بين المدنيين الفلسطينيين.

إن العدوان الإسرائيلى الذى يستهدف المدنيين الفلسطينيين وايقاع أكبر الخسائر المدنية والبشرية بينهم يهدف بوضوح إلى كى الذاكرة الفلسطينية وايلام الجبهة الداخلية وخلق جو من الفوضى داخلها من أجل عزلها عن المقاومة، كذلك يهدف هذا المخطط على توصيل رسالة إلى الفلسطينيين مفادها أن استخدام المقاومة كوسيلة لاسترداد الحقوق هو مكلف ماديا وبشريا.

إن الشعب الفلسطينى المشرد عن وطنه منذ أكثر من نصف قرن والمحتل ما تبقى من بلاده منذ عشرات السنوات والمكافح والمقاوم والمناضل منذ بداية الثلاثينات والذى ضحى بالغالى والنفيس من ماله وأبنائه لا يمكن أن يخيفه ذلك أو أن يسمح للعدو الاسرائيلى بتحقق هذا المخطط.

إن الخسارة كبيرة والألم عظيم ولكننا خلقنا للصمود والمقاومة.

إن دول العالم ومؤسساته الإنسانية مدعوة لمساعدة ومساندة الشعب الفلسطينى وتخفيف الضرر الكبير الذى لحق بالأرض والإنسان الفلسطينى جراء هذه الحرب الظالمة. إن دول العالم وقواه وشعوبه المتحررة مدعوة للوقوف مع الفلسطينيين من أجل منع دولة الاحتلال الإسرائيلى من تحقيق أهدافها العدوانية.

الليلة الأخيرة للتهدئة واليوم الأول بدون تهدئة؟؟؟ (١٥)
غزة، القرارة ٢٠١٤/٨/٨

ليلة ٢٠١٤/٨/٧ كانت ليلة وجلة، الكل قلق ويترقب،

عيوننا على التلفاز وآذاننا تتسمع لإذاعاتنا المحلية وهى تنشد تارة وتُخبر أحيانا وتخطب أحيانا أخرى.

كل الآذان مشدودة إلى مصر وما سيرشح عن الوفود فى مصر.

الساعة الثامنة، أبو عبيدة بلباسه وقناعه المميز أكد على "لا تنازل عن مطالب المقاومة" قصفتنا إذاعاتنا المحلية وتلفاز الجزيرة "المقاوم" بالتحليلات والتفسيرات والتأويلات من المختصين ومن المدعين!!!

الساعة العاشرة ستكون حاسمة، هكذا تقول الأخبار، سيجتمع الوفد الفلسطينى مع المخابرات المصرية لمعرفة الرد الإسرائيلى!! لماذا كل هذه اللفة؟

ليلة هادئة بدون طائرات وبدون قصف بالصفة العامة، ورغم ذلك العديد من العائلات فى شرق القرارة تركت منازلها وهربت إلى مدارس الأونروا لاستخدامها ملجأ للإيواء فيها،

أصبحنا وأصبح الملك لله، اليوم الجمعة ٢٠١٤/٨/٨،

بشرتنا الأخبار وصاروخين من صواريخ المقاومة وقصف خفيف من طائرات العدو أن الاتفاق على التهدئة ما زال بعيدا،

قصف متبادل محسوب ومحدود من الطرفين، مفوضات تحت القصف الخفيف!

خطيب الجمعة تحدث عن موقف الاسلام من القانون الدولى الانساني، فقط ثلاثة صفوف من المصلين،

كان غدائنا فتة عدس! رغم أن اليوم هو الجمعة حيث تعود الفلسطينيون فى أيام الجمع على تناول واحد من أكلاتهم الدسمة الشهية،

انشغلنا فى اصلاح خزانات المياه، ثلاثة أيام ولم تكتمل المهمة، عشرات الثقوب فى كل خزان!! نرقع ثقب فتتفتق الثقوب فى الناحية الأخرى! شكرا لشظايا قذائفك يا اسرائيل!

عاد كثيرا من الناس الذين تركوا منازلهم من المناطق الشرقية البعيدة عن الحدود، خرجوا صباحا وعادوا عصرا، فهل سيخرجون هذه الليلة أم سينامون فى بيوتهم؟!! "مرونجية" بالعامية الفلسطينية ، أى رايح جاي!!!

زاد نشاط طائرات الزنانة وال اف ١٦ وقصف مدفعى ضعيف وبعيد،

ما بين المغرب والعشاء ، قصف الـ"إف١٦"ازداد واقترب من منطقتنا،

أصوات سيارات الاسعاف تسمع عن قرب فى الذهاب والاياب، صاروخين من الـ"إف١٦"بعد صلاة العشاء،

عادت الحرب، حصيلة اليوم حتى الحادية عشرة مساء ٥ شهداء بينهم طفلين وثلاثين جريحا وتدمير منزل بصاروخ اف ١٦ تدميرا كاملا، ماذا سيكون حصيلة هذه الليلة من قتل وتدمير، سنخبركم بذلك ان كتب لنا بقية من عمر!

هاتفتنى زميلتى من شرق المغازى وسط قطاع غزة للاطمئنان، وقالت حقائبنا جاهزة، لا نعرف هل نبقى فى البيوت أم نغادر!!

اتصل أخى الذى لم يرجع إلى منزله فى القرارة فى أيام التهدئة الثلاث، اتصل يستفسر ويطمئن،

أنباء متضاربة عن المفاوضات السياسية فى مصر، هل هناك تهدئة أم لا ؟ لا أحد يعرف!

الكهرباء اليوم لم تنقطع عن بيتنا منذ الحادية عشرة صباحا، لا نعرف السبب ولكن قد يكون عدم مقدرة فنى شركة الكهرباء الوصول لتغيير خطوط الكهرباء هو السبب، فائدة غير متوقعة!!!

كيف سيكون واقع هذه الليلة، وما هو مصيرنا، كيف سننام وأين سننام ؟؟ كيف سننام تحت تحليق الطائرات المتواصل وزعيقها يملئ الدنيا،

هل سنبقى فى بيوتنا ؟ أم سنهرب ليلا إلى غرب خانيونس، لا أحد عنده جواب!

مصيرنا وليلتنا مرتبطة بكلمة يلقيها أحد أعضاء الوفود!!!

اللهم اجعل كلمته كلمة سوية توصلنا للنوم فى بيوتنا آمينين، آمين

أوقفوا الحرب!!!

المقاومة تصنع الحدث..

أنظار غزة تتجه للقاهرة واتفاق وشيك يرضى الفلسطينيين قريبًا

استنفدت حركات المقاومة الفلسطينية كامل أوراق إسرائيل، ووضعتها فى موقف بالغ الحرج بقرارها رفض تمديد الهدنة إلى ما بعد ٧٢ ساعة، بسبب عدم توافر الجدية لتحقيق مطالبها المحقة بفك الحصار عن غزة، واعتبرته شرطا أصيلا للدخول فى هدنة مع الجانب الإسرائيلى.

وما أن انتهت مدة سريان الهدنة فى الثامنة من صباح الجمعة الماضية، أطلقت فصائل المقاومة، الصواريخ على نطاق محدود دون العشرين كيلومترًا، الأمر الذى فاجأ القيادة الإسرائيلية، التى كانت قد أشاعت أجواء انتصار قائم على الردع، وسهولة تحقيق انتصار أكبر على طاولة المفاوضات.

وكانت المفاوضات قد تعثرت فى القاهرة بين الوفدين الإسرائيلى والفلسطينى، بعدما حاول الوفد الإسرائيلى الإيحاء بامتلاكه صورة النصر التى تسمح له بإملاء شروطه على المقاومة، وفى مقدمتها رفض فك الحصار، وما أن أطلقت المقاومة تهديدها بأنها ستكون فى حل من الهدنة بعد انتهاء سريانها، أطلقت إسرائيل تهديدات بالرد الشديد، وصولا إلى احتلال قطاع غزة.

وفى الثامنة صباحا يوم الجمعة بدأت المقاومة بإطلاق صواريخها على مستوطنات غزة، وحاولت إسرائيل حينها بالإيحاء بأنها تضبط نفسها، وأنها تدرس الوضع، لكن سرعان ما عادت الطائرات الإسرائيلية لتنفيذ غارات على قطاع غزة، فقد كانت الغارات خجولة تميل إلى الإيحاء بأن إسرائيل لا ترمى إلى التصعيد، على أمل أن تنحسر هجمات صواريخ المقاومة، وبعدها وسعت المقاومة نطاق الصواريخ وأطلقت أكثر من ٦٠ صاروخًا الجمعة، لتصل إلى بئر السبع، وتوحى بالجاهزية للإطلاق نحو تل أبيب إذا استمرت الغارات، وأثبتت خلالها أنها جادة فى تهديداتها بعدم قبول أى اتفاق لا يضمن فك الحصار.

وبالرغم من كل الشائعات عن خلافات داخل الوفد الفلسطينى، إلا أن الواقع أثبت عكس ذلك، حيث شدد الوفد على توافق حول فك الحصار.

وتضاربت التقارير حول ما يجرى فى المفاوضات، فمن جانبها أعلنت مصر حدوث تقدم كبير فى المفاوضات بين الطرفين، ومن ناحية أخرى أنكرت إسرائيل أنها تجرى مفاوضات تحت النار، كما نشرت أنباء عن هدنة غير معلنة تبدأ الثامنة من ليلة الجمعة، وهو ما لم يتحقق فعليا.

وكان المتحدث باسم حركة «حماس» سامى أبو زهرى قد أعلن، أن الوسيط المصرى قدم ورقة خالية من الإجابة عن المطالب الفلسطينية، ورفض الاحتلال بموجبها موضوع المطار والميناء والإفراج عن المعتقلين، فيما سمح فقط بالصيد ضمن نطاق ٦ أميال، وبقاء الشريط العازل.

أما رئيس الوفد الفلسطينى المفاوض عزام الأحمد فأعلن أن المطالب الفلسطينية لوقف إطلاق نار دائم واضحة، ولا يمكن التنازل عنها، خاصة ما يتعلق بتشغيل ميناء ومطار.

ومن جانبه، أكد الكاتب والمحلل السياسى علاء أبو عامر، أن النتيجة الأولى لعودة المقاومة إلى إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، أحدثت إرباكًا شديدًا لدى القيادتين السياسية والعسكرية فى إسرائيل، حيث نسفت ادعاء إسرائيل من أساسه بأنها حققت ردعًا سيمنع المقاومة من كسر هدوء الإسرائيليين لسنوات.

وأضاف أبو عامر فى تصريحات لـ«المشهد» أن إطلاق الصواريخ شرخ جدار الثقة الذى بناه الجيش الإسرائيلى فى علاقته شعبه.

وأشار أبو عامر إلى أن مبادرة المقاومة الفلسطينية إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل بعد انتهاء سريان الهدنة يؤكد ان المقاومة أصبحت عنصرًا فاعلًا فى الحرب وهى من تصنع الحدث، فضلا عن أنها نسفت ادعاءات غانتس الذى زعم أن إسرائيل حرمت حماس من قدرات استراتيجية فى مجالى الصواريخ والأنفاق، وأن حماس تكبدت خسائر فادحة جدا، كما انها نسفت ادعاءات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذى أعلن، أن الوضع الأمنى لسكان الجنوب بات أفضل وأشد أمنًا مما كان قبل العملية.

ولفت أبو عامر إلى أن المقاومة تنتظر وضوح صورة المباحثات التى تجرى فى القاهرة بين الوفد الفلسطينى والمصري، والجانب الإسرائيلي، عندها ستقرر إما ضرب العمق الإسرائيلي، أو الاكتفاء بقصف البلدات المحتلة فى غلاف غزة.

أحمد ناجى

رخصة

قال مصدر مسئول أن هناك تقدم كبير بملف رخصة الاتصالات المتكاملة خاصة بعد لقاء ممثلى اتصالات مصر و الإمارات و الاتفاق على نقاط كثيرة بشان مشكلة الترابط بين المصرية للاتصالات واتصالات مصر.

قالت العرب

ليست قيمةُ الإنسانِ فيما يَصلُ إليه من حقائقَ، وما يَهتدي إليه من أفكارٍ ساميةٍ.. ولكن أنْ تكونَ الأفكارُ الساميةُ هي نفسَه وهي عملَه، وهي حياتَه الخارجيةَ كما هي حياتَه الداخلية..

الشيخ محمد الغزالي

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

فزورة

أعضاء الأحزاب السياسية الأيام دى بيفكرونى بموسم الانتقالات بين الأندية كل عضو عمال يتنقل من حزب للتانى، ويمضى على استمارات وللأسف أغلبها أحزاب درجة ثالثة.

المشاغبون

مدير المدرسة
بهجت الأباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

من ينحاز للشعب الفلسطينى لا يمكن أن ينحاز لحماس.

نكت رمضان

أوعى تفطر سلى صيامك

يحكى أن حاكم عربى كان فى رحلة صيد مع نفر من حاشيته.. وبينما هم يبحثون عن طائر رأى هذا الحاكم أرنباً يركض.. فأخذ بندقيته ورمى.. ولكنه أخطأ الهدف.. فقال أحد أفراد الحاشية من (المنافقين) سبحان الله !! أول مرة أشوف أرنب يركض وهو ميت !!!

رئيس دولة عربية معروفة استدعى وزير داخليته ليستفسر عن مدى حب الناس له وحقيقة ذلك وسأله:

الرئيس: أريد أن اسألك بصراحة هل الشعب يحبنى حقًا ؟

وزير الداخلية: نعم إن الشعب يحبك من كل قلبه، وعندما ننطق اسمك فى اية مناسبة فالجميع يصفق بحرارة.

الرئيس: أتجبروهم أم يصفقون بحريتهم؟

وزير الداخلية: طبعا بحريتهم ونحن لا نجبرهم أبدًا.. لم يقتنع الرئيس بكلام وزير داخليته وأراد التأكد بنفسه من ذلك، وفى إحدى المناسبات القومية تخفى بثياب رجل عادى لكى لا يتعرف عليه أحد ودخل قاعة الاحتفال، وعند بدء الخطابات وذكر اسم الرئيس، فصفق الجميع والرئيس ابتسم وهو جالس مكتوف الأيدى، وبلحظة ضربه أحد الجالسين بقربه على رقبته وصرخ صقف ياكلب

لبنانى ومصرى وسورى راحو على إسرائيل يشتغلوا جواسيس، بعد شهر مسكوا اللبنانى لأنه مش عارف يتكلم عبرى، وبعد شهرين مسكوا المصرى لانه كان بياكل فول، وبعد سنتين مسكو السورى لأنه اشترى سيارة مارسيدس وحاطط عليها صورة بشار.

وزير عربى راح زيارة على البرازيل.. هناك استرعى انتباهه ببغاء بيتكلم عربى فاشتراه

عند عودة الوزير إلى بلاده سأله أحد موظفى الجمارك فى المطار: معاليك.. الحيوان هذا معك؟

فرد الببغاء بسرعة: أيوه.. معايا..!؟

كان القائد المشهور بالقسوة يستعرض جنوده فوقف أمام جندى وسأله: ما اسمك فقال: حمد يا سيدى.

وما الذى تمسك به؟ فأجاب بندقيتى يا سيدى،

فرد عليه: ليست بندقيتك بل هى زوجتك وعرضك وشرفك

ثم انتقل الى الجندى الذى يليه: ما اسمك ؟ كامل يا سيدى .

وما هذا الذى تمسك به؟ فأجاب: زوجة حمد يا سيدى.

فى واحد مجنون وشجاع رجله كانت بتوجعه فذهب للدكاترة فقالوا له: يجب قطع رجلك، فأخذ القروى الساطور وقطع رجله بنفسه دون تخدير ! فصفق له الدكاترة لشجاعته، فمد القروى رجله الثانية وقطعها!

يا لا للى .. رايحين العصلوجى!!

أحمد السعيد

يحكى أنه كان هناك امرأة بارعة الحسن والجمال ، وورثت أرضا خصبة وضياعا واسعة والكثير من المال، ولكنها كانت ذات أيام فقرية وحظ تعس أسود من رأس الغراب به الزمان قد مال ، وقد مات والداها الطيبان وأخوالها الرحماء وأعمامها من الرجال، ولم يبق لها إلا امرأة عجوز عجلت بزواجها من أول طارق للباب ثم ماتت بدورها بعد عقد القرآن فى الحال، وقد كان زوجها شيخا كبيرا لديه أيضا من الأموال تلال وتلال ، لكنه عصبى المزاج سريع الغضب سريع الاعتلال، عاشت معه حياة غير متكافئة استولدها خلالها الكثير من ضعاف العيال، ثم مات وتركها أرملة جميلة لها تركة ضخمة وأموال تنوء بحملها الجمال ، ولكن قصورها وبساتينها وما تملكه من النفائس جعلها مطمعا لكل الرجال ، ولما كانت لم تفارق خدرها وليس لديها من الخبرة شيء ذو بال ، فقد وقعت على جدور رقبتها مرة أخرى وأخطأت الاختيار بزوج عابث عربيد ذى احتيال ، ذهب بجمالها وسكر بمالها وغير حالها من حال إلى حال ، وشرد أولادها وضيع بناتها وتركها مثل الأطلال ، ثم مات مسموما بعد أن نقع له السم فى كأس الشراب أحد ندمائه الشمال، وقد تأملت تلك المرأة المسكينة فى حالها يوما مع جارية وحيدة بقيت معها من أيام العز لأنها كانت قد ربتها صغيرة فدارت بينهما هذه الأحاديث الطوال: الست أصيلة مخاطبة خادمتها: صبى القهوة يا مستورة .. واضبطى الوش مستورة ضاحكة: حاضر يا ستى أنا عارفة إنه ما بيعدلش مزاجك غير قهوتى المضبوطة .. وعارفة إنك بعد ما ها تخلصى الفنجان بتاعك هاترجيه وتقلبيه وتديهولى عشان أشوف لك بختك زى كل مرة .. الست أصيلة مقاطعة إياها بسخرية مريرة: ويطلع غلط زى كل مرة يا فالحة .. مستورة بلهجة معاتبة: يوووه يا ستى ادينا بنعمل اللى علينا وبنتفائل بالخير وخلاص .. وربنا عليه الباقى بقى.. الست أصيلة وهى ترتشف فنجان قهوتها على مهل: لا يا مستورة .. الحكاية دى ما بقاش يتسكت عليها .. أكيد فى حد عامل لى عمل بوقف الحال والكعبلة والأيام السودة اللى أنا باشوفها دى .. حد يقول كده يا ربى !! بعد ما أكون أغنى وأجمل واحدة فى المنطقة كلها يحصل معايا كدة .. اتجوز عمك المالكى الله يرحمه ويحسن إليه بقى وأخلف منه العيال الكتير اللى كل واحد منهم عيان بحاجة لاجل الراجل ما كان كبير وزرعته خايبة ، وبعدين أغلط نفس الغلطة تانى وآخد كمال عبد القادر اللى كان بيضحك على ومفهمنى إنه أجدع واحد فى العالم بيخاف على وعلى مصلحة ولادى ، يقوم يقول لى عملنا مصانع كذا وكذا وبنينا كذا وكذا ويطلع كلامه كله فى الاخر أونطة وألاقيه مديون ومفلس والبنوك تحجز علينا وتبيع الحاجة بنص تمنها ، وحتى عياله يا ربى طالعين حلنجية ونصابين زيه وبيكرهوا اخواتهم وبيحاولوا يسرقوا شوية الفلوس اللى أبوهم كان شايلهالهم على جنب لاجل علاجهم وامراضهم المستعصية ؟!! مستورة ممسكة بطرف الخيط: ويعنى انت سكوتى ولا اتهديتى يا ستى ؟!! ما انت اتجوزت أشرف السعاتى صبى المرحوم جوزك التانى الست أصيلة مصححة لمستورة معلوماتها: هو كان صبيه صحيح بس كان أجدع منه الله يرحمه وكان بيحبنى فى السر وما صدق معلمه مات وصارحنى بحبه وانا قبلت لما لقيته راجل مجدع وزى الفل، وعنها وراح فاكك الرهنية بتاعت الأراضى المحجوز عليها .. صحيح هم كام فدان اللى فك رهنيتهم قبل مايخش فى التجارة ويخسر الجلد والسقط الله يرحمه بقى .. بس مات راجل وواقف على رجليه والخيانة جات له من ولاد أبو زبيبة الملاعيين اللى كان بيتاجر معاهم ومش مدى خوانة لحد ما لبدوا له فى الذرة واصطادوه ربنا يهدهم دنيا وآخرة .. مستورة مقاطعة: طيب وطليقك اللى قبل الاخرانى منسى شبارة ؟!! الست أصيلة مولولة: يا اختى ى ى .. والنبى ما تفكرينى الله يخرب بيته وينتقم منه مطرح ما هو قاعد .. أهو دا اللى جاب داغى بصحيح وخد اللى ورايا وقدامى وبيعنى الفدانين اللى فك رهنيتهم أشرف السعاتى والعيال ولادى طفشوا من وشوا وهاجروا فى بلاد الله لخلق الله ، واتاريه الملعون ناهب فلوسى وفلوسهم ومحوشها فى بلد تانية ، بس ربنا انتقم لى منه ومرمى فى الحبس وربنا فضحه بعد ما اتضح انه كان حرامى وسارق ناس كتير غيرنا .. مستورة مذكرة سيدتها: طيب والشيخ أونسى طليقك الآخرانى ؟!! الست أصيلة وقد اربدّ وجهها: أهو متلقح فى التخشيبة جنب اللى قبليه بعد ما ضحك على وأقنعنى انه بتاع ربنا وخايف على وعلى ولادى وعايز يرجعهم لحضنى .. أتاريه البعيد كان متجوز قبلى ومخلف وعايز يجيب لى عياله أربيهم ويقعدوا معايا .. مستورة وقد خبطت كفا بأخرى: والله يا ستى انت حيرتينى معاك دايما تقعى كده فى النصابين وولاد الحرام اللى يضحكوا عليكى وياخدوا اللى وراكى واللى قدامك ويشردوك انت وعيالك ؟!! الست أصيلة: مش بقول لك يا بت يا مستورة إن أنا معمولى عمل على رجل جمل ، والشيخ ميمون القرداتى ربنا يعمر بيته قال لى إننا طول ما أنا قاعدة فى البلد دى هايفضل حظى متكعبل كده ، وإنى لازم أشيل حالى ومحتالى واحمل اللى باقى من عزالى وأروح العصلوجى عشان بختى المعصلج يتفك ويرحرح هناك ويجى لى الحظ السعيد .. مستورة مؤيدة: وما له يا ستى يمكن ربنا يصلح الحال والبخت ينعدل ، وأهى العصلوجى مش بعيدة برضك يا دوب مسافة يومين من هنا .. وبينما تستعد الست أصيلة للرحيل عن منزلها بعد أن ودعته بالدموع إذا بها بشخص قصير مكير أسود حقير يتقافز ويتنطط على متاعها المحمل فوق العربات وهو يغنى قائلا: يا لا لا لى رايحين العصلوجى .. يا لا لى رايحين العصلوجى .. وبعد أن تابع الجميع هذا المشهد المستفز استطاعت الست أصيلة أن تحصر هذا الشخص فى أحد الزوايا سائلة إياه: انت مين يا جدع انت ؟!! وإيه اللى انت بتقوله ده ؟! ليجاوبها الشخص الحقير قبل أن يختفى فجأة كما ظهر: أنا حظك وبختك المنيل يا أصيلة .. وبغنى وارقص عشان فرحان انى رايح معاك العصلوجى .. كتر ألف خيرك ... أهى بلد جديدة الواحد يشوفها برضه .

ممنوع الضحك فى البورصة

تساءل خبير البورصة سامح أبو عرايس المعروف بأسم ابن مبارك، حول تكرار الزلازل فى مصر خلال الفترة السابقة، ومدى صلتها بإنتاج المنتج أحمد السبكى أغنية للراقصة صافيناز باسم «زلزال» منذ ٣ أشهر. وأشار أبو عرايس إلى أن الماسونية تستخدم الراقصة اليهودية صافيناز لضرب مصر بالزلازل.

وقال أبو عرايس نصا: «بمناسبة الزلازل اللى تكررت فجأة فى مصر خطر فى بالى شيء بس ماتستغربوش، السبكى أنتج أغنية للراقصة اليهودية صافيناز اسمها زلزال من ٣ شهور تقريبا، فهل كان هذا تهديد بعمل زلازل فى مصر؟؟».

وتابع: «أنا قلتلكم من زمان أن الراقصة صافيناز يهودية وشغالة مع الماسونيين وعلشان كده كان باسم يوسف بيلمعها فى برنامجه وبيهاجم قرار ترحيلها، أيضا السبكى بينتج أفلام الفوضى والإسفاف لصالح الماسونية، ومؤخرا تسربت أنباء لا أعرف مدى صحتها عن أن أمريكا طورت سلاح يمكنها من إحداث زلازل من خلال موجات وتفجيرات تحت الأرض . هو سيناريو غريب بس خطر فى بالى وقلت أشاركه معاكم. قد يبدو جنونيا . ولكن من يدرى ؟؟!!».

فى حضرة سيدنا الميدان

ثورة فجر وميشو

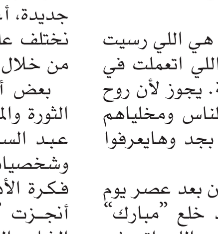

محسن راشد أبو بكر

قعدات قهاوي وسط البلد غالبا ما بترسي على مفيش، خاصة لو كان ف القعدة واحد من المثقفين اللي قال عنهم عم نجم (محفلط مزفلط كتير الكلام .. عديم الممارسة عدو الزحام)، بس القعدة اللي هاحكيلكم عنها مختلفة ورسيت على حاجة اسمها "ثورة فجر".

والحقيقة انه مش بس القعدة دي هي اللي رسيت على حاجة، ولكن، أغلب القعدات اللي اتعملت في الفترة دي رسيت على حاجات مهمة. يجوز لأن روح الثورة والانتصار كانت شايلة كل الناس ومخلياهم طايرين ومصدقين انهم عملوا ثورة بجد وهايعرفوا ينقلوا بلدهم نقلة حلوة بجد.

كنا اتقابلنا على قهوة زهرة البستان بعد عصر يوم الحد ١٣ فبراير ٢٠١١ ، يعني بعد خلع "مبارك" بيومين. كان ف القعدة أصدقاء من اللي اتعرفت عليهم قبل الثورة في الجمعية الوطنية للتغيير، حملة البرادعي، ومعسكر السلام، وآخرين ممن تعرفت عليهم في الميدان إبان التمنتاشر يوم الأولى (المجيدة) من عمر الثورة (غير المجيدة حتى تاريخه).

وتكررت الاجتماعات هناك وبدأت تظهر وجوه جديدة، أغلبهم شباب. اختلفنا حول الكثير، لكننا لم نختلف على ضرورة الوصول للناس بأعمال توعوية من خلال شكل مبتكر لمسرح الشارع.

بعض أعضاء المجموعة كانوا يكتبون شعرا عن الثورة والميدان، يتلقفه مخرج شاب موهوب "أحمد عبد السلام" ويحول بيوت القصائد إلى أدوار وشخصيات، ويصمم شكل أداء حركي يتناسب مع فكرة الأداء في الشارع. ومن خلال هذه الآلية أنجزت "ثورة فجر" الكثير من عروض مسرح الشارع التي لاقت قبولا وتفاعلا من الناس لدرجة ان العديد من القنوات الفضائية صورتها وعرضتها واستضافت أبطالها.

في الحقيقة أن العروض لم تكن هدفا في حد ذاتها، ولكنها كانت مدخلا لفتح حوار مع الناس في الأماكن التي عرضنا بها (مثل: قرية أم خنان، ساقية مكي، مركز شباب جزيرة الدهب... الخ)، حول قضايا آنية. فقد كان جزء من إدارة العملية أن يقوم بعض الأفراد بأداء العرض في الشارع ويقوم آخرون بجذب أطراف الحديث مع الناس التي تتجمع حول العرض الذي غالبا ما يكون ذو مضمون سياسي مع أو ضد موقف ما.

المهم، تلاقيكم سرحتو مع حكاية "ثورة فجر" ونسيتو أيه حكاية "ميشو" اللي اسمه جزء رئيس في حلقة الذكر اللي احنا دايرين فيها دلوقتي "في حضرة سيدنا الميدان".

وسط كل الهردابكش اللي عملته "ثورة فجر" كنا نزلنا العمرانية إبان استفتاء التعديلات الدستورية بتاع ١٩ مارس ٢٠١١، عملنا حملة عشان نقنع الناس تقول: (لا للتعديلات الدستورية).

كتبنا منشورات ووزعناها، ووزعنا بعض منشورات الأحزاب والحركات التي كانت ضد التعديلات ومنها: حزب الجبهة، حركة ٦ أبريل.

قعدنا أسبوع كامل قبل معاد الاستفتاء نعمل دا ونتناقش مع الناس في الشوارع والمحلات والبيوت. وف آخر يوم قبل موعد الاستفتاء جمعتني الصدفة بالرفيق الشاب "ميشو" (الذي كان قد أبلى بلاءا حسنا في توزيع المنشورات ورفع اللافتات وإقناع الناس بضرورة التصويت "لا" للتعديلات الدستورية)، جمعتني الصدفة به بمفردنا في بيت أحد الأصدقاء بالعمرانية، وكان ذلك الحوار:

انت تقريبا أكبر واحد فينا سنا

أيوة يا ميشو ..

عايز اسألك على حاجة

قول، لو عندي إجابة هاقولك

احنا دلوقتي أقنعنا الناس تقول (لا) للتعديلات الدستورية، احنا بقى هنقول أيه؟

ميشو!!؟

أنا عارف طبعا .. بس برضو حبيت اتأكد منك ..

ميشو!!!!؟؟

احنا هانروح الاستفتا بكرة .. مش كدة ..

ميشو!!!!!!؟؟؟

وهنقول (لأ) .. مش كدة ..

ميشو!!!!!!؟؟؟

عايز أقولك .....

ميشوووووووووووووووووووو!!!!؟؟؟

....

مدد ومدد ومدد

مدد يا سيدنا الميدان مدد

قالت العرب

وكلما أمسكت بحالة من حالاتي وقلت هذا هو أنا .. ما تلبث هذه الحالة أن تفلت من أصابعي و تحل محلها حالة أخرى .. هي أنا .. أيضًا..

دكتور مصطفى محمود

بخ

بيقولك الجُندى الإسرائيلى شاؤول آرون إللى حماس خطفته... بيضربوه بقالهم ١٠ ساعات... هما يسألوه: إسمك إيه ؟؟؟ يقولهم: شاؤول... وهما يقولوله: لأ هتقول.

خبر أونطة

محمد رمضان ابن حلال آه .. لكن محتاج يذاكر تعليم مفتوح وياخد قبلها الثانوية العامة منازل.. ويتابع العربى الكويتى وعالم المعرفة ومكتبة الأسرة ويختار مستشار كويس.. علشان يصل إلى ١٠ ٪ من مستوى الراحل أحمد زكى.

هاأأأؤؤؤ

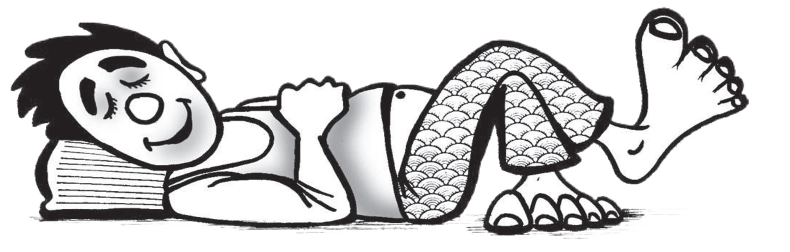

الجاسوس هريدى فى الدور الرابع

الموساد قرر أنه يشغل جاسوس صعيدى عنده بعد طول بحث استقروا على هريدى

راحوا لهريدى و أخدوه تل أبيب و قعدوا يدربوه ٦ شهور و بعدها قالو ليه أنه كدة جاهز للمهمة بتاعته

هريدى: يعنى حارجع مصر

مدرب الموساد: أيوة .. تروح وتنفذ كل التعليمات اللى قلنالك عليها

هريدى: طب ازاى حاتصل بيكم

مدرب الموساد: لا لا .. انت ماتتصلش .. احنا لما نحب نتصل بيك حانبعتلك مندوب

يقولك ازايك و ازاى امك .. تعرف أنه تبعنا .. ماشى يا هريدى

هريدى: تحت أمرك يا فندم

و بالفعل رجع هريدى مصر ..و بعد شهرين أحس الموساد انه لازم يتصل بهريدى ..

فراحوا باعتين له مندوب

المندوب لبواب العمارة بتاعت هريدى: هو هريدى ساكن فى أنهى شقة

البواب: أنهى هريدى يا بيه .. العمارة فيها ٤ هريدى

المندوب خاف لحسن العملية تنكشف: قولى شقة أى واحد فيهم

البواب: عندك واحد ساكن فى الدور الأول

طلع المندوب و خبط على الشقة اللى فى الدور الأول

المندوب: أنت هريدى .. ازايك و ازاى أمك

هريدى: أنت عايز هريدى الجاسوس .. هو ساكن فى الدور الرابع

مين اللى زمر ووجع دماغى؟؟

محمود سيد

كان فية أستاذ دكتور بيدرس فى الجامعة وهو بيشرح بالمحاضرة سمع صوت صفير وزمارة مزعجة جدا وهو يشرح الدرس التفت على الطلاب وسألهم.. مين اللى صفر ياولاد محدش رد ؟؟

عاد يكرر السؤال أكتر من مرة برضوا ما ردش عليه أحد !!

طنش ورجع يشرح الدرس تانى.. وسمع صوت الزمارة والتصفير تانى.

التفت إلى الطلاب وسألهم.. مين اللى زمر ياولاد؟؟

ما رد عليه أحد!! جن جنون الدكتور وقرر يعرف المجرم بتاع الزمارة وعمل خطة ورجع يشرح الدرس محدش رد طبعا.. ورجع سمع صوت صفير

التفت على الطلاب.. محدش عاوز يقول مين صفر؟؟

طيب حاضر برضوا حنعرف

وبرضو ما ردش عليه أحد !!

ثم انفعل الدكتور وحط القلم وقفل الدفتر بتاع المحاضرات، وقال خلصت المحاضرة، وتعالوا بقى نتسلى شوية ونهزر مع بعض، وعندى قصة لطيفة لكم؟

تخص واحد معروف منكم.

قال.. فى مرة أول امبارح بالليل ما جانيش نوم قلت بنزل أعبى السيارة بنزين واضيع الوقت عشان مجنيش نوم، وكنت قلقان جدا جدا جدا وفعلا ياشباب قمت

ونزلت وعبيت السيارة بنزين ٨٠

وكانت البنزينة فاضية؟

وانا راجع لقيت بنت حلوة واقفة فى الطريق بتشاور على عربيتى

قلت لها رايحة فين أوصلك ؟

قالت: أيوه يا ريت تاخدنى فى طريقك أحسن الدنيا ليل وأنا خايفة

وصلتها لحد البيت بتاعها وأعجبت بشهامتى وأخذت رقمى وهى عرفت انى دكتور أدرس بجامعتكم؟ وفى نفس كليتكم

قالت: يادكتور ممكن أطلب منك طلب خدمة يعنى لو سمحت ؟

قلت: انتى تأمرى

قالت: اخويا بيدرس عندكم بالجامعة وحضرتك الاستاذ بتاعه

قلت: قولى بقى اسم اخوك عشان اعرفه

قالت: مش حاقول اسمه بس هو دايما بيصفر ويزمر فى محاضرتك

وبدون مقدمات صرخ الطلاب يادكتور اللى بيزمر ويصفر الواد مسعد

نظر الدكتور لمسعد وقال تعالى اطلع برة ياكلب وسلم لى على أختك.

وضحك الطلاب وخرج مسعد مكسوف من عملته السودة

شعر حلمنتيش

حبيبتى
لو افترضنا
إن أنا وانتى بعدنا
يوم يومين
شهور سنين
وغيرى حبيتى
ورجعتى حنيتى
هتدخلى بيتى
مفتكرش
يبقى نعقل
ومنبعدش
بنرسم بكرة ونظبط
وفجاه..كله يتلخبط
أتارى كله متخطط
قدر مكتوب
بنتعب نفسنا فيها
وناسيين اللى بعديها
بيكبر حبنا ليها
وهيا يدوب
دى كلبة بتعوى وآخرها
شوية طوب
بحبك بس مش هقدر
اكمل ف العذاب اكتر
وأعيش راضى باحزانى
وقلبك عمره ماتأثر
بحبك بس مش هرضى
أكون قصة غرام عارضة
وأسيب نفسى لإنسانة
مشاعر قلبها غامضة
بحبك بس مش لاقى
ف حبك أى شيء باقى
بتوعدى قلبى وبتنسيه
مشاعرك لسه مش باينه
وخايف تطلعى خاينة
وحبي تندمينى عليه
بحبك.....بس ،
اسألينى عن حياتى
عن صيامى وعن صلاتى
اسألينى عن ذنوبى
اسألينى عن عيوبى
اسألينى عن سنينى
اسألينى عن حنينى
أسالينى وأسالينى
بس قبل ماتسألينى
فهمينى
انتى ليه مهتمه بيا
بتحبينى
مش لاقيلك حاجى فيا
تعشقيها
مش لاقيلك
غير ماسى هتاسيها
مش لاقيلك
غير حكاية هتسمعيها
وتلعنينى وتلعنيها
وتلعنى الدنيا وما فيها
فارحمى
ياحبيبتى نفسك
وارحمينى
وبالله عليكى
ماتسألينى
حسن علام

برواز أبيض

حتى الرسول مات وأمر الله لابد أن يكون
بس الفراق صعب واحنا شعب قلبه حنون
وحشتنا نظرة عيونك للبلد ياجمال
والحزم والعزم فيها وحبنا المكنون
وحشتنا عبثة جبينك وأنت بتفكر
ونبرتك وانت بتعلمنا وتفسر
وبسمة الود لما تواجه الملايين
وقبضة اليد لما تدق ع المنبر
وقبضة اليد لما تلاطم الجرانيت
وترفع السد عالى المجد عالى الصيت
وتأدب النيل وتحكم مية الفيضان
ما تعدى نقطة سوى بالخطة والتوقيت
وبقيت أقول: مية الفيضان واحشانى
سبتمبر إزاى بدونها يكون يا خلانى
يا ويلى من دا طلب ويا ريتنى ما اتمنيت
لبى الزمن منيتى من دمع أشجانى
وعاد لسبتمبر الفيضان دمع هتون
ينصب م القلب ويهيم فى النسيم محزون
يميل نخيل الرطب على بعضه بالهمسات:
حتى الرسول مات .. مات .. وأمر الله لابد أن يكون

النور عندنا .. قاطع

خالد حمزة

واحد شاور لتاكسي . و بعد ما ركب معاه راح مطلع ٥٠ جنيه . ورماها من الشباك . سواق التاكسي استغرب وسأله : انت عملت كده ليه ؟ رد وقاله : ده رزق حد غلبان . وهتروح لصاحب النصيب .. بعد كده راح مطلع ورقه بـ ١٠٠ جنيه . وراح راميها من الشباك ! السواق اتجنن راح الراكب قايله : متستغربش أنا بحب أتصدق على الناس . وربنا بيرزق صاحب النصيب بسببي .. بعد شويه راح مطلع ورقه بـ ٢٠٠ ورماها من الشباك ! السواق راح مفرمل وقاله : لا بقى أنا اللي صاحب النصيب . ونزل جري يجيب الورقه ! ساعتها راح الحرامي مدور العربية وسارقها .. وطلع يجري والسواق بيدور على الـ ٢٠٠ جنيه

غرف الحجز بتاعة اقسام الشرطة .. بقت تشرح القلب مبردات مية واجهزة تكييف بس يا خسارة مش حتشتغل لان الكهربا مقطوعة بس المساجين حيشربوا من كيعانهم وحيستكيفوا من حاجات تانية كتير ما اقولكش لازم تجرب بنفسك ؟

عارفين احلى حاجة فى مصر انها مستحملة معانا رزالة اللى بالك فرجك يا رب حفلات فى الساحل الشمالى لنيكول سابا وعدوية وعمرو دياب وحفلات هوب هاب وجاز وقتل وعربدة فى غزة وتشريد وقلة قيمة للمصريين فى ليبيا والفرخة عند البقال ب .. جنيه ؟

فى الحياة، لديك خيارين كل صباح : إما أن تعود للنوم لتكمل حلمك .. وإما أن تستيقظ لكي تحققه

ابو حمالة بيقولك :التحرش موجود من ايام الاسلام الاولى . وتارك الصلاة مش اثم ومعليهوش اى ذنب وواحد صاحبه بيرد عليه :والله انت زى ماكنت مصلح سياسى .. حتبقى مصلح دينى ؟

أفضل عشرة أطباء في العالم هم أشعة الشمس كثرة شرب الماء النوم الكافي ليلاً الهواء الطلق النقي المشي نصف ساعة يومياً الغذاء الصحي المتوازن تلاوة القرآن الكريم .. وهو غذاء للروح لايمكن الاستغناء عن الصدق راحة البال القناعة بعد الانقطاع المستمر للكهربا

الحكومة بتفكر تعمل .. فواتير للضلمة ؟

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

قالت العرب

إذا كنت لا ترى غير ما يكشف عنه الضوء ولا تسمع غير ما يُعلنُ عنه الصوت، فأنت في الحق لا تبصر ولا تسمع..

جبران خليل جبران

عبد الغفار شكر رئيس حزب التحالف الشعبى:

مجلس النواب من نصيب رجال الأعمال و«الفلول»

قانون الانتخابات ضد الفقراء ويكرس لهيمنة رأس المال

ما بين عدد قليل من شباب الثورة وأغلبية كاسحة من «الفلول» رجال الحزب الوطنى المنحل، والقوى التقليدية من «رجال الأعمال، وأصحاب النفوذ، والسطوة العائلية»، تظل صوره برلمان ٢٠١٠ ورموزه مطبوعة فى الذاكرة، فى ظل قانون النواب الحالى، والذى وصفه عبد الغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبى، بانه سيكون تكريس لقوى معينة للهيمنة على البرلمان.

ويرى شكر خلال حواره مع «المشهد»، أن ملامح الخريطة البرلمانية القادمة، فى ظل القانون الحالى، من نصيب «الفلول، وأصحاب رؤوس الأموال»، مضيفًا أنه يهمش بالضرورة ممثل الفقراء، ويسحق شباب الثورة، من الوجود داخل البرلمان، كما يرى أن التحالفات الانتخابية يجب أن تكون بين قوى متفقة فى الأهداف والرؤى، ولا يجب أن يكون هناك تنافر بينهم، مؤكدًا أن دور الإسلام السياسى فى «النواب» سيكون ضئيلا أن لم يكن غير متواجد من الاساس.. وإلى نص الحوار..

كيف ترى الخريطة البرلمانية القادمة؟

اعتقد أنه فى حالة إجراء الانتخابات وفقا للقوانين الحالية. ستكون تكريس لهيمنة قوى بعينها على البرلمان، القانون الحالى للانتخابات متحيز للأغنياء ورجال الأعمال، وضد الفقراء والمهمشين، كما أنه ضد الأحزاب السياسية عموما والقوى الشبابية والثورية، ويرجع إلى أن ٧٧٪ من المقاعد فردى، وهو ما يحتاج بدوره إلى الأموال، وهو ما لا يملكه الفقراء والثوريون من الشباب، بالتالى رجال الأعمال فى المدن والأغنياء فى الريف، هم وحدهم القادرين على الهيمنة على البرلمان القادم وفقا لتلك القوانين البالية للعملية الانتخابية.

- كيف تتم مواجهة ذلك؟

يجب تعديل القانون فى أسرع وقت، وإلا سنجد نفس الوجوه والقوى التقليدية، ونفس المناخ الذى يرسخ لسيطرة رأس المال على الحياة الحزبية والسياسية عموما.

- هل تعنى أن نظام القوائم هو الحل؟

نظام القوائم يعنى إما نجاحا كاملًا للقائمة، أو فشلهم جميعا وبالتالى فلن يكون هناك تنوع يثرى البرلمان القادم، لذلك اؤكد أن البرلمان القادم فى حالة صدوره بالقانون الحالى فهو تهميش للحياة السياسية فى البلد، ولن يكون هناك وجود بالمجلس للطبقات الفقيرة، و ستكون الفرصة مواتية لرجال الأعمال والعائلات الكبرى والأغنياء فقط.

- كيف ترى التحالفات بين القوى المتفقة والمتباينة فى الرؤى؟

اعتقد انه فى حالة الاتفاق الايدولوجى بين الأحزاب، يكون الوضع طبيعيا، مثل تحالف قوى اليمين ممثلة فى حزب الوفد مع اليمين الرأسمالى الممثل فى حزب أحمد شفيق، أما عن فكرة تحالف القوى المتباينة فى ايدلوجيا، من وجهة نظرى لايمكن تصور حدوثه فالتحالفات تكون بين الأرضيات المشتركة والتوجهات الواحدة، وليس بين القوى المختلفة الاتجاهات.

- كيف ترى خريطة القوى السياسية فى البرلمان القادم؟

«الفلول» سيكون لهم دورًا ووجودا، وعن قوى الإسلام السياسى، والإخوان تحديدًا لن يكون لهم وجود يذكر، واعتقد أن الفلول سيكون لهم نصيب أكبر نسبيا من قوى الاسلام السياسى، وبالنسبة لشباب الثورة سيكون تمثيلهم داخل البرلمان القادم وفقا لخريطة التحالفات، ووجودهم من عدمه سيظل رهنا على مدى قدرتهم على إقامة تحالفات قوية.

أى تحالفات بين قوى متنافرة فكريا «فاشلة»

نجاح شباب الثورة مرهون بوجودهم فى تحالفات قوية

أحمد فوزى أمين عام الحزب المصرى الديمقراطى:

البرلمان المقبل نسخة من مجلس مبارك 2010

رأى أحمد فوزى آمين عام الحزب المصرى الديمقراطى، أن البرلمان السابق ٢٠١٢ كان الأفضل من ناحية التمثيل بين القوى، حيث شارك فيه مختلف القوى السياسية، متوقعًا أن يسيطر رجال الوطنى المنحل على مجلس النواب المقبل، نظرًا لما يملكونه من سيطرة على الجهات التنفيذية، والمحلية والتى تملك القرار.

وأكد فوزى فى حواره مع "المشهد"، أن حزب النور فقد شعبيته، حتى بين أوساط الإسلام السياسى، مضيفًا أن التحالفات الانتخابية هى مجرد أمانى وأحلام، لن ترتقى إلى الواقع، مشيرًا إلى أن العصبيات والقبليات ورؤوس الأموال هى من تستطيع حصد الأصوات، مؤكدا أن هناك حملة ممنهجة لتشويه شباب الثورة وكل ما يمت إلى ثورة يناير، سواء بدخولهم السجون أو الاقصاء المتعمد.. وإلى نص الحوار:

هناك تشويه متعمد لشباب الثورة بوضعهم فى السجون

التحالفات الانتخابية درب من الأمانى والأحلام

الفساد عامل مؤثر لحصد المقاعد

النظام الفردى لن تفلح فيه التحالفات

- كيف ترى خريطة البرلمان القادم ؟

اعتقد ان برلمان ٢٠١٢ وبغض النظر عن نزاهه العملية الانتخابية تم تمثيل اغلب القوى فيه فقد كنا نرى وجوها من التيار القومى واليسارى وشباب الثوره وبالطبع الإسلاميين،وهذا التمثيل لا اعتقد وجوده فى البرلمان القادم فلن تستطيع قوى كثيرة دخوله وستكون خارج البرلمان ومنها بالطبع قوى شباب ثورة ٢٥ يناير، والذين يتعرضون لحملة تشويه كبيرة، ومتعمدة، كما يوجد جزء كبير منهم داخل السجون إلى جانب عدم وجودهم ككتلة واحدة ممثلة فى أحزاب قوية.

- هل تختلف وجوه البرلمان القادم عن البرلمانات السابقة ؟

ينبغى التأكيد أن البرلمان القادم سيكون صورة طبق الأصل من برلمان مبارك فى ٢٠١٠ حيث تستطيع العصبيات والقبليات ورؤوس الأموال حصد الأصوات، وبالتالى سنرى عودة، لما كان يمارس فى الماضى من سيطرة قطاعات معينة، على البرلمان واعتقد أن القادرين على فعل هذه الممارسات هم القوى التقليدية الممثلة فى الفلول واعتقد أنه ستكون لهم الغلبة فى البرلمان القادم وكثير من تلك الوجوه سنراها.

- كيف ترى التحالفات القائمة والمستقبلية؟

ظنى أن التحالفات القائمة والمستقبلية هى ضرب من الأمانى والأحلام، أما الواقع السياسى غير محكوم بالأهواء والأمانى، مثلا تحالف مثل الوفد مع المصرى الديمقراطى إذا تم فيجب التنسيق بينهما فى الدوائر الانتخابية وبالتالى فقد نجد أننا لابد أن نخلى دائرة ما لحزب الوفد، وقد يكون فى حزب المصرى الديمقراطى من نرى أنه أحق من مرشح الوفد، وبالتالى فهى أحلام كما أن النظام الفردى، لا تنجح فيه التحالفات وإنما نجاحها مرهون بنظام القائمة المغلقة.

- ماذا عن التحالفات بين القوى مختلفة الاتجاهات؟

حتى لو لم تندمج تلك الأحزاب مع بعضها فى تحالفات فهم يستطيعون التنسيق فيما بينهم، وأرى أنه لا توجد اختلافات شديدة بينهم يستطيع الناخب العادى رصدها، واعتقد أنه من مصلحة تلك الأحزاب التحالف والعمل المشترك والتنسيق فيما بينهم رغم أن النظام الفردى كما ذكرت لن تفلح فيه التحالفات.

- ماذا عن موقع القوى السياسية فى الخريطة البرلمانية القادمة؟

اعتقادى أن الفلول قادرون على حصد مقاعد كثيرة حيث مازال تقديم الخدمات للناخبين والمحليات والاتصال بالسلطة التنفيذية هى العوامل الحاسمة فى الانتخابات حتى الآن خاصه فى القرى والصعيد عكس المدن التى قد يتمكن بعض شباب الثورة، وغيرهم من التواجد فيها، وفرص الفلول والقوى التقليدية سيكون كبيرًا فى القرى والصعيد وبالتالى هم قادرون على حصد الأصوات، حيث مازال المناخ الفاسد هو الموثر.

- ماذا عن قوى الإسلام السياسى؟

بالنسبة لحزب النور ظنى أنه لن يدخل القائمة وذلك لوجوب ترشيحه لسيدات ولا اعتقد امتلاكه كوادر نسائية قادرة على خوض المعركة الانتخابية القادمة، وفى الفردى يعتمد على تقديم الخدمات للناخبين، و"النور" فقد كثيرا من شعبيته السابقه حتى فى أوساط الاسلاميين أنفسهم.

- ماذا عن شباب الثورة؟

ذكرت سابقا أن شباب الثورة يتعرضون لحملة شرسة، وتشويه متعمد من النظام الحالي ويوجد جزء كبير منهم داخل السجون، وبالتالي اعتقد أن حظوظهم ستكون قليلة أن لم تكن منعدمة.

أجرت الحوارين - هند نجيب

الفلول قادرون على حصد مقاعد «النواب»

حزب النور فقد شعبيته حتى فى أوساط الإسلاميين

«داعش ..وأمريكا.. وانهيار العراق»

نجوى طنطاوى

لم يسبق لى زيارة العراق ولكن كأغلب المصريين كنت مهمومة بمتابعة أخبارها منذ الحصار وحتى الاحتلال الامريكى لها وقبل دخول القوات الامريكية بغداد بأيام رأيت فى المنام حرب صواريخ تستهدف مأذنة مسجد وعندما سألت عرفت ان المأذنة لمسجد تاريخى ببغداد صحوت مفزوعة ..وزاد فزعنا جميعا عندما دخلت القوات الامريكية العراق وشاهدنا صور الفوضى والسرقة والقتل واهانة الجنود والمواطنين،تحت ضغط الخسائر فى صفوف جنودها وتحت ضغط الرأى العام الأمريكى انسحبت القوات الامريكية ،ولكن تركت «عملاء»يؤدون مهمة تدمير مابقى من العراق بكفأة.

لازالت تواصل امريكا أكاذيبها فى وصف مايحدث بالعراق على انه حرب يشعلها تنظيم اسلامى ارهابى «داعش ضد المختلفين معه،والحفيقة ان الحرب الآن تديرها امريكا واجهزة مخابراتها حتى لو كانت الادوات تحمل الهوية العراقية.

والكذب ليس جديد على راعية الارهاب فى العالم..ففى حربها غير الأخلاقية ضد العراق كان السمة الاولى لها الكذب

كذب فى اسباب الحرب «وجود اسلحة دمار شامل،وعلاقة النظام العراقى بالقاعدة»وهى الكذبة التى انكشفت ،وكذب فى المعلومات عن الحرب وحقيقة الاوضاع مستخدمة وسائل الاعلام ، اغرت من اغرت بالمال واستهدفت من استهدفت بالقتل

عدد الاعلاميين الذين قتلوا فى حرب العراق ١٥٣حسب تقرير لمراسلين بلاحدود.

كان الكذب رفيقا لجرائم جماعية وفردية انتهكت حقوق الإنسان، من إغتصاب واستهداف المدنيين فى المدارس والمستشفيات والمنازل،وبلغت ذروة الانتهاكات والتعذيب الوحشى فى سجن ابو غريب.

وعملت ولازالت تعمل على إثارة الفتنة العرقية والطائفية والمذهبية .

وتتحمل امريكا-رافعة شعارات حقوق الانسان مسئولية -وفاة اربعة ملايين ونصف مليون طفل عراقى بأمراض سوء التغذية،فى بلد كان من أغنى الدول العربية.

لم تكتفى امريكا بالكذب والتضليل فى حربها غير الاخلاقية -التى لازالت تقودها فى العراق-وانما خططت لعمليات فساد وإفساد والنهب المنظم من الآثار وحتى النفط.

لم تستهدف النفط والآثار ولكنها استهدفت العقول -كانت العراق تمتلك قاعدة علمية هائلة-مستخدمة المرتزقة وشركات الامن وخلال الشهور الأولى للاحتلال قتلت عدد من العلماء العاملين فى الاسلحة والصواريخ ،وكفاءات طبية اشهرهم دمحمد الراوى .

لم تكن «اسرائيل»بعيدة عن المشهد وكيف تغيب وكل مايحدث يصب فى مصلحتها ولخدمة اهدافها التوسعية من «النيل الى الفرات».

خرجت القوات الأمريكية من العراق وتركت فرق الموت وعملاءها يواصلون مهمة تدمير العراق وتشوبه صورة الاسلام والمسلمين.

مايحدث فى العراق تخطط امريكا لتكراره فى دول أخرى بالمنطقة فهل نعى الدرس ؟

برلمان

أقام المهندس حمدى الفخرانى، دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإدارى، تطالب بوقف الانتخابات البرلمانية المقبلة، لمدة عام، بسبب تردى الحالة الأمنية، واستند الفخرانى فى دعواه التى حملت رقم ٧٥٢٦١ لسنة ٦٨ قضائية، إلى أن الحالة الأمنية فى البلاد غير مستقرة، وما زالت جماعة الإخوان، تمارس العنف، وتطرق فى الدعوى إلى الحرب الأهلية بين الجماعات المسلحة فى ليبيا وتأثيرها على الأمن المصرى.

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

قالت العرب

هو العظيم يا ناس في أرضكم ينداس .. والتافه الهلّاس نشبعه تكريم؟

بيرم التونسى

تجميد «الأمة المصرية» يربك سيناريو الانتخابات النيابية

النور: نهاية للإقصائيين.. والمصالح الشخصية مصيرها الفشل

«القوى الثورية» تنادى بوحدة الصف.. وتطالب موسى بالتراجع

حالة من الارتباك تسود الشارع السياسى المصرى، خاصة فيما يتعلق بمصير برلمان مجلس النواب المقبل، المقرر إجراء انتخاباته نهاية العام الجارى، حيث يُعَول الكثير من المراقبين، على البرلمان المقبل، فى سن العديد من القوانين المهمة التى تتعلق بالعديد من جوانب الحياة خلال الفترة المقبلة.

وفى حين أصدر رئيس اللجنة العليا للانتخابات المستشار أيمن عباس قرارا بتشكيل الأمانة العامة الدائمة للجنة، بحيث تضم ٢٨ عضوا يمثلون القضاء والهيئات القضائية المختلفة والوزارات والجهات المعنية بالعملية الانتخابية لانتخابات مجلس «النواب» المقبلة، أجمع سياسيون على أن الانتخابات لن تجرى قبل ديسمبر المقبل، على أن تعقد أولى جلسات البرلمان مطلع يناير ٢٠١٥.

من جانبه، ذكر عضو الهيئة العليا لحزب الوفد عصام شيحة أن هناك أسبابا قد تؤثر سلبا على انعقاد الانتخابات حاليا، منها أعمال العنف التى يمارسها الإرهابيون، والظروف الاقتصادية للبلاد، فيما توقع النائب السابق والمنسق العام لتحالف «٢٥ - ٣٠» مصطفى الجندى أن تعقد الانتخابات أواخر العام، مضيفا أن الوضع الراهن وما تشهده دول الجوار من عدم استقرار وراء تأخر الانتخابات، كما أن تأخر صدور قانون تقسيم الدوائر الانتخابية يرجع إلى ترسيم محافظات جديدة.

إلى ذلك، وفى أول رد فعل على قرار الدبلوماسى المحنك عمرو موسى، تجميد تحالف «الأمة» الانتخابى، التحرك الجديد الذى يكشف أثر الخلافات الدائرة بين الأحزاب المنضوية تحت راية التحالف، خاصة فى ما يتعلق بمحاصصة الأحزاب على مقاعد البرلمان، حيث أبلغ موسى الممثلين الرئيسيين للأحزاب التى تناقش قيام الائتلاف، بتجميد العمل بالتحالف إلى حين تشكيل لجنة محايدة بين الأحزاب والقوى السياسية لمواصلة الاتصالات، بغية خلق مناخ سياسى يضمن تشكيل حياة نيابية فاعلة.

أطلق تكتل «القوى الثورية» مبادرة «وحدة الصف» لتوحيد مختلف الأحزاب والقوى الثورية، التى تؤمن بثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، مطالبا السياسى المحنك عمرو موسى بالتراجع عن قرار ابتعاده عن قيادة تحالف «الأمة المصرية».

بدوره، أكد نائب رئيس الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى فريد زهران أنه من السابق الحديث عن فشل أو انتهاء تحالف موسى الانتخابى، موضحا أن الأوضاع السياسية كلها قيد المراجعة، مشددا على استمرار حزبه فى تحالف «الوفد المصرى»، كاشفا عن مساع لتوسيع التحالف بضم أطراف من داخل جبهة الإنقاذ الوطنى بينهم «التيار الشعبى» وأحزاب «الدستور» و«المصريين الأحرار».

من جانبه، أكد القيادى اليسارى عبد الغفار شكر أن ما طالب به عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين بتشكيل لجنة محايدة لإدارة ملف التحالفات السياسية والانتخابية يؤكد أنه يسعى ليكون حكما بين التحالفات المتناثرة والمفككة ولا مشكلة فى ذلك لكنه سيواجه تحديات مختلفة.

وأضاف فى تصريحات صحفية: «عمرو موسى رفع يده عن تحالف «الأمة المصرية» وهذا يؤهله لمهمة أن يكون حكما بين الائتلافات التى لم يتم حسمها بشكل نهائى»، مشيرًا إلى أن التحالفات الانتخابية تواجه تحديات كبيرة بسبب فشل محاولات التوافق من جهة والتخوفات من عودة الحزب الوطنى المنحل من جهة أخرى.

وشدد شكر على أن فشل القوى المدنية فى التوحد سيدخل البلاد فى حلقة مفرغ وسيعيق الرئيس عن تحقيق إنجازات، خاصة فى ظل إعطاء الدستور صلاحيات واسعة للبرلمان، متوقعا أن تستفيق القوى المدنية وتتوحد قبل انطلاق الانتخابات، وتتمكن من حصد عدد وافر من المقاعد يؤهلها لدعم الرئيس فى تحقيق مشروعاته وخططه التنموية.

فيما رحب المتحدث باسم حزب «التجمع» نبيل زكى، بتجميد موسى تحالف الأمة المصرية، وقال زكى فى تصريحات صحفية، «الأحزاب بوجه عام ليستٍ فى مستوى المسئولية الوطنية، فضلًا عن تغليبهم المصلحة الحزبية الضيقة على المصلحة الوطنية، مشيرًا إلى أن هناك أحزاب أعلنت خوض الانتخابات بشكل منفرد دون التنسيق مع أحد.

وأكد زكى أن الحل تشكيل تحالف وطنى يضم جميع الأحزاب المناصرة للدولة المدنية الديمقراطية، وأن يضم هذا التحالف أحزاب ثورة ٣٠ يونيو والمؤمنين بثورة ٢٥ يناير، بما يمكنه من الحصول على الأغلبية وتشكيل حكومة تحقق أهداف الثورة، وشدد زكى على أن ما فعله عمرو موسى «صدمة» للأحزاب يجب أن يفيقوا على أساسها من العبث وأن يوحدوا صفوفهم من أجل مصلحة مصر.

فى المقابل، وفى الوقت الذى راهن فيه حزب «النور» السلفى على فشلِ «الأمة المصرية» بقيادة عمرو موسى، معتبرًا إياه تحالفًا إقصائيًا، يقوم على المصلحة الحزبية وليست مصلحة الوطن، وذلك بعد رفض التحالف ضم حزب «النور» إليه، بدت تصريحات صحفية لأمين عام حزب «النور» جلال مرة، تعليقًا على تجميد التحالف أنها «شماتة» سياسة.

وقال مرة إن التحالفات التى لا تقوم على أساس تقديم مصلحة مصر العليا على المصالح الشخصية مصيرها الفشل»، موضحًا أنه فى ظل الحالة السياسية التى تمر بها الدولة المصرية نحتاج إلى تحالف يقدم المصلحة الوطنية على كل المصالح الشخصية، وعدا ذلك لن يكون سوى الاحتقان.

وفى الوقت الذى رجح فيه بعض الخبراء ارتفاع أسهم الحزب السلفى فى الانتخابات، بعد فشل تحالف «الأمة»، استبعد آخرون صعود فرص الحزب فى الانتخابات المقبلة فى حال فشل القوى المدنية فى التوحد تحت راية واحدة، مؤكدين أنها ستظل «ضئيلة» ولن يتمكن من حصد الأغلبية البرلمانية.

قال الخبير فى الحركات الإسلامية على عبد العال إن فرص حزب النور فى الانتخابات البرلمانية لن تتأثر كثيرا بنجاح أو فشل القوى المدنية فى التوحد وأن التصويت لصالح حزب النور سيكون قاصرا على قواعده وليس عوام المصريين، مشيرا إلى أن القوى الإسلامية تفتقد للقبول لدى المواطنين بعد ٣٠ يونيو، موضحًا لـ«المشهد» أن حزب «النور» يعانى أقصى درجات العزلة من قوى الإسلام السياسى، بعد اشتراكة فى خارطة المستقبل التى وضعها الجديش فى ٣٠ يونيو، وأطاح على إثرها بالرئيس الإخوانى محمد مرسى.

وأكد عبد العال أن إعلان موسى فشله فى توحيد القوى المدنية ليس نهاية المطاف، ولا يمكن الاعتماد عليه للتنبؤ بطبيعة البرلمان المقبل، مشيرا إلى أن التحالفات لن تتحول لواقع ملموس، إلا عقب الانتهاء من قانون تقسيم الدوائر والاتفاق على القوائم.

باهر عبدالعظيم

عشرات القتلى فى شهور قليلة وراء أسوار «الداخلية»

فى أقسام الشرطة.. تدخل فى «بوكس» تخرج على «نعش»

"الأهمال.. وسوء التهوية.. والأمراض المعدية.. والتكدس" المتهم دائما

تقارير من الطب الشرعى تثبت وجود تعذيب.. والضباط تنفى

كان "دايما فاشل في الثانوية.. يادوب جاب ٥٠٪.. بالرشوة خلاص الباشا اتعلم.. وخد شهاده بـ١٠٠ كلية"، أغنية شهيرة لشباب وجماهير "الآلتراس"، انتشرت بقوة فى الفترة ما قبل ثورة ٢٥ يناير بين أفراد الشعب بجميع فئاته، بسبب انتقادات وجهت لرجال وزارة الداخلية، على طريقة التعامل التى وصفت بالوحشية، ما بين تلفيق للتهم وحالات تعذيب وصلت لحد الوفاة، لمواطنين قد تكون تهمتهم مجرد "اشتباه".

فردت "المشهد" على مدار الأعداد الماضية، العديد من الحالات التى تتهم وزارة الداخلية، بعمليات تعذيب وحالات قتل، فى أقسام الشرطة، وأيضا تحرش جنسى، لفتيات فى السجون المصرية، تحدثنا عن الثورة وأهدافها، وأحلامها فى العدل والمساواة والكرامة والإنسانية، ناقشنا قضية "تطهير الداخلية"، تفائلنا بانتهاء عصر الأهمال والتعذيب والتلفيق، ولكن يبدو أن البعد عن الواقع والحديث عن أمنيات هو مجرد "سراب"، الحقيقة أن التعذيب فى السجون وأقسام الشرطة موجود، الحقيقة أن أعداد القتلى وراء الأسوار فى ازدياد، يدخلون القسم فى سيارات "البوكس"، ويخرجون منها على "نعوش"، ولو كانت تهمته مجرد "اشتباه"، الحقيقة أن الشرطة كما هى "لا تغيير.. ولا تطهير". يوم الاثنين ١٦ يونيه لقت ٤ حالات مصرعها داخل أقسام الشرطة، حيث لقى على محمود محمد،٤٠ عامًا، مصرعه فى قسم شرطة عين شمس، ورامى محمد إبراهيم ٣٢ عامًا،

فى قسم إمبابة، وأحمد رمزى عبد اللطيف ٢٨ عامًا، داخل قسم البساتين، وأحمد محمد ٢٢ سنة، داخل حجز قسم شرطة المطرية. كما شهد قسم المطرية ٣ حالات وفاة فى أقل من شهرين، واتهم أهل المجنى عليهم، ضباط الشرطة بتعذيبهم داخل القسم، وفى قسم شرطة السلام لقى ٥ مصرعهم فيما يقرب من شهرين، فيما تعددت الوفيات بقسم شرطة المنتزه، والجيزة، والوراق، حيث وصلت لـ ٣٠ حالة وفاة، خلال الفترة الماضية، وفقا لتقديرات حقوقيين. أيضا كان حادث سيارات ترحيلات أبو زعبل، والذى أدى لمقتل ٣٨ متهمًا كانوا فى طريقهم للسجن، بسبب إهمال الداخلية وفقا لتحقيقات النيابة العامة. فى القضايا التى تم الانتهاء منها، كان المتهم لا يخرج بين "الأهمال، وسوء التهوية، والأمراض المعدية، والتكدس"، وفى حالات قليلة يتم التعتيم عليها، يثبت تقرير الطب الشرعى روايات الأهالى، أو شهود العيان أن المتهم قد تعرض لعملية تعذيب منها ما آدى لقتله، وأخرى تسببت فى حالات عجز طبى، وينفى ضباط القسم، ويظهر المتهم الحقيقى هو الضحية نفسها. وكانت التحقيقات التى أجرتها النيابة عقب مصرع ٤ محتجزين داخل حجز قسم شرطة السلام منذ شهور، أن غرف الحجز تسع لـ١٦ متهما فقط، بينما يحجز بها ٣٥ ، بالإضافة لتعطل المراوح والشفاطات، وحجز متهمين حكم عليهم بالسجن دون ترحيلهم إلى السجون العمومية، موضحة أن المتوفيين مصابون بأمراض مزمنة، ويؤثر عليهم الحجز بسبب سوء التهوية ونقل الأمراض المعدية. كما توفى متهم منذ أيام قليلة، فى قضية «خلافات جيرة»، بسبب توقف عضلة القلب، تعرض خلاله للإعياء داخل قفص الاتهام بقسم شرطة تابع للمطرية، نقل على إثره لمستشفى منشية البكري، ليفارق الحياة قبل وصوله، وأثبت التقرير الطبي أنه لم يتعرض لضرب أو تعذيب، ولا توجد شبهة جنائية حول الوفاة التي كان سببها بالأساس توقف عضلة القلب. في مركز أبو المطامير، قام أحد ضباط الشرطة بمعاونة بعض الأمناء بضرب أحد المتهمين بوحشية، كاد أن يفقد حياته، لينتقل من القسم إلى المستشفى مصابًا بـ«شلل نصفي كامل بالطرفين السفليين، مع فقدان التحكم بعملية الإخراج، وفقدان الإحساس حتى مستوى الصدر، وخذل واضح بالطرفين العلويين»، أفقده السيطرة على الجزء الأسفل من جسده، حسبما أفاد التقرير الطبى للمستشفى، والذى أثبت أن المتهم تعرض للاعتداء من آخرين.

وكانت تهمة سراج، انه حاول الوصول إلى الكافيتريا الخاصة بوالده أثناء مشاجرة بالشارع، حدثت بينه وبين الأمن مشادة، انتهت بالقبض عليه، ضُرب خلالها بالعصى وبمؤخرة البندقية على ظهره.

فى قسم شرطة أول أكتوبر، لقى شاب مصرعه داخل الحجز، أثناء قضائه مدة الحبسٍ الاحتياطي على ذمة قضية سرقة، كان ماثلًا داخل الحجز وسقط فجأة، ليلفظ أنفاسه الأخيرة وتم إخطار النيابة العامة، التي أمرت بندب الطب الشرعي لتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة، إذا كانت مخدرات أو وفاة طبيعية.

كما كشف تقرير الطب الشرعي لوفاة المتهم محمد السيد عبد الفتاح، داخل مركز شرطة كرداسة في إبريل الماضي، محتجزا على ذمة قضية خطف، سبب الوفاة لتعرضه لعديد من الإصابات المنتشرة بالجسم والرأس، يصاحبها كسور بالأضلاع ونزف دموية غزيرة منتشرة بعموم الأنسجة الرخوة بالجسم، ما نتج عنه صدمة، بسبب الركل بالأيدي والأقدام، والضرب بماسورة بلاستيكية أو جسم صلب ذو سطح خشن. من جانبهم نفى ضباط القسم تعرض المتهم للتعذيب، وأرجعوا سبب الوفاة لوقوع المتهم على الأرض أثناء اصطحابه لمكان اختطاف الطفل، نافيين تأكيد شهود العيان بقيام ضابطين وعدد من أفراد مركز شرطة كرداسة، بالاعتداء عليه أمامهم بالأيدي والأرجل باستخدام ماسورة.

الأسبوع الماضى، توفى متهم داخل حجز قسم شرطة المعادي، بعد إصابته بغيبوبة سكر وتأخر ضباط القسم في إسعافه ليفارق الحياة نتيجة الإهمال، وأمرت النيابة بدفنه واستدعاء أسرته.

في نفس اليوم، لقى آخر مصرعه داخل حجز قسم شرطة الخليفة، وتم تحرير محضر وأخطرت النيابة بالواقعة، وأمرت بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة، وصرحت بالدفن.

محمود عدوى

أنت نصف متفائل

منى ياسين

أنت نصف متفائل. تسألني كيف عرفت؟ لأني مثلك نصف متفائلة.

يشق التفاؤلِ والتشاؤم طريقين متوازيين داخلي.. يمرحان حيناً ..يصخبان.. يكيدان لبعضهما ثم يتعاركان على أمل أن يهزم أحدهما الآخر ويسود فيريح ويستريح.

يتقدم الأمل مع كل خبر جيد .. خطوة إيجابية.. مشروع واعد.. أو حتى حلم قابل للتحقق فتشرق زهور التفاؤل ويبدو الغد أفضل وأقرب. لكن التشاؤم لا يستسلم.. يحمل أدواته ويجوب في الأنحاء.. يشكك في إيجابية الخطوة وجدوى المشروع وقدرة الحلم على الصمود والتحقق حتى ينجحٍ أحياناً في اقتلاع الزهور الوليدة ويحيل الغد كابوساً مخيفاً.

لا أخوض في دروب الرومانسية.. بل أصف رؤيتي لواقعنا الحالي: رصيدي من التفاؤل أجمعه من أداء الرئيس عبد الفتاح السيسي- وليغفر لي كارهوه- فحكمي عليه مصدره أمر واحد عمله وعطاؤه وأحلامه لهذا البلد. لست من المتسرعين الذين يبنون قصور الرمال اعتماداً على تصريح قيلٍ هنا أوهناكٍ بل ممن يؤمنون بأن الأفعال أقوى تأثيراً وأعلى صوتاً من الأقوال. والحق أن الرجل لا يقول كلمة إلا واكبها عمل يبدأه بنفسه.

دعوته للتبرع لمصر الذي ينكرها عليه خصومه وكأنه استهدف بها الفقراء وهددهم بسلاح ناري ليفرغوا ما في جيوبهم هي دعوة يستهدف بها فاحشي الثراء من المقترين على بلدهم وقد بدأ بنفسه وتبرع مرة واثنتان وثلاث.

المشروعات الكبرى يعلن عنها ومن خلف منصته تعمل آلات الحفر ويشمر العاملون عن سواعدهم. يعيب عليه البعض قولته سنحفر قناة جديدة بالفأس والمقطف. وكأنه مغيب لا يعرف كيف تدار المشروعات الكبرى في عالم اليوم.. يتغافلون عن الواقع الماثل أمام أعينهم ويتغافلون عن المغزى من قولته... القناة لن تحفر إلا بأيد مصرية وأموال مصرية وطاقات مصرية ولو اضطررنا لحفرهاً بأظافرنا.. هذاً مقصده الذي لا يغيب عن فطنة المنتقدين ولكنه الغرض أو الخصومة السياسية.

أحلام السيسي لمصر تطاول السماء وذراعاه مشمرتان عن أكمامه ولكنه بحاجة إلى من هم مثله.. من نسيجه.. يقدسون العمل.. ينحون الأهواء.. يتعالون فوق الخصومات ويقدمون مصر على ماعداها.

هل هؤلاء موجودون؟ هل نراهم؟ هل هم كثر بما يكفي؟

تتأرجح الإجابة في عقلي.. أمني نفسي بأنهم موجودون وكثر فيغمرني التفاؤل. وأسمع بعض المتقولين الشاكين من انقطاع الكهرباء أو الماء ساعات من النهار فيغلبني التشاؤم: هل هؤلاء مستعدون لأية تضحية أو لدفع أي ثمن ليهبوا بلدهم قبلة الحياة؟

منذ أتى الرجل إلى موقعه وهم يجأرون بالشكوى: ماذا تغير؟ ويجيبون أنفسهم في حسرة على الذات: لا شيء تغير.. المعاناة كما هي والمشكلات لاتحل.

أوافقكم الرأي قطعاً؛ المشكلات كما هي. ولكن اسمحوا لي بإضافة قائمة من الأسئلة إلى سؤالكم الخالد؛

هل تغيرتم أنتم؟

هل يعمل أحدكم ساعتين- فقط ساعتين- أكثر مما كان يعمل؟

هل حرص على أداء عمله بنزاهة وإتقان؟

هل أقلع عن مقولة " على أد فلوسهم"؟

هل تقدم بفكرة إيجابية وحاول تطبيقها؟

هل مد يده بالمساعدة لمن حوله؟

هل بذل جهداً أكبر في تربية أبنائه وغرس قيماً إيجابية في أنفسهم حيال بلدهم؟

هل توقفنا عن النظر بأنانية من منظور ضيق لما نريده نحن -ونحن فقط- من هذا البلد؟

هل وهل وهل؟

تعرفون نوعية الإجابات التي يمكن جمعها إذا واجهنا أنفسنا بصراحة وشجاعة. وتدرون أنها في غير صالحنا. وأنها مخيبة للآمال.. حتى لآمالنا في أنفسنا. لأننا ببساطة شديدة لم نتغير. لازلنا ننتظر من يؤدي عنا واجباتنا ومن يرتقي بمستوى معيشتنا ومن يمنحنا الخبز والزبد والعسل وفوقها الحرية والديموقراطية وعن يمينها الكرامة وعن شمالها العدالة الاجتماعية.

كلها حقوق لاجدال ولا مراء في ذلك.. لكنها حقوق تستدعي -إن لمٍ يسبقها- واجبات لابد من الوفاء بها... الآن وفورا.

رقابة

شددت مديريات التضامن بالمحافظات من رقابتها على دور الأيتام، لرصد أي حالات تعذيب أو إهمال، بعد واقعة تعذيب صاحب دار مكة للأيتام للأطفال بالدار وأعلن مصطفى عبدالله، وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بالمنيا، تكثيف الرقابة على دور الأيتام بالمحافظة، والتى تضم دورا للبنين وأخرى للبنات، وحضانة إيواء للأطفال الرضع بمدينة المنيا، مؤكدا أنه تم تعيين مسؤولين تنفيذيين للعمل مديرين بالدور الثلاث، بالإضافة إلى تعيين عمالة

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

حرب التنقل بالأرقام بين شركات المحمول

لعبة «خطف الزبائن» تنتشر بالشوارع .. والوعود الجزافية ناجحة فى جذب البسطاء

وعود المندوبين غير ملزمة .. وخدمة العملاء لا تعلم شيئاً عنها

بعض العملاء يجيدون التنقل عبر الشبكات للتمتع بالمكافآت

بدأت رسالته عبر موقع التواصل الاجتماعي بـ «شركة ..... العزيزة، أليس من الاحترام والتقدير أن يتم مراعاة أصحاب الخطوط القديمة جدا والباقين عليها حتى الآن، وإتباع سياسة الولاء للعملاء، وأن يتم إرسال هدايا عينية كرصيد أو دقائق مجانية مثلا، لان أصحاب تلك الخطوط من أوائل من وقفوا إلى جانب الشركة، وقاموا بشراء الخط بسعره الباهظ قديما «...جنيه»، بدلا من سياسة اللا مبالاة، وعدم الاعتزاز بالعميل في سابقة تسويقية سيئة».. كانت هذه رسالة محمد صلاح التي قام بكتابتها على صفحة شركة المحمول الخاصة به.

أما يسرى فتح الله فقد أضناه الاتصال بموظفي خدمة العملاء بالشركة التي قام بتحويل خطه إليها منذ الصيف الماضي أملا في سلة المنح والمزايا التي وعد بها، يقول: فى طريقى للعودة من العمل أستوقفنى أحد الشباب وسألنى عن شركة المحمول التى يتبعها خطى، وعندما أجبته قال لى لماذا لا تتبع شركة « .... »، لو إنتقلت برقمك الى هذه الشركة سيكون لك مزايا عديدة نطرحها لك اليوم فقط فى فرصة لن تعوض، تمثلت هذه المزايا فى ٣٠٠٠ دقيقة مجانية لكافة الشبكات متاحة طوال العام، مع عشرات الرسائل القصيرة المجانية الشهرية، إضافة إلى عروض باقات الانترنت الخاصة جداً.

أستطاع الشاب بسهولة اللعب على أوتار «أبو بلاش» لدى الزبون، وبالفعل قام بتغيير شبكته، ومازال حتى الآن ينتظر وعوداً لم تنفذ من قبل الشركة الجديدة، كما إن موظفي خدمة العملاء لا يعلمون شيئاً عن وعود مندوب الشركة بالشارع.

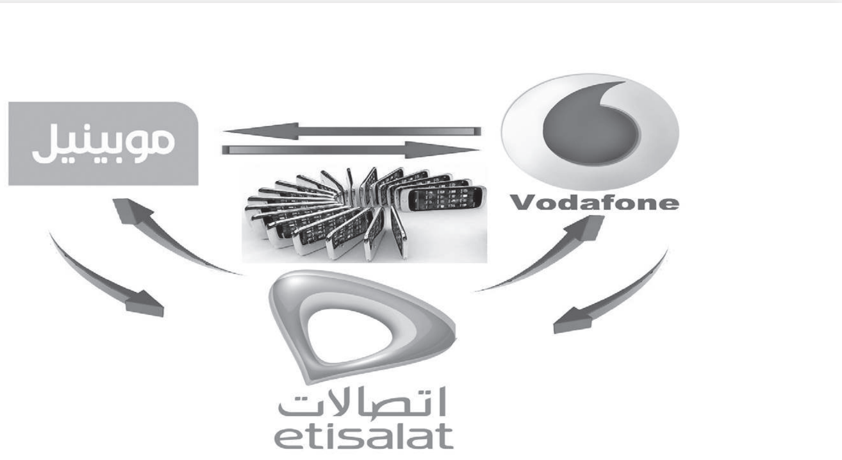

ف.أ . مدرس يحكى قصة طريفة حدثت له فى طريقه الى إحدى محطات مترو الأنفاق، حيث صادف شاباً تابعاً لإحدى الشبكات، تقدم منه فى محاولة إقناعه بالانتقال برقمه الى الشبكة الأخرى، وعندما علم أنه يتبع نفس الشبكة التى يدعو اليها تركه ليتعامل مع «زبون آخر»، على خطوات من الشاب الأول صادف (ف) شاباً آخر تابعاً لشبكة أخرى، سأله عن طلباته من شبكة المحمول، وعندما فند له صديقنا طلباته قال له الشاب سأحققها لك الآن، وبالفعل نجح في تغيير صاحبنا لشبكته، إلا أن (ف) أضاف: سأظل معهم حتى انتهاء منحتهم ثم أعود لشبكتي الأصلية.

خ. عبد العاطى – رجل أعمال قال إنه لجأ مرة واحدة للإنتقال برقمه الذى يحتفظ به منذ بدء عمل الهاتف المحمول فى مصر نتيجة ضعف تغطية الشبكة فى منزله الجديد، إلا أن الشركة تداركت ذلك وقامت بتقوية شبكتها فى المنطقة إضافة الى منحه عدة آلاف من الدقائق المجانية مما جعله يعدل عن طلبه.

هذه هي حال بعض عملاء شركات المحمول الذين لجأ والى التنقل بأرقامهم عبر الشبكات لأسباب عدة منها سوء الخدمة في إحدى الشبكات القريبة من موقعه وجودتها في شبكة أخرى، أو ارتباطه بعدد من أقاربه أو أصدقائه المتلكين لخطوط من شبكة مغايرة لشبكته، أو طمعاً في عروض قدمها له مندوب بصورة مباشرة أو عبر مكالمة هاتفية.

زادت حركة التنقل بالأرقام عبر الشبكات عقب إعلان مجانيتها، على الرغم من توفر تقنياتها منذ سنوات عديدة، وأصبحت إحدى السبل الشرعية لزيادة أعداد عملاء الشبكات، ووفرت هذه التقنية الحلول السحرية للكثيرين الذين عانوا لسنوات طويلة من الالتزام بأرقامهم نتيجة ارتباطها بأعمالهم أو ذويهم.

جاء إحجام البعض في البداية نظراً للقيمة المالية المرتفعة المفروضة كرسوم نظير الاستمتاع بالخدمة، إضافة إلى عدم إدراك البعض الآخر لطريقة عمل تقنية التنقل بالأرقام وتخوفهم منها أعقب مجانية هذه الخدمة لجوء الكثيرين إليها، إضافة إلى العروض التي انهالت على تاركي شبكاتهم من الشبكات الأخرى، وزاد من إشتعال المنافسة العروض المضادة التي بدأ طرحها من قبل الشبكات الأصلية والتي كانت سبباً رئيسيا في عودة عملاء كثيرين إلى الحظيرة الأم خاصة وأن عملية التنقل ذاتها تحتاج إلى بيانات من قبل الشركة الأصلية، ومن ثم يضطر العميل إلى اللجوء إلى خدمة العملاء في خطوة تعطى فرصة أخيرة لمحاولات إثناء العميل عن طلبه لتغيير الشبكة وحاليا يشكو كثيرون من العملاء من عدم التزام الشركات بالوعود والمنح التي وعدوهم إياها عقب تنقلهم أو ثباتهم على شبكاتهم، ولا يجدون حلا بين ألسنة «موظفي» خدمة العملاء وأرقامهم المتعددة.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

أرواح

تختلف ردود الأفعال والانطباعات عقب المرور بالتجارب القاسية والمآسي والأزمات، البعض ينكسر، إلا إن المصريين تزيدهم الشدائد صلابة، ويحلو مذاق عيشهم بعد الضيق والمرارة.

عقب قيام الضباط الأحرار بثورة يوليو ١٩٥٢ سارع الشعب المصري بالاندماج والمباركة قبل المشاركة فيما أطلق عليه حينئذ «روح يوليو».

وألقت هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ بظلالها الكئيبة على كافة البيوت والعيون المصرية، واتشحت القلوب قبل الأبدان بالسواد متشاركة في «روح النكسة».

وخلال السنوات الخمسة التي تلت هزيمة يونيو تعانقت الآمال مع الرغبات، والكفاح مع العمل، في انتظار ساعة الصفر للأخذ بالثأر رافعين شعارات «روح الحسم».

وجاءت ساعة الحسم، في العاشر من رمضان، حرب الأيام الستة، وانتصرت مصر، ودمرت أسطورة الجيش الذي لايقهر، والساتر المنيع، واستردت في الخطوة الأولى كرامتها، والثانية أرضها.

عقب هذه الحرب التي ألحقت هزيمة قاسية بالعدو على كافة الأصعدة العسكرية والمادية والمعنوية، دأبت كافة الأنظمة السيادية والعسكرية الإسرائيلية على دراسة أسباب نكستها من قبل الجيش المصري، وتوصل خبرائهم ساعتها إلى أن «روح أكتوبر» هي أهم أسباب الهزيمة، هذه الروح التي آخت بين المصريين ووحدتهم على اختلاف عقائدهم وميولهم الدينية والثقافية.

وأوضح الخبراء الصهاينة أن «روح أكتوبر» تمثلت في الإيمان بوحدة الهدف والمصير، والتسابق للتضحية في سبيل تحقيقها، والثقة في الراية التي تظلهم وتجمعهم، وطرح الخلافات والاختلافات جانباً مما جعل جمعهم في خندق واحد على قلب رجل واحد تحت إمرة قائد واحد سبباً في قهر ودحر الجيش الذي لايقهر.

وأجمع هؤلاء الخبراء على ضرورة تجنب الدخول في نزاع آخر مع هذا الشعب لفترة لا تقل عن ٣٠ عاماً على الأقل حتى تزول هذه الروح الداعمة منهم، مع ضرورة العمل على خلق أجيال جديدة لها اهتمامات أخرى لا توجد بينها «روح أكتوبر».

وتصحيحاً للعوار الذي أصاب ثورة يناير ٢٠١١، وإعتبارا من يونيو ٢٠١٣ تدفقت في العروق المصرية روح جديدة تتوحد حولها الطاقات والتضحيات لبناء مصر الحديثة هي «روح ٣٠ يونيو»، التي أشعلت الحماسة وأيقظت آمالا كادت تنتن وتتجيف، يتحتم علينا التمسك بها، والعمل على حسن توظيفها، والالتفاف حولها والتظلل بظلها إقتداءً بقول صاحبها: «محدش يقدر يغلب شعب».

الاتصالات: 15 مليار جنيه استثمارات بمشروع تنمية محور قناة السويس

أوضح المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن مشاركة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مشروع تنمية محور القناة تتمثل في عدة مشروعات عملاقة باستثمارات في حدود ١٣-١٥ مليار جنيه، وذلك لتنفيذ البنية الأساسية من الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حيث ستساهم فيها الحكومة بنسبة تتراوح من ١٠ إلى ١٥٪..

وأشار الوزير إلى أنه بالتعاون مع محافظات الإسماعيلية والقناة والسويس وتحت مظلة مجلس الوزراء ستنفذ الوزارة ثلاثة محاور رئيسية ضمن هذا المشروع العملاق، يتمثل المحور الأول في إنشاء منطقة لوجيستية عالمية تكون نقطة انطلاق إقليمية لأسواق الشرق الأوسط وأفريقيا ويتمثل المحور الثاني في إنشاء مركز عالمي لخدمات الإنترنت بهدف تعظيم الاستثمار والاستفادة من مرور ١٧ كابل بحري بالبلاد والتي تدر عائدات بنحو مليار جنيه سنوياً، وتشجيع الشركات العالمية على إنشاء خوادم عملاقة لعملائها في مصر.

ويتركز المحور الثالث على إحياء مشروع وادي التكنولوجيا بشرق قناة السويس والذي يهدف إلى خلق مجتمع عمراني صناعي جديد يعتمد على إقامة الصناعات عالية التقنية والبرمجيات الحديثة والإلكترونيات جاء ذلك خلال مشاركة المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فعاليات تدشين مشروع محور قناة السويس الجديد الذي أطلقه رئيس الجمهورية جدير بالذكر أن وزير الاتصالات عضو باللجنة الوزارية لمشروع تنمية إقليم قناة السويس المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٤٤ لسنة ٢٠١٣.

الكهرباء تختار حلول إريكسون لوسط وجنوب الصعيد

اختارت وزارة الكهرباء والطاقة المصرية شركة إريكسون لتوفير باقة حلول وخدمات اتصال شاملة ومتكاملة في 180 محطة كهرباء وسط وجنوب الصيد، وستساهم هذه الاتفاقية في ضمان استفادة هاتين المنطقتين من خدمات كهرباء أكثر موثوقية بفضل المحطات المتطورة التي ستديرها إريكسون بالتعاون مع شركة صان مصر.

وتشمل التقنيات التي قدمتها إريكسون نظم ميني لينك ميكروويف، حلول إدارة الشبكات، نظم بروتوكول الإنترنت، إلى جانب تحديث الأبراج القائمة وتشييد أبراج جديدة، وغيرها من الخدمات.

كما ستوفر إريكسون أيضا باقة شاملة ومتكاملة من الخدمات تشمل مسح وتهيئة المواقع، التركيب والتشغيل، إدارة قطع الغيار، وإعداد التقارير والوثائق.

ومن شأن هذه الخدمات المتكاملة أن تساهم في تحسين كفاءة مرافق الكهرباء والحد من استهلاك الطاقة، زيادة مستويات التحكم، وإطالة فترة عمل المحطات.

في هذا الصدد قال الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة إن شركة إريكسون شريكاً مثالياً للمساهمة في تحديث بني الاتصالات التحتية في الجمهورية وتطويرها عبر تبني نظم أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة، وبالتالي ضمان خدمات كهرباء أكثر استقراراً للمواطنين المصريين في منطقتي وسط وجنوب الصعيد من جانبه قال المهندس محمد عبد الحافظ الرئيس التنفيذي لشركة صان مصر أن المواطنين المصريين في مختلف أنحاء الجمهورية يواجهون في الوقت الحاضر تحديات عديدة في مجال خدمات الكهرباء، وتتطلع عبد الحافظ إلى تنفيذ هذا المشروع بنجاح وتلبية طموحات الشعب المصري.

بدورها قالت أوشيل يالسين رئيس إريكسون شمال شرق أفريقيا إن هذه الشراكة مع وزارة الكهرباء المصرية تعد دليلاً على مدى التزام إريكسون وقدرتها على تقديم حلول إدارة البني التحتية التي تلبي متطلبات كبرى القطاعات الاقتصادية، حيث نسعى إلى دفع عجلة التحول إلى المجتمع الشبكي، والذي يضمن لكل شخص وكل قطاع أن يحرز إمكاناته الكاملة.

النواوى: عرض "الصيف" من "تي إي داتا" استجابة لرغبات العملاء

أكدت أكد المهندس محمد النواوى العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات على أن شركته تحرص دوما على الاستجابة لرغبات عملائها وتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم .. جاء ذلك تعقيباً على إعلان الشركة المصرية لنقل البيانات "تي إي داتا"- ذراع المصرية للاتصالات في تقديم خدمات الإنترنت ونقل البيانات- عن إطلاق عرضها الجديد لصيف 2014، والذي يتضمن باقات متنوعة بتخفيضات كبيرة وسرعات عالية.

وصرح النواوى أن إطلاق مثل هذه العروض الترويجية يهدف إلى الفوز بالمزيد من رضا العملاء الأجلاء الذي يعد منتهى أمل الشركة.

من جانبه قال المهندس أحمد أسامة نائب الرئيس التنفيذي التجاري لشئون عملاء المسكن والاتصالات الشخصية بالمصرية للاتصالات أن عرض "الصيف" من "تي إي داتا" وباقاته المتنوعة سوف يتيح للعملاء الجدد اختيارات متنوعة تناسب استخداماتهم.

«إيتيدا» تطلق دورات تنمية مهارات العاملين بشركات التكنولوجيا

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» عن إطلاق دورات تدريبية متخصصة لتنمية المهارات القيادية لعدد (200) متدرب من القيادات العليا والوسطى العاملة بشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المسجلة في قاعدة بيانات الهيئة بالتعاون مع شركة فرانكلن كوفي مصر (Franklin Covey Egypt) وذلك ضمن برنامجManage IT المعني بتنمية المهارات الإدارية للعاملين بالقطاع.. يأتى هذا في إطار أنشطة الهيئة المختلفة المعنية ببناء القدرات التنافسية لشركات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وسد الفجوة بين المهارات اللازمة للعاملين بمختلف التخصصات وحاجة القطاع الملحة لتلك المهارات لزيادة القدرة التنافسية الشركات المحلية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

وتهدف هذه الدورات إلى تطوير مهارات القيادات العليا والوسطى ومساعدتها على إحداث نقلة نوعية للشركات العاملة فيها من خلال تطبيق المفاهيم والأساليب القيادية العالمية المعتمدة من مؤسسة Franklin Covey والتي تساهم بدورها في تقوية الطبيعة التنافسية للقطاع على المستويات المختلفة ، وذلك من خلال أربعة دورات متخصصة .

جدير بالذكر أن برنامجManage IT يشتمل على دورات متخصصة تتضمن 77 محتوى تدريبي بحسب المستوى الإداري ودبلومات متخصصة في مجالات التسويق، والمبيعات، وإدارة المشروعات، وإدارة تنمية الموارد البشرية، والتخطيط الإستراتيجي.

يذكر أن هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» كانت قد نظمت الملتقى الأول وحفل توزيع شهادات تخرج الدفعة الثالثة من برنامج Manage IT تحت رعاية المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تم توزيع شهادات على عدد 400 متدرب من 221 شركة محلية خلال 2013-2014.

[[سوني]]

أكدت شركة سوني أن عدد أجهزة الهواتف الذكية المباعة في العالم خلال العام الماضي بلغت ٧٢٠ مليون جهاز، مقابل ٨٨٦ مليون جهاز تليفون محمول عادي وذلك وفقا لما نشره مؤخرا معهد دراسات سوق الاتصالات .. جاء ذلك تعقيباً على أطلاق سوني باقة من الهواتف الذكية ضمن سلسلة هواتف إكسبيريا التي تتميز بأحدث أنظمة التشغيل بنظام أندرويد والكاميرا فائقة الجودة إضافة إلى مقاومتها الفائقة للماء وتقنية شاشتها المقاومة للخدش.

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

قالت العرب

خلق الله الإنسان حرًا قائده العقل، فكفر وأبى إلا أن يكون عبدًا قائده الجهل..

عبد الرحمن الكواكبي

إيقاع مختلف

بعضى يمزق بعضى

السيد حسن

تسألنى عن واحدة من أخطر آفاتنا الاجتماعية من وجهة نظرى، أقول لك: الازدواجية. نعم الازدواجية الفكرية، والازدواجية السلوكية، والازدواجية ما بين الفكر والسلوك.

والازدواجية ببساطة شديدة تعنى –من وجهة نظرى أيضا– عدم الاتساق، وكأن كل منا يصبح أكثر من شخص واحد، أكثر من عقل واحد، أكثر من فكر واحد، لا بمعنى الثراء والتعدد والعمق، وإنما بمعنى التناقض الحاد، وكأن كل منا يتحول فى لحظة إلى شخصين اثنين يعطى كل منهما ظهره للآخر، فى تجسيد حى لمعنى التناقض، بل وأكثر من ذلك يمكن أن ينقسم كل منا إلى شخصين اثنين يعطيان وجهيهما لبعضهما البعض فى تجسيد حى لمعنى الاشتباك والتناحر والتقاتل.

"نعم بعضى يمزق بعضى" بتعبير الرائع كامل الشناوى، أو "وطن تمزق كفاه أوردته" بتعبير قصيدتى "أوطاننا أوجاعنا".

يد تبنى ويد تهدم ما تبنيه الأخرى، كلمة تقاتل وأخرى ترفع راية الاستسلام، فكرة تثور وأخرى تعلن ثورة مضادة، يقين يصدق أن البشر سواسية كأسنان المشط" وآخر يعلن "أن المياه لا تصعد إلى الأعلى" و"أن العين لا تعلو عن الحاجب"، ولو كان هذا كله لدى أفراد مختلفين فى المجتمع لهان الأمر، لكن الكارثة أن هذا كله يتجسد فى الشخص الواحد.

لذلك فلا تندهش –ولا أظنك تندهش أصلاً– إذا وجدتنى أنا ذاتى ثائرا مشتعل الثورة فى لحظة، ثم وجدتنى فى لحظة تالية تجسيداً نموذجياً لفئة "الفلول" التى حار فى وصفها الواصفون!!

لا تندهش إذا حضرت اجتماعاً لزملائك ورؤسائك فى العمل، ووجدت كلماتهم تفيض حماسة حقيقية وصدقاً حقيقياً ورغبة حقيقية فى تثوير أنظمة المجتمع ومؤسساته وهيئاته وطرق التفكير والسلوك السائدة فيه، ثم إذا وجدتهم هم أنفسهم وقد تحولوا إلى سدود منيعة فى وجه هذا التثوير، ومعطلين جبارين فى سبيل هذا النهوض!!

وطبعاً أنت لن تندهش إذا وجدتهم مستسلمين للأوضاع السائدة، ورأيتهم وهم يدخلون أيديهم فى جيوب ذاكرتهم الاجتماعية ليستخرجوا منها المبررات تلو المبررات فى محاولة لتأكيد أنهم على صواب فى هذا الاستسلام التام لما كانوا يشقون حناجرهم –صادقين– بالرغبة فى نسفه وتغييره!!

الدهشة سوف تصيبك حقاً إذا وجدتنى أطالب ذاتى وأطالب من حولى بأن نتسق مع أنفسنا على المستويات كافة، العقلية والفكرية والسلوكية والعاطفية، ولا مانع ساعتها من أن تتعامل معى باعتبارى شخصاً غريب الأطوار، فقد استحكمت هذه الآفة فى تكويننا النفسى والاجتماعى إلى حد أن صرنا نمارسها كما نتنفس، وهل يمكن لحى أن يواصل الحياة دون يتنفس؟!!!!

التابـوهات الثـلاثة

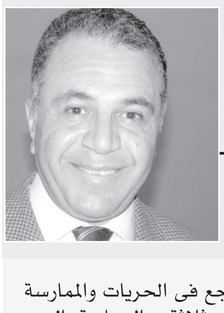

طارق عبد الفتاح

أزمة عذاب القبر تعبر عن تراجع فى الحريات والممارسة الديمقراطية ..فنحن لدينا تابوهات ثلاثة ...السياسة والدين والجنس ‘وعندما يضيق الخناق على محرم من المحرمات يتسع الهامش ضغطا على التابوهين الأخريين ! ..قانون منع التظاهر فى يمثل تراجعا عن أهداف ومكاسب الثورة وما لحق به من إلقاء القبض على متظاهرين ونشطاء سياسين بأحكام مبالغ فيها يمثل ترديا مخيفا فى حقوق الإنسان الأساسية.. منع برنامج باسم يوسف يمثل تراجعا أخروضيقا من الحرية وإعتداءا على سمة أساسية من سمات الشعب المصرى وهى الكوميديا السياسية الإنتقادية الساخرة ! ..التراجع عن مبدأ الإنتخاب وإعادة سياسة التعيين فى عدة هيئات حكومية يمثل تقييدا وإهدار لمكسب ثورى حقيقى ! إستمرار تبعية الإعلام المملوك للدولة وللنظام !والذى لم يتحرر رغم وجود مادة أساسية فى الدستور تؤكد على ضرورة تشكيل هيئة مستقلة تشرف على الإعلام المملوك للشعب وإلغاء وزارة الإعلام ...وتبعية الإعلام الخاص لأجندة رجال الإعلام ومصالحهم الشخصية ..وعودة الممارسات الأمنية المباركية لبعض ضباط الداخلية فيما نسمعه من وقائع مهينة للمواطنين داخل السجون وأقسام الشرطة وفى الشوارع ! وإقصاء جيل الشباب والتنكيل به‘! ورغبة جيل الأربعينات ومن يكبرهم سنا فى عودة الدولة المسيطرة !.....كل هذا أدى نجاح التابوه السياسى !وأصبح الكثيرين يفضلون الأمن على حساب الحرية ..والحقيقة أن من يفعل ذلك لا يحصل على أى منهما !

خطة شيطنة الثورة قامت على إشعار الناس بأن زمن مبارك كان أفضل من كل الأوجه !من زمن الثورة والفوضى والخراب والإرهاب ! وهنا تتجلى قصة المواطن الذى كان يشكو سوء أوضاعه هو أسرته الكبيرة وحياتهم فى حجرة صغيرة فمنحه الكاهن اليهودى خنزيرا وطلب منه أن يبقيه معه فى حجرته !فعاد الرجل بعد عدة أيام للكاهن مذعورا ومتعبا ويشكو للكاهن متاعبه التى زادت وحياته التى إستحالت فالحيوان يعيث فى الحجرة فسادا وروثا وتحطيما ولم يعد المواطن قادرا النوم أو الحياة . فسحب الكاهن خنزيره فشعر المواطن بسعادة بالغة !!....هـذا ما سهل وجعل تقبل التراجع عن الحقوق والممارسة الديمقراطية مقبولا ..زد على ذلك أن كل من يعارض النظام الحالى أصبح مسلطا عليه إتهام خطير بأنه إخوانى أو إرهابى ..فى تقديرى هذا ما زحزح ممارسة الحرية إلى خانة التابوه الدينى والتابوه الحسى ..بفتح ملف مثل وجود عذاب القبر أو نفى وجوده ..وهذا أصاب كهنة المعبد الدينى بالجنون فهناك رجل من خارج المعبد يناقش بضاعتهم التى يتاجرون بها !وهذا ما عبر عنه حسان وغيره !الذين أعتبروا الدين تجارتهم الخاصة التى لا يجوز لأى شخص أن يشاركهم فيها .. ولهذا أتوقع ربما الكثير من أثارة قضايا كهذه ليس فقط من باب الإجتهاد التفسيرى ولكن من باب إنسداد التابوه السياسى وتعثره حاليا !..وهـذا ما يفسر التجاوز فى التابوه الجنسى ‘الذى أخذ اشكالا مشوهة بالتحرش فى الشوارع والميادين وعدم الإلتزام بالقواعد الدينية فى الممارسات الجنسية ..وربما يفسر أيضا هذه الموجة المكبوتة من العرى والتلفظ الحسى الخارج فى مسلسلات قدمت فى شهر رمضان ضاغطة على كلا التابوهين الجنسى والدينى ..! وهذا ما يفسر الأقبال على المواقع الإباحية عبر الإنترنت أو زيادة العلاقات الحسية خارج الأطار الدينى المقنن لها ....والحقيقة أن مجتمعاتنا العربية كلها تعانى حرمانا شاملا فى الحقوق والحريات السياسية والدينية والجنسية وثورة ٢٥ – ٣٠ لم تحقق سوى هامش بسيط من الحرية سرعان ما سرقت من قبل الثورة المضادة ..ولكى تنجح أى ثورة وتحقق أهدافها أعليها أن تحكم مباشرة وليس عبر وكيل ! تحتاج أن تكنس ما قبلها من أنظمة ثارت عليها .

تحتاج الثورة السياسية لثورة معرفية ثقافية وأن يكون العقل هو الحكم فى كل شىء وأن يعاد التفكير فى كل المسلمات السياسية والدينية والجنسية ..كما أن معيارا أساسيا من معايير نجاح أى ثورة هو مدى نجاحها فى كسر التابوهات الثابتة .

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

أين «مشروع الأسر المنتجة»

مؤنس زهيرى

لنكن واقعيين عمليين نواجه حقيقة ما يحدث فعلاً علي أرض الشارع المصري من وجهة نظر رجل الشارع الواقف فعلا في الشارع ...

فما إن يسمع .. أو يقرأ .. أو يشاهد .. أو يعرف رجل الشارع عن قدوم مساعدات لمصر من الدول العربية بمليارات الدولارات .. أو عزم الحكومة إقامة مشروعات تتكلف هي الآخري مليارات الدولارات .. إلا و يتخيل أن تلك المليارات ستوزع صباح اليوم التالي فوراً علي كل أبناء الشعب بحسب نصيب كل واحد منهم .. و ما عليه إلا أن يستيقظ مبكراً لياخذ مكانه في "طابور" القبض حتي لا يضيع عليه ذلك النصيب ...

تلك هي الحقيقة فعلاً ... و هنا علينا أن نحول الطاقة الهائلة لهذا الشعب إلي طاقة إنتاجية فاعلة ... تنتج و تستفيد فتقبض و تفيد ... علينا أن نحول كل بيت في مصر إلي "خط إنتاج" ... أما ماذا ينتج و كيف ينتج ... فتلك هي مسئولية الحكومة في وضع خطة إنتاج عامة يتم تفصيلها بحسب المهارات الإنتاجية المتوافرة في كل محافظة ... و تلك كانت فكرة المشروع الإقتصادي الوطني الأكبر ... "مشروع الأسر المنتجة" ...

وكبداية ... ننتج بعض ما نستورده من الصين إن كان في إستطاعتنا تصنيعه ... الشعب أولي بمليارات الجنيهات التي يتم دفعها للصين في سبيل إستيراد فانوس رمضان و كشافات الإنارة و غيرها و غيرها و غيرها ... ذلك كبداية فقط ... و الله يوفقنا ... فقط نريد خطة عمل تجعل مصر خط إنتاج واحد ...

قبل عشرون عاماً مضت كنت في رحلة عمل لمدة سبعة عشر يوماً في هونج كونج .. تايوان .. سنغافورة .. بانجوك .. و هناك شاهدت كيف بدأت تلك النمور الآسيوية نهضتها .. بدأتها من العشش التي كانت تعيش فيها أسرها "المنتجة" ...

الانتخابات البرلمانية ومعارك الأحزاب الوهمية

شحاتة عوض

المتابع لحديث التحالفات السياسية و»التربيطات الحزبية« استعدادا للانتخابات البرلمانية القادمة في مصر يرى عجبا لابد وأن يصاب بالدهشة .فالأحزاب المدنية كلها تبدو في هذا الصدد كأنها تتصارع على فروالدبقبلصيده كما يقول المثل وتتنازع فيما بينها على تقاسم غنائم معركة لمتحسم ولمتنته بعدآخر تجليات هذاالعبث السياسي هو الصراع الذي بدأ مبكرا على رئاسة البرلمان الجديد، فحزب الوفد أعلن أنه سيرشح عمروموسى لرئاسة البرلمان القادم بينما ردت قوى يسارية وقومية على ذلك بالرفض مبررة موقفها بأن موسى أحد رموز دولة مبارك .

وهكذا وبدلا من أن تسعى هذه الأحزاب للضغط بقوة على الرئيس عبد الفتاح السيسي ،الذي يملك السلطة التشريعية حاليا في غيبة البرلمان ، لتعديل مواد قانون انتخابات مجلس النواب الجديد والذي يجمع كثيرون على أنه قانون كارثي لأنه يمهد الطريق لعودة برلمان انتظام مبارك، فإنهم مشغولون بتوزيع المناصب فيما بينهم. فقانون مجلس النواب الجديد بانحيازه للنظام الفردي بنسبة ٨٠ في المائة من مقاعد البرلمان يفتح الباب أمام سيطرة المال السياسي والنفوذ القبلي والعائلي بينما سيضعف ويهمش الأحزاب السياسية الضعيفة والمهمشة أصلا .

كما أن هذه الأحزاب تنسى أنها تتنافس فيما بينها على نسبة العشرين في المائة من المقاعد بنظام القائمة وهي نسبة يشاركه مفيها المرشحون المستقلون أيضا، فوفقا للقانون يتوجب علي الأحزاب أن ترشح ضمن قوائمها عددا محددا من الشباب والأقباط والفلاحين والمرأة.

كل المؤشرات تقول إن الغلبة في الانتخابات المقبلة ستكون للمرشحين المستقلين على المقاعد الفردية وهم غالبا من كانوا يفوزون في الانتخابات دائما قبل ٢٥ يناير من ابناء العائلات الكبيرة في الريف أو أصحاب النفوذ ورأس المال وليس أصحاب التوجه اوالبرنامج السياسي ماسيقود لبرلمان منزوع السياسة واشبه بمجلس محلي كبيركماقال احدهم .في ضوءهذه المعطيات فإن عملية توزيع المناصب البرلمانية الدائرة حاليا فيما بين الأحزاب وقبلاال انتخابات وقبل تعديل القانون تصدق عليها مقولة إن منلايملك يعطي لمن لايستحق.. فكثيرمن هذه الاحزاب لايملك وجودا حقيقيا يؤهله لان يوزع مناصب وبعض الاسماء المطروحة في بورصة الترشيحات لرئاسة البرلمان القادم لاتستحق ذلك.

ثمة رأي يقول إن النظام الفردي في الانتخابات هو الأنسب لهذه المرحلة ولظروف مصر السياسية وبالنظر لضعف وهشاشة الاحزاب السياسية .ويستند هذا الرأي إلى ان المصريين لا يصوتون لبرامج سياسية بل لأفراد يعرفونهم ويثقون فيهم. ورغم وجاهة هذا الرأي فإن الانحياز للنظام الفردي يعني مزيدا من الإضعاف والتهميش للأحزاب ومنع وصول كثير من الشخصيات السياسية المعتبرة من دخول البرلمان بسبب عدم قدرتها على المنافسة الفردية، ولذلك فإن إنعاش الحياة السياسية في مصر يتطلب زيادة نسبة القوائم الحزبية في الانتخابات حتى لا نجد انفسنا امام برلمان بلا نواب سياسيين بل نواب خدمات.

فهل هذا هو البرلمان الذي نريد لمصر في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ البلاد؟ وهل يصلح نائب الخدمات الذي أعتاد العيش في كنف السلطة التنفيذية والسير في ركابها أن يكون رقيبا عليها ومحاسبا لها؟ والأهم من ذلك كلههل يصلح هذا النوع من النواب للتصدي لمهمة التشريع والعمل على ترجمة مواد الدستورالجديد لقوانين وتشريعات؟

بين الاعلام و الافكار والجيوش

د. نادية النشار

انت تدرب نفسك على موقعك قبل ان تشغله ،، ويدربونك على دورك قبل ان تمارسه ،،، نعم يحدث ذلك.

لم تحب الموسيقى لكنها تتعلمها ، فلما رأت الأمهر منها تركت الموسيقى لعالم اكثر شهرة وتفرد ،، ثم عزفت ، لم يصفق الجمهور لروعة الموسيقى ولا لشهرتها كعازف لكنهم صفقوا لوزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس تقول لقد تمكنت من العزف في حفلة ضخمة مع عازف عظيم ليس لأنني كنت عازفة عظيمة بل لأنني كنت وزيرة الخارجية الأمريكية، فتيقنت بعدها بأن قراري بتغير تخصصي السابق كان قراراً صائباً فبفضل ذلك القرار تمكنت من الحصول على الأفضل من العالمين، لا يترك الامريكي ،، وابيضه كأسوده للعواطف فرصة للتحكم فى تصرفاته وردود أفعاله.

في محاضرة ألقتها وزيرة الخارجية الأمريكية الدكتورة كونداليزا رايس بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، في ٣٠ يونيو ٢٠٠٥، تحدثت د. رايس عن التطور الديمقراطي الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة والتطلع لقيام مصر بدور قيادي فيها، مؤكدة أن الديمقراطية هي السبيل الوحيد للعدالة الدائمة، ومشيرة في الوقت نفسه إلى ضرورة الاستمرار في العمل الدؤوب حتى تزدهر وتنمو روح الحرية والديمقراطية في المنطقة.

،،، أخبرك الان بهذا حتى لا تستغرب ان ترك أبواب الحريات مواربة ليس ذكاء من المسئولين وقتها ، او ترك الناس يتنفسون او يتسلون ،، انها كانت الخطة ، نعم انهم يحبوننا كثيرا ،، لكننا نحن الذين لا نحبنا.

لا تتحدث إلى الأمريكى كثيراً عن الصراعات والمذابح وحروب الافكار فى العالم لأنه لا يعمل بها، وقد عينوا له من يعمل بها ويثق بهم ،،، نعم ثق في ذلك كما يثق الامريكي، قدمها بوش للزعيم السوفييتي غورباتشوف بقوله : هذه هي كوندوليزا رايس . انها تخبرني بكل شيء اعرفه او اريد ان اعرفه عن الاتحاد السوفييتي، وعندما كانت مستشارة للأمن القومي الأمريكي.

قالت في كلمة ألقتها في معهد السلام الأمريكي في ٢٠٠٢م: (لا بد من اتباع أساليب الحرب الباردة نفسها ضد الشيوعية لمواجهة أفكار (الكراهية والموت) في الشرق الأوسط). و قالت في مقالة لها في صحيفة الواشنطن بوست في ديسمبر ٢٠٠٥ : (إننا ضالعون في حرب أفكار أكثر مما نحن منخرطون في حرب «جيوش»).

أوسكار وايلد (مؤلف مسرحي وشاعر وروائي أنجلو-إيرلندي عاش من ١٨٥٤ – الى ١٩٠٠).

قال : الرئيس يحكم لسنوات، ولكن الصحافة تحكم إلى الأبد.

يا جيوش الأخبار و الأشعار والافكار والاعلام اختلفوا ما شئتم ،، لكن عند أوطاننا، اتحدوا، أو.....

مؤشرات

قناة السويس .. تغيير فى الفكر التنموى

محمود الحضرى

لاشك أن إطلاق مشروع تنمية محور قناة السويس، وإطلاق "قناة السويس الجديدة" خطوة مهمة، لإحياء مشروع مصري قديم، ونتاج دراسات مستمرة لنحو عقد كامل من مطلع القرن العشرين، إمتداداً لدراسات سابقة، وأفكار عديدة، وبعيدا عن محاولات التشويه من مصريين كارهين لبلادهم، فان المشروع نقلة جديدة في الفكر التنموي المصري.

وتأتي أهمية المشروع كونه جاء بقطاع الخدمات اللوجستية والذي يمثل محورا رئيسيا للنمو المستدام، في الوقت الذي يمتلك فيه مقومات النجاح إتساقا مع التاريخ الطويل الناجح لقناة السويس، كممر مائي عالمي، يمتلك العديد من المزايا التي لا تتوفر في غيره من الممرات المائية حول العالم.

المشروع ليس سهلا، وحتما أمامه تحديات كبيرة، ولن يمر دون عقبات، وهناك من سيظهر ليحاول عرقلته، من الداخل والخارج، ومن أعداء الوطن، ومن هنا فمن المهم بمكان أن تكون مصر شعبا وحكومة مستعدين لهذا التحدي، ومواجهة المتربصين بمصر.

ومما لاشك فيه أن المشروعات ذات الأبعاد العالمية والدولية، تحتاج الى أطواق من الحماية، منها ما هو محلي وهو الاساس، ومنها ما هو دولي وعالمي، ومنها جاءت فكرة "التمويل الشعبي» لحفر قناة السويس الثانية، والتي أعجبتني، وهي فكرة تفتح بابا واسعا للمشاركة الشعبية ليصبح كل فرد من الشعب المصري شريكا فعليا في المشروع، يلمس من خلاله مردود مباشر كمالك، ويدافع عن حقه ووطنه من أي عدو يتربص به.

ومن المهم جدا أن يتم وضع الضوابط المالية وفقا لأصول إدارة الأسهم لتشجيع أفراد الشعب على المشاركة، مع تنظيم حملات شعبية من شخصيات تتمتع بثقة الناس، وإبعاد الفاسدين من الصورة، مع تنظيم حملات بين الجاليات المصرية بالخارج، وأنا على يقين أن الفكرة ستنجح وبقوة.

وحسنا تحددت ملكية القناة وحفرها وملكية المشروعات الخاصة بهاعلى للمصريين فقط من خلال الاكتتاب العام في اسهمم وسندات لتضع حدا لأي تدخلات من أطراف خارجية في الممر الملاحي الذي خاضت مصر من أجله حربا بعد قرار التأمين، كما أنه خطوة رئيسية،تُوقف حالة اللغط التي يحاول البعض إثارتها حول سلطة الدولة على القناة والمجرى الملاحي.

وعلى مستوى العالمي، فتح المشروع المساهمة في أعمال تنمية القناة وتطويرها للشركات والمؤسسات الأجنبية وفقا لقانون الاستثمار المصري، لتنمية محور قناة السويس، بهدف تحويل المنطقة الى مركز صناعي عالمي للإمداد والتموين في منطقة القناة، وبدخول شركاء عالميين في مشروع محور قناة السويس، تتوافر له حماية من أصحاب مصالح على المستوى الدولي.

ويتفق الخبراء على أن الإستثمارات الدولية أحد أهم أطواق الحماية، خصوصا في المناطق التي تُمثل مطمعا من الأعداء، والتجارب العالمية، عديدة في العالم وفي المحيط العربي والخليجي منه بصفة خاصة، ومن هنا تأتي أهمية الإستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا الشأن وتجارب الخدمات اللوجستية في الامارات تجربة مهمة جدا، يمكن الإستفادة منها.

والافت أن هناك تطور في التفكير التنموي المصري، وإن كان مازال بحاجة الى توظيف إعلامي أفضل، للترويج له دوليا، وإقليميا، وهي مهمة يجب ان تُوكل لمتخصصين، وليس أصحاب منافع، خصوصا أن مشروع تنمية القناة يتضمن إقامة محطات لتداول الحاويات والبضائع العامة والصب الجاف ومحطات تموين السفن بالوقود، ومنطقة للخدمات اللوجستية ومنشآت سياحية وساحات انتظار وخدمات تخزين وغيرها من الخدمات، وكلها بحاجة لترويج وتسويق بين مستثمري العالم.

كلمة في حق "الولي"

على الرغم من أنني لا أحبالحديث في قضايا منظورة أمام القضاء، إلا أن الاتهامات التي تم توجيهها للزميل ممدوح الولي نقيب الصحفيين السابق، ورئيس مجلس إدارة الأهرام السابق، وبالقدر الذي أعرفه عن "الولي" على مدى أكثر من ثلاثة عقود، ونقاء هذا الرجل وطهارة يده، فأنا على يقين أنه برئ منها، وأن الاتهامات فيها الكثير من المغالطات وتصفية حسابات.

ولو كان الولي طامعا في المال لتمكن أن يتكسّب الملايينمن عمله كمحرر اقتصادي لسنوات طويلة، قبل أن يتولي مهام مجلس إدارة الأهرام، ففرص التكسّب من الصحافة، وخصوصا الاقتصادية منها سهلة، وتتدحرج أمام الأقدام، إلا من رحم ربي، ويقينا "الولي" واحد من هؤلاء.

علانية محاكمة مبارك

عمرو جمعة

لا أعلم إن كانت هيئة المحكمة الناظرة حالياً للقضايا المتهم فيها رئيس الجمهورية الأسبق حسني مبارك ولديّه ونفر من رجاله ووزير داخلية مصر الأسبق حبيب العادلي وبعض مساعديه، قد قرَّرت منع النشر الإعلامي في إجراءات وموضوعات تلك القضايا من عدمه، والتي يأتي على رأسها قضية قتل المتظاهرين العزَّل الذين انتشروا حالمين في ربوع مصر بميادينها وشوارعها على مدد الشوف يومي الخامس والسادس والعشرين من يناير ٢٠١١ ، وما تاخمها من قضايا فيلات شرم الشيخ وتصدير الغاز للصهاينة وخلافه!

وأتحدث تحديداً عن ضحايا يومي الخامس والسادس والعشرين دون ما تبعه من أيام الثورة والدماء التي سالت فيهما، هؤلاء البسطاء الذي تغمدهم الحلم بمستقبل أفضل لمصر وأهلها، دون التطرق إلى أغلب الهتَّافين في مظاهرات اليومين، لأن التاريخ كان سخياً في الكشف مبكرا عن تدخلات عديدة في الأيام التالية لهما، من أطراف سرقت الثورة كجماعة الإخوان ومَن والاهم من الأهل والعشائر وما ملكت أيمانهم لتغيِّر مسارها إلى انعطافات استعمارية ما كنا ننفك عنها لولا عناية الرحمن وتسخيره لأجناد مصر البواسل، وأطراف تهيأنا لاستقبالهم فاتحين لنكتشف بَعداً دنس عمالتهم، وأطراف أخرى زلزلت فكرة الثورة في ذاتها مصالحها الشخصية والمالية والمستقبلية!

ولن أعيد هنا ما أعلنته مرتيّن في أبريل ٢٠١١ وقبل بدء أولى جلسات محاكمة مبارك في أغسطس من العام نفسه، عن أن قضية قتل المتظاهرين لن تنتهي إلا في غضون سنوات خمسة لأنها سوف تمر بمراحل الطعن مرتيّن أمام محكمة النقض، وها هي المرة الأولى قد تمت وأعادة محكمة النقض القضية ثانية إلى محكمة الجنايات، ولسوف تكون الثانية في الطعن على الحكم المنتظر صدوره قريباً من محكمة الجنايات أياً كان منطوقه. وثابت حينها توقعاتي ببراءة مبارك في حكمها النهائي الذي سوف يصدر من محكمة النقض أو عقابه بحكم بسيط على أقصى تقدير، إذا لم تنقض الدعوى الجنائية أصلاً بوفاته خلال تلك السنوات، ذلك أننا أمام محاكمة عن جريمة جنائية لا عن جرائم سياسية لعهده ورجاله، ولأنه لن تتضح الأوراق فيها وشهادة الشهود والقرائن عن أدلة ثبوت قطعية في حقه وعلاقة السببية بين الفاعل والمفعول به في نظري غير كافية لإنزال حكم الإعدام، وقرأت الفاتحة يومها على سنوات طوال من حكمه ضاعت في الفساد المالي والإداري، على الأرواح التي أزهقت في حب مصر دون ردع للجناة، اللهم إلا بتعويض أهلهم ماديا! وليس إبان الثورة فقط وإنما أموات كثار في العبَّارة وغيرها أثناء حكمه!

وعلى الرغم أن المناخ المصري الآن يسمح بمساحة هذا الرأي مقارنة بالهجوم الذي طالني في العام ٢٠١١ بسبب ذلك الرأي، إلا أنني أطلقته وقتها قبل حظر النشر أو حتى بدء التحقيقات أو المحاكمات، ولا يسعني الآن إلا احترام ما يدور داخل ساحات المحاكم والبعد عن الموضوعات المطروحة أمام القضاء حتى ينتهي منها!

ويبدو لي أن هيئة المحكمة الموقرة لم تقرر المنع مطلقاً، وإنما حرصت على علانية جلسات المحاكمة إلى حد إذاعة مرافعات دفاع المتهمين والنيابة العامة على الهواء مباشرة، حتى أن دفاع المتهمين كان يصمت أحياناً للحظات إذا لجلج ميكروفون النقل الإعلامي حتى يأتي الفني المتخصص لضبطه، وكأنه حريص في الأساس على توجيه عباراته وما يحويها إلى جمهور المشاهدين وهيئة المحكمة معاً، دون أدنى تعقيب من الأخيرة عليه في هذا الشأن، فلعله استكمالاً منها لمنظومة العلانية التي ارتأت خطواتها وإجراءاتها وفق فكرها في هذا الشأن، والذي تنفرد به وحدها بلا معقب عليها إلا ضميرها أمام الله تعالى.

محلب

اطمأن رئيس مجلس الوزراء، فى اتصال هاتفى، مع السفير سامح شكرى وزير الخارجية، على جهود نقل المصريين العالقين على الحدود الليبية التونسية، مشيراً إلى أن هناك توجيهات بتقديم الرعاية الكاملة لأبنائنا العائدين إلى الوطن.

قالت العرب

أقل مراتب العلم ما تعلمه الانسان من الكتب والأساتذة، وأعظمها ما تعلمه من تجاربه الشخصية في الأشياء والناس ..

قاسم أمين

الأهلى يغلق ملف فتحى ويقترب من ضم نجم الزمالك

تدرس إدارة الأهلى إغلاق ملف تجديد عقد أحمد فتحى، مدافع الفريق الأول لكرة القدم بصفة نهائية، بعدما تلقت إدارة النادى صدمة شديدة، وتأكد لها أن اللاعب يراوغ الأهلى ويضحك على جماهيره لاستهلاك الوقت، وأنه لن يرتدى الفانلة الحمراء فى الموسم الجديد، بعدما قام بالتوقيع لاتحاد جدة السعودى فى ١٢ يونيو الماضى.

وجاء ذلك بعدما تلقت إدارة الأهلى صورة من تعاقد أحمد فتحى مع اتحاد جدة، والذى كان بمثابة القشة التى قسمت العلاقة بين اللاعب وناديه، الذى تمسك باستمرار، وقدم له عرضًا تجاوز الـ٣,٥ مليون فى السنة لتجديد عقده، لكن أحمد فتحى آثر المراوغة فى كل تصرفاته مع إدارة الأهلى، خاصة أنه قام بإغلاق تليفوناته عقب فشله فى فترة الاختبارات التى خاضها فى الآرسنال الإنجليزى.

وكانت إدارة الأهلى تنتظر أن يقوم أحمد فتحى بالوفاء وبوعده بالتجديد لناديه، لكن مازال يراوغ حتى انكشفت الأمور للرأى العام، وأن اللاعب بات ملكًا لاتحاد جدة، الذى من حقه أن يعيره لأى ناد آخر، خاصة بعدما قام بقيد الأربعة لاعبين الأجانب المسموح بهم وفقًا للوائح الاتحاد السعودى.

ووقع فتحى لاتحاد جدة مقابل مليون دولار فى السنة، وتقاضى مقدم التعاقد نصف مليون دولار، وذلك حسب مصادر قريبة من اللاعب.

وتوجد العديد من السيناريوهات التى يمكن على إثرها اللاعب الانضمام لصفوف اتحاد جدة السعودى، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لاسيما وأن إبراهيم البلوى، رئيس النادى، قد كشف فى وقت سابق، عن حصوله على توقيع اللاعب المصرى.

السيناريو الأول يتمثل فى تخلى نادى اتحاد جدة عن خدمات الإيفوارى ديدييه ياكونان، الذى يعانى من مرض «الملاريا»، وتسيطر حالة من الغموض حول موعد عودته للملاعب، فى الوقت يستعد فيه الفريق لخوض العديد من المباريات المهمة فى بطولتى دورى أبطال آسيا والدورى السعودى.

ويمكن لاتحاد جدة تسجيل لاعب محترف أجنبى بدلا من ياكونان فى قائمة الفريق بالاتحاد السعودى لكرة القدم، حال التأكد من عدم الاستفادة من خدمات ياكونان فى الفترة المقبلة.

السيناريو الثانى هو تسجيل أحمد فتحى فى قائمة اتحاد جدة كلاعب آسيوى، بدلًا المحترف الأردنى محمد الدميرى، الذى يعانى من الإصابة، وذلك عن طريق منح اللاعب الجنسية الفلسطينية، على غرار ما يحدث مع الأندية الإماراتية التى دائمًا ما تلجأ إلى الجنسية الفلسطينية، للحصول على فرصة التعاقد مع لاعب أجنبى آخر.

من ناحية اخرى دخل النادى الأهلى فى مفاوضات جادة مع إنبى للحصول على خدمات مؤمن زكريا صانع ألعاب النادى البترولى المعار للزمالك حتى فترة الانتقالات الشتوية يناير المقبل.

وكشف مجلس إدارة إنبى عن بدء المفاوضات الحمراء بشأن الظفر بخدمات مؤمن زكريا فى فترة الانتقالات الشتوية التى تنتهى خلالها فترة إعارة اللاعب للزمالك.

وشدد مسئولو نادى إنبى على رفضهم بيع مؤمن زكريا للزمالك فى حالة عدم سداد المستحقات المتأخرة من قيمة صفقة انتقال إسلام عوض للقلعة البيضاء.

وبحسب عدة تقارير، فإن مؤمن زكريا البالغ من العمر ٢٦ عام لم يمانع من اللعب للنادى الأهلى خاصة أنه أحد أبناء قلعة الجزيرة.

يذكر أن مؤمن زكريا ترعرع فى قطاع الناشئين بالنادى الأهلى لكنه لم ينل الفرصة، ليبزغ نجمه برداء الإنتاج الحربى ثم المصرى البورسعيدى ثم إنبى وأخيرًا فى الزمالك.

كما اقترب الأهلى من الحصول على خدمات شريف حازم مدافع سموحة السكندرى السابق وسيريانسكا، أحد أندية الدرجة الثانية بالدورى السويدى خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

واتفق مجلس إدارة الأهلى مع اللاعب على التوقيع رسميًا وإرتداء القميص الأحمر فور إنهاء علاقته بالنادى السويدى من خلال فسخ تعاقده، وتكفل الإدارة الحمراء بدفع الشرط الجزائى.

وكانت إدارة الأهلى قد عرضت على نظيرتها بسموحة الظفر بخدمات اللاعب فى وقت سابق، إلا أن مغالاة النادى السكندرى فى المطالب المالية للصفقة حال دون اتمامها.

جدير بالذكر أن الإسبانى جاريدو المدير الفنى لفريق النادى الأهلى، قد طالب بضم مدافع «سوبر»، لتعويض غياب الثنائى وائل جمعة ورامى ربيعة فى الموسم الجديد.

فيما دخل العقرب البوركينى عبد الله سيسيه مهاجم نادى الاتحاد الليبى بؤرة اهتمام قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك من جديد للتعاقد معه خلال الفترة المقبلة. ويبحث حسام حسن، المدير الفنى للزمالك، وخوان كارلوس جاريدو، المدير الفنى للنادى الأهلى عن مهاجم مميز، لضمه لصفوف الفريق خلال الفترة المقبلة لتدعيم خط هجوم كل منهما. وكان العقرب البوركينى قد رفض فى وقت سابق الانضمام لأى من القطبين بسبب تمسكه بالحصول على ٥٠٠ ألف دولار سنويًا من أجل العودة لمصر، بل وطلب ناديه الليبى الحصول على مليون دولار كاش من أجل بيعه، وهو ما رفضه مسئولو الناديين. وعاد اللاعب للظهور على ساحة الأحداث خلال الفترة الماضية بعد أن تقرر تأجيل الدورى الليبى، ولم يتحدد حتى الآن موعد انطلاقه وهو ما جعل اللاعب وناديه الليبى يتنازلان عن طلباتهما المادية من أجل الهروب من شبح التجميد.

ويعقد وكيل اللاعب جلسة مع إدارة الناديين مطلع الأسبوع المقبل، من أجل مناقشة الصفقة فى محاولة للتوصل إلى حل يرضى كل الأطراف، ولم يختر سيسيه الأهلى أو الزمالك ولكنه قرر أن يلعب للنادى الذى سيدفع له مبلغ مالى أكبر من النادى الأخر.

يذكر أن سيسيه قدم قبل عامين موسما آكثر من رائع مع النادى الأبيض، وكان هدافا للفريق قبل الرحيل بسبب مستحقاته المالية.

عبد العزيز فتحى

جاريدو يرفض رحيل عبد الظاهر وعمرو جمال والبوركينى يدان

رفض مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة محمود طاهر رحيل الثلاثي أحمد عبدالظاهر وعمرو جمال والبوركيني موسى يدان في فترة الإنتقالات الصيفية الجارية.

وكان عبدالظاهر طلب الرحيل بعد شعوره بالضيق بسبب عدم قيده في القائمة الأفريقية وتفضيل رمضان صبحي عليه، ولكن الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق رفض فكرة رحيله بسبب حاجته إلي جهود المهاجم الدولي في الفترة القادمة.

كما رفض النادي الأهلي العروض المقدمة لعمرو جمال مهاجم الفريق وأبرزها من تولوز الفرنسي وجراسهوبرز السويسري، بعدما أبدي المدير الفني رغبة شديدة في بقاء اللاعب.

وعاد جاريدو ورفض الاستغناء عن البوركيني موى يدان الذي بات بعيداً عن التشكيل الأساسي للفريق في الفترة الماضية، وتمسك جاريدو باللاعب بسبب عدم وجود البديل المناسب حتى الأن.

وسافر الأهلي فجر اليوم إلى زامبيا لخوض لقاء زامبيا في الجولة الخامسة من دور المجموعات لكأس الكونفدرالية يوم السبت المقبل.

من ناحية أخري، عقد الثنائي باسم علي ومحمد فاروق لاعبا الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي جلسة سريعة مع وائل جمعة مدير الكرة بالفريق قبل السفر إلى زامبيا من أجل مطالبته بالحصول على نسبة الـ ٢٥ ٪ كمقدم تعاقد من صفقة انتقالهم من المقاولون العرب إلى القلعة الحمراء.

وطلب الثنائي من وائل جمعة سرعة صرف النسبة المقررة بسبب مرورهم بأزمة مالية كبيرة بعد ان صرفوا كل الأموال التي كانت معهم في فترة الإجازة الماضية قبل انتقالهم للأهلي.

ووعد جمعة الثنائي بحل تلك الأزمة في أسرع وقت ممكن والتدخل من أجل صرف جزء من مقدم عقودهم حتى يتمكنوا من الإنفاق على أسرهم.

وأعرب الثنائي عن تقديرهم لظروف النادي الأهلي والأزمة المالية التي يمر بها النادي، غير انهما أكدا على حاجتهما الضرورية للمال.

وكان الأهلي تعاقد مع الثنائي محمد فاروق وباسم علي من المقاولون العرب في صفقة ثلاثية قوية، ومهما محمد رزق صانع الألعاب المميز.

المشهد

3 حواجز تهدد مشاركة محمد صلاح مع تشيلسى

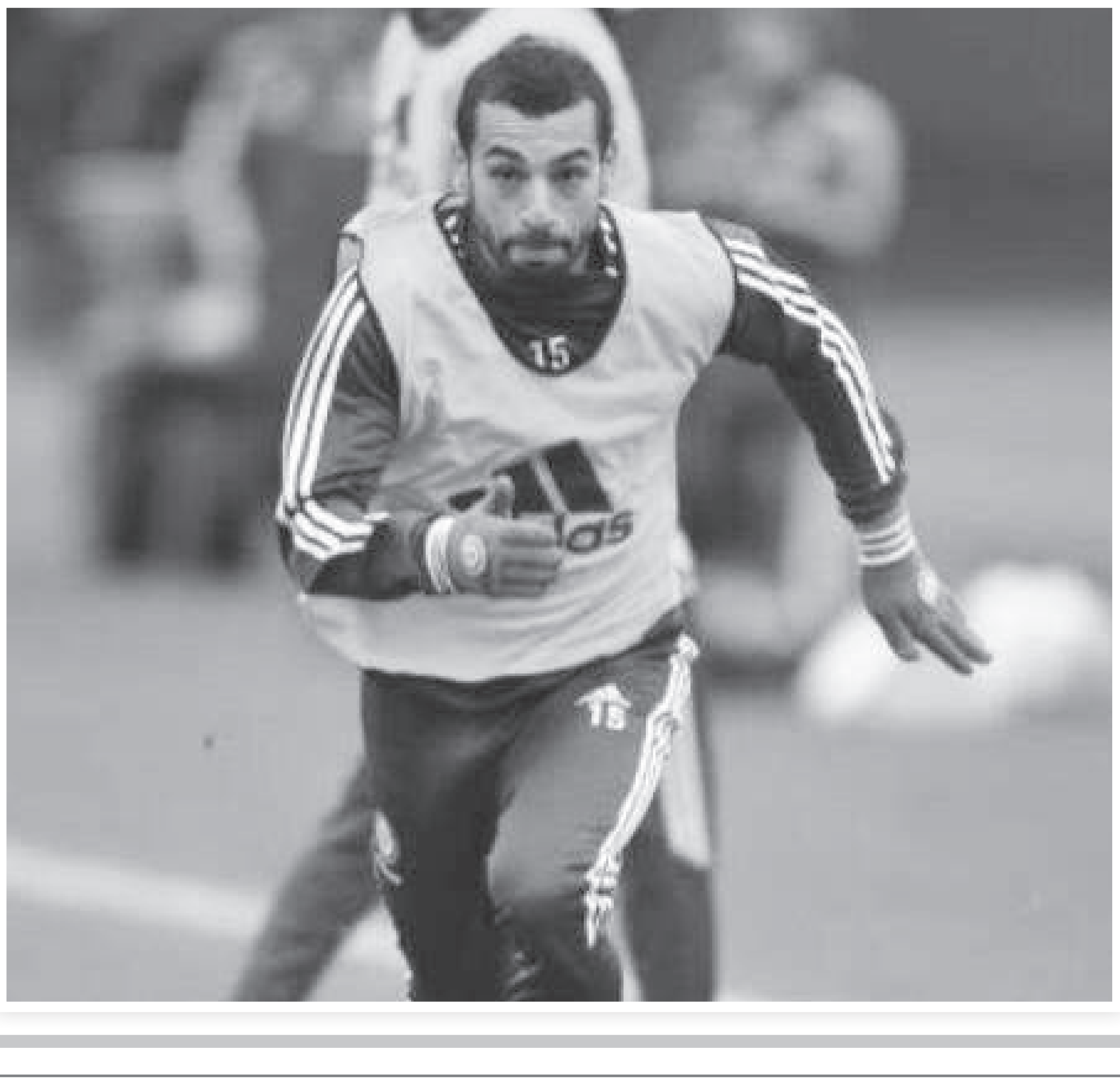

يخوض تشيلسى الإنجليزى، فترة إعداد غاية فى القوة رفقة مدربه جوزيه مورينيو ولاعبيه الجدد، الذين تعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

الفريق اللندنى خسر مباراتين وتعادل فى واحدة وفاز فى بقية المواجهات، قدم مستوى معقولا بالنظر لكونه لم يعتمد على جميع العناصر الأساسية والوافدين الجديد.

وكان للمصرى محمد صلاح دور خلال مواجهات تشيلسى، شارك فى أغلب المباريات بصورة أساسية، وسجل هدف سهل من تمريرة ساحرة للإسبانى دييغو كوستا.

ورغم دور صلاح الكبير خلال المواجهات الودية للبلوز، تبقى مشاركته كعنصر أساسى فى تشكيلة مورينيو أمرا صعبا للغاية، وهناك عدة مؤشرات لذلك هى:

. المركز مكتظ بالنجوم..

ينافس صلاح على نفس المركز «الجناح الأيمن» فى تشكيل تشيلسى عنصرين غاية فى القوة، هما البرازيلى ويليان والألمانى المتألق فى مونديال البرازيل شورله، كلاهما يملك كل العناصر التى تمنح مورينيو الأريحية الكبيرة فى الدفع به أساسيا على حساب صلاح.

. تحت رأس الحربة نجوم كبار..

مركز صانع الألعاب وتحت رأس الحربة والجناح الأيسر فى تشكيل تشيلسى بهم عناصر ستمنع مورينيو من تغيير مركز صلاح، لاعبين مثل سيسك فابريغاس وأوسكار وهازارد قادرين تماما على تحمل مسئولية صناعة اللعب على أعلى مستوى مما يعنى أن صلاح لن يشارك سوى كجناح أيمن فقط.

. فكر مورينيو..

ربط مورينيو كثيرا بين صلاح ومستقبل تشيلسى، بما يعنى أنه ينوى الاعتماد عليه أكثر فى المستقبل، سبيشال يعتبر الفرعون الصغير مازال فى طور التجهيز، وسبق وطلب منه تطوير نفسه بشكل أكبر، حتى يصبح جاهزا للمشاركة أساسى مع فريق بحجم تشيلسى ومسابقات مثل البريميرليغ ودورى أبطال أوروبا.

ورغم كل ما سبق، هناك عدة أمور قد تساعد صلاح على الظهور فى تشكيل تشيلسى فى دور مميز، سواء مميزات شخصية أو خططية.. هى:

السرعة..

يمتلك لاعب بازل السويسرى السابق سرعة فائقة بالكرة ودونها، وهو أول ما لفت نظر مورينيو له خلال مواجهات البلوز مع بطل سويسرا بدورى أبطال أوروبا، قد يعتمد على صلاح فى المواجهات التى سيؤمن خلالها دفاعاته وينطلق للهجوم من خلال الهجمات المرتدة.

طول الموسم..

تشيلسى سيخوض موسما طويلا للغاية بين ٣ منافسات محلية قوية للغاية، ودورى أبطال أوروبا، قد يجبر ذلك مورينيو على عدم الاعتماد على تشكيل ثابت خاصة فى مسابقات مثل كأس الاتحاد الإنجليزى، وهو ما سيزيد فرص صلاح فى الظهور بالقميص الأزرق.

المشهد

الاتحاد

اقترب فتحى عبد الجليل، لاعب وسط فريق المصرى السابق، من التعاقد مع فريق اتحاد الشرطة، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وكانت مصادر قالت أن هناك جلسة ستعقد خلال ساعات بمقر النادى الشرطى، وسيقوم اللاعب بالتوقيع فى حضور وائل الجمل وكيل أعمال اللاعب وأحمد بدور مدير شئون اللاعبين بالشرطة، بالإضافة إلى خالد القماش

قالت العرب

إن الانسان ليفسر تصرفات الناس أحياناً ويضخمها أو يصغرها وفقاً لعلاقتها بمشاعره وأهوائه ، أما هي في ذاتها فليست ضخمة ولا ضئيلة ، ولكنها مناسبة مع منطق الظروف مجردة من أي إعتبار..
توفيق الحكيم

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

صدام «الألتراس - مرتضى منصور».. إلى أين ؟!

«الوايت نايتس» لرئيس الزمالك: أنت تتاجر بالنادى

الصدام

المشتعل بين ألتراس وايت نايتس ومرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك، يلقى بظلاله عل الوسط الرايضى المصرى، بعد أن تصاعدت الأحداث والتصريحات بين الجانبين، والتى انتهت مؤخرًا بعرض ٣ من أعضاء الوايت نايتس على النيابة، وحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وبدأ الخلاف بين أعضاء الوايت نايتس ورئيس الزمالك، حينما وعد مرتضى منصور بحضور الجماهير فى مباراة الزمالك أمام مازيمبى ببطولة دورى أبطال إفريقيا، والتى انتهت بالتعادل السلبى، وهو ما لم يحدث ولم يفى مرتضى بوعده للجماهير بحضور المباراة الأمر الذى دفع الوايت نايتس لسن هجوم نارى على رئيس النادى عبر صفحتهم الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك».

بداية الصدام

وكان نادى الزمالك قد شهد أحداثًا مؤسفة أثناء المؤتمر الذى عقد لتقديم الجهاز الفنى الجديد، بقيادة حسام حسن لوسائل الإعلام، بعدما تعاقد معه مؤخرًا، لتولى تدريب «الأبيض»، خلفًا للمدرب المقال أحمد حسام ميدو.

حيث قام بعض أفراد من جروب ألتراس «وايت نايتس»، باقتحام النادى، لمهاجمة مرتضى منصور، الذى أطلق العديد من التصريحات النارية تجاه الألتراس فى الفترة الأخيرة.

وقام أفراد الألتراس بإطلاق الشماريخ والخرطوش على أفراد الأمن، وتمكنوا من اقتحام النادى حتى المبنى الاجتماعى، والاعتداء على عدد من الأعضاء أثناء تأدية الصلاة.

كما قام أعضاء الألتراس بإطلاق هتافات عدائية ضد مرتضى منصور، رئيس الزمالك، وكتابة بعض العبارات المسيئة له على جدارن النادى.

ونجح أفراد الألتراس فى الفرار إلى خارج النادى، بعدما بدأ أفراد أمن النادى فى التجمع والتصدى لهم.

مرتضى يتوعد

وفى إطار الحرب الكلامية التى نشبت بين الطرفين، حذر مرتضى منصور أفراد الالتراس أنه لو أقدم الألتراس الأبيض على فعلته الأخيرة، فسيكون مصيرهم السجن لا محالة.

كما أشار رئيس الزمالك إلى أنه لن يترك ما حدث يمر مرور الكرام قائلا: «وحياة أمك لأسجنكوا واحد واحد».

وفى سياق متصل، أمر المستشار أحمد دبوس، رئيس نيابة العجوزة حبس عضوين من رابطة «وايت نايتس» التراس الزمالك، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، مطلوب ضبطهم، وإحضارهم ضمن ١٢ من أعضاء الرابطة لاتهامهم بالشروع فى قتل فرد أمن بالنادى بعد طعنه بسكين أثناء محاولتهم اقتحام النادى والتعدى على أعضاء الجمعية العمومية.

وطلبت النيابة تفريغ المعمل الجنائى لكاميرات مراقبة بوابات النادى، ومضاهاة مشاهدها، وبيان ما إذا كان المتهمين متواجدين بمقاطع الفيديو من عدمه.

كانت تحريات ضباط الإدارة العامة للمباحث، قد أفادت أن المتهمين هما «أحمد . ج . م» شهرته «أحمد بحر»، و«محمد زكى»، وأنهما تم ضبطهما تنفيذا لقرار النيابة العامة بضبطهما وإحضارهما.

متهمين جدد

وفى تطور جديد للأزمة، تقرر إضافة ٥ أسماء جديدة لقائمة المتهمين، التى كانت تضم ١٢ اسمًا، وفقًا للبلاغ المقدم للمستشار هشام بركات، النائب العام، من جانب مجلس إدارة الزمالك، وعلى رأسهم أحمد بحر، وسيد مشاغب، ومصطفى طبلة، وأحمد رجب، وأحمد الصغير، وياسر بودى، وأحمد سيد، وصلاح أبو شهم، وأحمد صلاح، وإسلام، ومرقص.

الوايت نايتس يرد

وردًا على تهديدات مرتضى ، نشر ألتراس وايت نايتس صورة نادرة منسوبة لرئيس نادى الزمالك مرتضى منصور بعد الهجوم المتواصل منه على الرابطة.

الصورة المنسوبة لرئيس نادى الزمالك تجمعه مع أحمد وفتحى الريان، ونشرها «وايت نايتس» ردًا على إظهار رئيس الزمالك لصورة تجمع إثنين من قادة وايت نايتس مع حازم صلاح أبو إسماعيل.

وقال الألتراس فى بيان على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»: «المتهم برئ حتى تثبت إدانته.. تغافلها من يدعى أنه رجل القانون ألم تكن حبيسًا ومتهما فى معركه الجمل، وخرجت لعدم كفاية الأدلة، ألم تكن راكبًا أحد الجمال حاملا السيف ككفار قريش ألم تصرخ فى كل مكان بعد براءتك؟؟ هل كانت النيابة غافلة عندما كنت خلف القضبان وقتها وحبك للظهور جعلك تخرج أيضا فى التلفاز، ولكن ضيفا على برنامج صباح الخير يا جريمة».

وأضاف ألتراس الزمالك: «نستعجب دائما من صراخك وذهابك لرجال القضاء لنصرة القانون، ونصرتهم وأنت أول من اهنتهم باعتدائك كالبلطجية على المستشار السيد نوفل رئيس مجلس الدولة، ونستعجب من تعامل القضاء معك بعد كل ذلك تتحدث عن الهروب والاختباء، وأنت من كنت مختبئا كالفئران عند زوج ابنتك مستغلا منصبه القضائى».

وتابع: «تدعى عدم الديكتاتورية وأنت لا تقبل الرأى الأخر ولا حق الرد وتحول الزمالك إلى عزبة خاصة بك ؟؟!! فمن معك فهو صادق أمين ومن ضدك تستخدم نادينا فى الحرب عليه «مضيفا فى نهاية بيانه: «اقتربت الساعة وأصبح الرويبضة يتحدثون فى شئون العامة».

وفى نفس السياق، أعرب أحمد بحر عضو مجموعة «وايت نايتس» فى تصريحات خاصة لـ « المشهد» عن رفضه لتصريحات المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك، التى اتهم فيها شباب «الوايت نايتس» بأنهم بلطجية قاموا باقتحام النادى.

وقال بحر: «الوايت نايتس ضد ما حدث داخل أسوار نادى الزمالك، خاصة وأن النادى كيانهم العريق، وأكد على أن الشباب لايمكن أن يسمح بالمساس بالقلعة البيضاء «.

وأشار عضو مجموعة «وايت نايتس» إلى أهمية دعم الجماهير للنادى والفرق الرياضية، لتحقيق الانتصارات وقال أن شباب «وايت نايتس» يرغبون فى حضور مباريات الزمالك لتشجيع ناديهم.

وأكد بحر على أن «وايت نايتس» لم يتلق حتى الآن أمر ضبط وإحضار أو استدعاء من نيابة العجوزة لتحقيق.

وعلى الجانب الأخر، وجه أحمد مرتضى منصور، عضو مجلس إدارة الزمالك رسالة لألتراس وايت نايتس عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى فيس بوك.

وقال مرتضى: «إلى جزء من جمهور الزمالك العظيم الألتراس يعلم الله إنى أحبكم ويعلم الله أن الكابوهات تتاجر بكم (فكر اذا كنت تحب الكيان فقط ماذا فعل مجلس الإداره ضد الكيان ؟) أوهموكم أن الدولة ضدكم وأوهموكم أن الإدارة ضدكم وأوهموكم أن الإعلام ضدكم وعانيتم انتم (الجمهور العادى والالتراس)، وتأثر النادى بغياب أهم ما يملك جماهيره وأصبح الأغنياء هم المتحكمين.......».

دعوة للحوار

وكشف مرتضى منصور فى تصريحات صحفية أنه قرر دخول أعضاء «الوايت نايتس» إلى النادى، وفتح لهم الصالة المغطاة لإجراء الحوار، والتفاهم معهم والتعرف على طلباتهم، ولكنهم رفضوا الحوار.

وناشد منصور الجماهير المحترمة بمقاومة هؤلاء المشاغبين، لأنها سبب حرمانهم من حضور المباريات.

وتابع رئيس الزمالك: «بعض أعضاء الألتراس أخبرونى بتلقيهم تهديدات بالقتل من كابوهات الوايت نايتس».

كما ناشد منصور محافظ الجيزة بإغلاق أماكن تجمعات المشاغبين التى تسيئ لكل الجماهير المصرية على حد قوله، مشددًا على أن تم إصدار أمر ضبط وإحضار فى حق المتهمين بالاعتداء على النادى يوم السبت. واختتم منصور تصريحاته بأن الدولة أعطت الفرصة أكثر من مرة لهؤلاء المشاغبين للرجوع عن السلوكيات السيئة ولكن صبرها انتهى لدى وثائق وصور لهؤلاء المشاغبين مع قيادات جماعة الإخوان وقدمت الوثائق للنيابة العامة.

وفى نفس السياق، طلب مرتضى منصور، من اتحاد الكرة تأجيل اجتماع الأندية، لمدة ٢٤ ساعة حتى يتمكن حضور الجلسة لمناقشة التصدى لتجاوزات الألتراس قبل انطلاق الموسم الجديد، بالإضافة لبحث التنسيق مع اتحاد الكرة فى تنظيم البطولة حتى لا يتكرر التضارب فى الاختصاصات أسوة بما حدث فى الموسم الماضى.

وأكد منصور أنه لا يمانع حضور الجلسة فى وجود المهندس محمود طاهر، رئيس النادى الأهلى، مؤكدًا أنه كان سيحضر الجلسة السابقة التى أقيمت فى اتحاد الكرة، لكن ارتباطه بحضور افتتاح المشروع الجديد لقناة السويس حال دون ذلك.

واشترط «منصور» إلغاء الهبوط للقسم الثانى حال إقامة الدورى من مجموعتين، وأبرز: «العدالة الرياضية تحتم على الجميع بإلغاء الهبوط هذا الموسم»، لافتًا إلى أن اتحاد الكرة كان قد أعلن فى وقت سابق إقامة الدورى فى الموسم المقبل من مجموعة واحدة، وبالتالى إذا تراجعوا عن قرارهم فيجب إلغاء الهبوط.

وتتجه النية داخل اتحاد الكرة لإلغاء بطولة السوبر، لعدم وجود موعد لإقامة المباراة بسبب ارتباط الأهلى والزمالك بالمشاركة فى دورى الأبطال والكونفدرالية، ووفقًا لمصدر بالجبلاية، فإن المسئولين بالاتحاد لا يرغبون فى انطلاق الموسم بمواجهة الأهلى مع الزمالك خوفًا من مطالبة الجماهير بحضور اللقاء.

محمد رمضان الجبالي

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مديرا تحرير الموقع
أحمد ناجى
عصام عبدالعزيز

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العشرى

رحب طارق العشرى، المدير الفنى لنادى إنبى، بإمكانية تدريب فريق الهلال السودانى، خلال الفترة المقبلة، موضحًا أن تدريب الفريق الأزرق، شرف لأى مدرب، لاسيما وأن الفريق يعد من أفضل أندية القارة السمراء.

قال طارق العشرى، فى تصريحات لصحيفة "قوون" السودانية، أنه لم يتلق أية اتصالات من جانب إدارة الهلال، بشأن تدريب الفريق خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا على عدم ممانعته لتولى الإدارة الفنية للنادى السودانى

المشهد
العدد 121 - السنة الثالثة - من 12 - 18 أغسطس 2014 - من 16 - 22 شوال 1435هـ

مذبحة رابعة .. و«الإنكار المزدوج»

بقلم: وليد الشيخ

سـواء كنت تحب الإخـوان المسلمين أو تكرههم، لا يمكن إنكار أن أحداث فض رابعة، والتي إعترف رئيس الـوزراء "الببلاوي" في لقاء مع قناة دريم بعدها أن "عدد الضحايا فيها لم يتجاوز ١٠٠٠ قتيل"، يعد وطبقا لأي معايير كانت دولية أو حتي منطقية، "مذبحة" بكل ما للكلمة من معني.

منظمة "هيومان رايتس ووتش" وصفتها وقته بأنها "أخطر حوادث القتل الجماعي غير المشروع في التاريخ المصري الحديث، بعد إستخدام قوات الأمن المصرية للقوة المميتة علي نطاق واسع ومباغت لتفريق الإعتصامات".

ورغم أن ما سأورده هنا، هو مجرد خبرة شخصية حول ما حدث، إلا أنها يمكن أن تفسر جزءا ولو ضئيلا من الصورة.

فقد تسربت قبيل ٣٠ يونيو معلومات مؤكدة عن وجود ثلاث جهات تفكر في إستخدام العنف، الإخوان والإسلاميين لمنع سقوط الحكم من أيديهم بأي صورة، وفصيل من أصدقاء شهداء الثورة إنتقاما من الإخوان والشرطة معا، لمقتل الحسيني في الإتحادية، والجندي وكريستي وباقي الشهداء، دون قصاص في إطار مهرجان البراءة للجميع.

في النهاية قامت السلطة بالمذبحة الدموية «بحل العقدة بالمنشار» ليس فقط للإطاحة بحكم الإخوان

وفصيل آخر هو خليط بين الفلول وجهات أخري، وصلت للحديث عن توزيع سلاح وشن هجمات دموية صباح ٣٠ يونيو، ربما للتمهيد لإعلان الأحكام العرفية وبالتالي الحكم العسكري المباشر.

تم إبلاغ الأمر لحمدين صباحي ود. حسام عيسي، لإبلاغ قادة الجيش والتحذير منه، ومر يوم ٣٠ يونيو وما بعده بدون سقوط عدد ضخم من الضحايا، رغم أحداث بين السريات والمنيل وماسبيرو وغيرها.

وحتي مع قتل المتظاهرين لدي الحرس الجمهوري، فقد أعتبر تأكيدا لن يتكرر، لحسم الجيش بعدم قبول إزدواج للشرعية في مصر، وليس حكاية أنه إعتصام مسلح، وصلت للحديث عن وجود أسلحة كيماوية ومقابر جماعية في كرة أرضية تحت رابعة!

إلا أن مواجهات المنصة من خلال قيام بلطجية ورجال أمن بمهاجمة المعتصمين، مما يضطر هؤلاء للتسلح للرد، كان بالنسبة للبعض، مجرد فخ لإجبار المتظاهرين علي التسلح، مما يقدم مبررا لفض الإعتصام بالقوة العنيفة، والتسامح مع سقوط ضحايا.

المشكلة أن قيادات الإخوان لعبوا علي ذلك معولين علي أن يؤدي لثورة عارمة ضد السيسي، أو علي الأقل منع الجماعة من الإنهيار، إستفادة من المظلومية الكربلائية.

وكنت قد أجريت مقابلتين تليفزيونيتين مع القيادي الإخواني "محمد البلتاجي" الأولي في بداية الإعتصام كان يعول فيها علي الموقف الأمريكي الأوربي، أما الثانية فبعد تحول الموقف اغربي قبل فض رابعة بعشرة أيام، سب فيها جون كيري وكاترين أشتون.

وحين سألته أن الفض سيتم بعد عيد رمضان وسيؤدي لسقوط ضحايا من المعتصمين، فهل هناك أمل أخير للتوافق، رد مصرا علي "الشرعية"، وأنه في اللحظة التي سيتم فيها فض رابعة بالقوة، فإن مصر كلها ستتحول إلي "ميادين التحرير" وتنتفض لإعادة الرئيس الشرعي.

وفي النهاية قامت السلطة بالمذبحة الدموية "بحل العقدة بالمنشار"، ليس فقط للإطاحة بحكم الإخوان، بل تخيل إمكانية إقصائهم التام، وختمته بإعادتهم كجماعة محظورة ثم حل حزبهم، لتعيدهم إلي مناخهم المفضل بالمظلومية الكربلائية الذي نجحوا لعقود من خلاله، مع إستمرار فشل نظام مبارك، وعجز العارضة المدنية التام عن تقديم البديل.

لتستمر مصر إلي أجل غير مسمي، حبيسة "الإنكار المزدوج"، لطرفين يرفضان تحمل مسئولية .. الذنب والفشل.

بدون عنوان

«مفيش فايدة .. فايدة مفيش»

بقلم: ابراهيم خالد

. مفيش فايدة ، فايدة مفيش ، كان فى فايدة و بقى مفيش، بكرة فايدة ترجع .. هكذا الحياة .. دوام الـ مفيش (مفيش).

. مش كل اللى ينفع يتقال (شفوى) ينفع (مكتوب) و مش كل اللى ينفع (يتكتب) ينفع يتقال (شفوى)... ومش كل اللى ينفع (يتشاف) ينفع (يتقال) او (يتكتب).. كل وسيلة إتصال ولها بريقها و تأثيرها .

. لنا أفكارنا و لكم أفكاركم.. لنا اسلوبنا ولكم أسلوبكم.. لنا منهجنا ولكم منهجكم .. (لكن) يجب أن لا ننسى اننا نعيش فى وطن (واحد) .

. أن تعرف الشعوب العربية حقيقة ما يدور خلف الكواليس بين القادة العرب والامريكان والصهاينة هو الضمانة الحقيقة لحماية هؤلاء القادة وحماية الاقطار العربية من اى خطر حاصل او مرتقب.

لماذا (هم أنفسهم) يؤيدون ثورة يونيو؟ لانهم يظنون أنها ستعيد لهم ما تبقى من أطلال طموحاتهم وأحلامهم

. لماذا لا تتحرك (الدبابة) لجمع متآخرات الضرائب من حيتان مبارك التى وصلت حسب تقديرات رسمية لـ ٣٥٠ مليار جنية؟!

ـ عندما أراد مبارك التخلص (بهدوء) من المشير ابو غزالة تم تسريب ملف (لوسى ارتين) عن طريق مرتضى منصور الى الصحفى الشاب والمغمور وقتها وائل الابراشى.. رحل مبارك و ابو غزالة و لوسى ارتين و ظل منصور و الابراشى.

ـ هكذا كانت تدير الانظمة الساقطة شئونها.. إنتظروا قريباً سقوط بقايا هذة الانظمة الساقطة.

ـ لكل قاعدة إستثناء.. ولكل منا نصيب من إسمة إلا فريد الديب.. لا هو (فريد) ولا هو (ديب).. وحسنى مبارك.. لا هو (حسنى) ولا هو (مبارك) .

ـ ثورة يناير تاج على رؤوس الشرفاء و الاحرار .

ـ لماذا يكرهون ثورة يناير؟! ... لانها أطاحت بما تبقى لهم من طموحات وأحلام على حساب الشعب المقهور.

ـ ولماذا (هم أنفسهم) يؤيدون ثورة يونيو؟!... لانهم يظنون أنها ستعيد لهم ما تبقى من أطلال طموحاتهم واحلامهم.. (لكن) هيهأت.. يناير ستعيدكم قريباً إلى جحوركم.

ـ واحد مصاحب صفوت الشريف وزكريا عزمى وفتحى سرور واحمد عز وجمال مبارك.. عايزة يطلع اية ؟! من الثوار الاحرار!!؟؟

ـ تحرر من قيودك وقول كلمة الحق فى وجه أى ظالم مهما كان و فى أى مكان.. وتذكر ان نهايتنا لا يستطيع ان يكتبها إلا رب السماء والارض.. وكما يقول المثل الشعبى المصرى (العُمر واحد و الرب واحد)

ـ محافظ الاقصر طارق سعد الدين لا يصلح ان يكون محافظا لهذا الاقليم الهام جدا.. مكانه المناسب هو الجلوس فى شرفة منزلهم وهو يرتدى البيجامة ؟!

مواطنون يروون كواليس عودتهم من الجحيم

ليالى الرعب فى طريق العودة من ليبيا

بدا لهم أن الوطن ضاق بهم، وأن رزقهم مرهون بخروجهم على الحدود المصرية، حتى إقترب الحلم إلى الدولة النفطية الوحيدة التي لا تكبدهم عناء المبالغ الطائلة أو تأشيرات الدخول، ليبيا، وبعدما إرتسم الحلم وشق أبناء الوطن طريقهم إلى هناك، إرتجف حلمهم بالصراع الدائر حتى في العاصمة طرابلس، وأفزعت آمالهم سيطرة الميليشيات المسلحة على ما تبقى من بنغازى والبيضا ومصراتة وغيرها، فقرروا العودة إلى وطنهم من جديد حاملين الخيبة وفقدان الأمل وتاركين أموالهم وأمتعتهم وشقاء العمر وراء ظهورهم.

عاد أبناء قنا بالفزع والوجيعة من بلاد "الغربة"، ولم يشفع لهم الإغتراب عن أهلهم أو حرمانهم مما يشتهون لأجل توفير المال لذويهم.

يروى يوسف محمود أنور، قصته لـ"المشهد" فيقول :"عندي ٣٨ سنة، وانا من نجع حمادي بمحافظة قنا جنوب مصر، ولا أصدق حتى الآن أنني لازلت على قد الحياة، فمنذ صلاة العيد ومشهد الموت لم يفارقني ساعة واحدة، ففررت من طرابلس ولا أعلم من يحارب من، تركتُ ملابسي وجواز سفري وحملت ما معى من أموال بسيطة، حيث أنني لم أستطع إستكمال تحصيل باقي الأموال أو التوصل لصاحب العمل الذي كنت أعمله لديه مندوبًا للمبيعات، وإستطعت الفرار إلى الحدود التونسية."

ويستكمل "يوسف" : "بدأ الرعب الحقيقي بعد مقتل الجيش التونسي لـ٤ مصريين أمام أعيننا، كانوا تظاهروا ضد إهانتهم وضربهم لهم على الحدود، وظللت ٤٨ ساعة دون طعام على الحدود التونسية حتى جاءت إحدى الجمعيات الأهلية بالطعام والشراب لي ولمن معى، وإستطاع السفير المصري بتونس أن يعبر بنا إلى داخل الدولة ومن هناك عبر الطائرة إلى القاهرة".

يتحدث أحمد رمان ياسين "٤٤" عام من قرية بنى حميل أقصى جنوب سوهاج، عن مأساته في الأراضي الليبية قبل الوصول لمصر قائلا :" نحن محاصرون منذ ٣ أشهر فى المنطقة الغربية من مدينة بنى غازى والتى تشتعل فيها الحرب ولا نعلم من يحارب من".

ويضيف :"بنى غازى يسيطر عليها المتطرفون الذين يبحثون عن أى أجنبى مسيحى ويقتلوه بدم بارد، وكنا نخبئ اخواننا الاقباط أسفل السراير ورغم صيحاتنا المتكررة للأوساط المصرية بالتدخل وانقاذنا، إلا أن شيئًا لم يحدث، خاصة أن المنطقة بين السلوم وبنى غازى، منطقة صحراوية مكشوفة تمامًا والميلشيات المسلحة تصطاد من يعبرها بسهولة كاملة."

ويكمل :" أما فى الأسبوع الأخير تم اختطاف أكثر من ١٢ فردًا من أصدقائنا دون أن نعلم مصيرهم، فغادرنا بنى غازى إلى الزواية ومنها إلى طرابلس العاصمة، ظنًا منا أننا نتجه إلى الآمان، وفررنا الى تونس ومعبر رأس جدير، وخسرنا كل شىء عائدين كما ذهبنا فقراء ومعدومين ونشكو حالنا ونندب حظنا"، مختتمًا كلماته مطالبًا الدولة بإنقاذ ١٠٠ ألف شاب عالقًا بين بني غازي وطرابلس بعد تعثر وصولهم إلى منفذ السلوم.

شباب سافر للبحث عن لقمة العيش فعاد عاريًا

يواجه الآلاف من الشباب المنياوي المسافِر إلى ليبيا، مخاطر وصعوبات العودة إلى وطنه وأهله تاركا وراءه كل ما عاناه من أجلهم، أو القتل والفتك بهم في أراضي الغربة دون دية.

ذهب محمد عبد العظيم ٢٥ سنة، أحد أبناء محافظة المنيا إلى الدولة الليبية منذ ثلاثة أشهر عن طريق الهجرة غير شرعية، وتمكن من العمل فى بناء الوحدات السكنية، وفي الشهر الأول والثاني كانت المعيشة توحي بالاستقرار، إلا أن بدء الحرب بين أنصار الشريعة والجيش الليبي حوّلت حياتهم إلى جحيم - حسب وصفه - مضيفًا :"فوجئنا بالقذائف والصواريخ تحيط بنا من كل مكان، وقتها قررنا العودة إلى مصر، وبدأت رحلة الشقاء من معاملة غير آدمية من السلطات الليبية، وتفتيش وسب وشتم وسرقة هواتفنا وأموالنا، حتى وصلنا إلى الحدود المصرية لا نملك سوى أرواحنا والملابس التي نرتديها."

تركنا أموالنا وكل شئ وراءنا مقابل "الحياة"

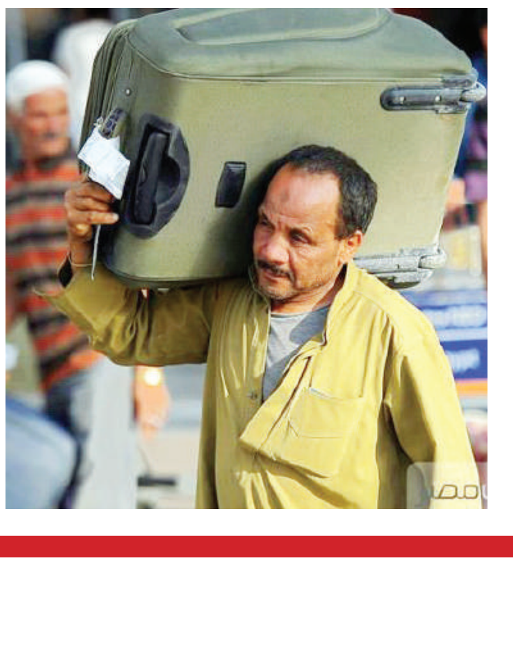

يصف محمد فولي، أحد أبناء قرى مراكز المنيا، حياة المصريين بالبريقة، بـ"المهددة"، فيقول :" توجهت للعمل بليبيا وكنت أسكن مع إبن خالي ومجموعة من المصريين بالبريقة، خاصة وأننا كنا نعمل في المقاولات، وفجأة إنتشرت أعمال العنف والعصابات والميليشيات التي كان دورها قتل وترويع المصريين وسرقة ممتلكاتنا وجوازات السفر الخاصة بنا، والقبض على عدد منا للعمل معهم عنوة، حتى أصبحت الحياة لا تُحتمل وقررنا العودة، وإتفقنا مع عدد من أعضاء الميليشيات المسلحة بتوصيلنا للحدود المصرية مقابل مبالغ مالية، وبالفعل تم ذلك بركوبنا سيارة من السلوم حتى المنيا تاركين كل شئ وراءنا من أموال وممتلكات مقابل النجاة."

وأشار "محمد" أن هناك مصريين يتم تعذيبهم بالصواعق الكهربائية من قبل المليشيات العصابية، وتم الاستيلاء على ممتلكاتها حتى اصبحت لا تملك شئ ولا تستطيع الدِفع للمليشيات حتى يساعدوهم على الخروج، وهناك من قُتل أمام أعينهم، مناشدًا الحكومة المصرية بسرعة التحرك وإرسال الطائرات وترحيل المصريين الموجودين هناك حفاظًا على حياتهم من الخطر الذي يداهمهم من كل جانب.

ويتحدث أيمن شوقى نان، أحد أبناء المنيا وكان أحد المسافرين لليبيا، أن هناك ميليشيات كانت ترتدي زي الشرطة وتهاجم المصريين وتستولى على كل شئ يملكونه، وبعدما رأى الموت يحيط به من كل مكان قرر الإتفاق مع ليبي متعهد بترحيل المصريين ليساعده على الخروج من ليبيا مقابل ٦٠٠ دينار، كانت كل ما لديه من أموال إضافة إلى بعض النقود كان يدفعها عند كلِ كمين، إلى أن خطت قدميه الأراضي المصرية سالمًا ليس غانمًا.

لم يسلم المسافرون إلى ليبيا منذ أعوام طويلة من عنف الميليشيات والجماعات المسلحة والحروب ، فبالرغم من الأموال والمعدات التي أضاع إبراهيم عبد الوهاب، من أبناء محافظة الشرقية، عمره في تجميعها وشرائها والعمل بها هو ومن يعمل لديه، إلا أن ذلك لم يغنى عنه بين أوساط الميليشيات، فطاردته هو وعماله واستولت على كل ما لديه من أموال ومعدات وسط التهديد بالقتل والإهانات والشتائم، إلا أنه عمله الطويل بليبيا والذي جمعه بعلاقات ببعض الشخصيات الليبية، مهّد له الطريق حول أمل العودة إلى وطنه، وفور إتصاله بصديقه ضابط الشرطة الليبي، توجه إليه مسرعًا وأوصله بنفسه إلى الحدود المصرية بعربته الخاصة.

ليفاجأ "إبراهيم" بعد عودته لمصر بيومين وعن طريق مواقع التواصل الإجتماعي، بصورة صديقه الضابط مذبوحًا في الأراضي الليبية، لتصيبه الصدمة التي أخرسته عن الكلام.

وكان لدى محمدٍ علي، منياوي يعمل بليبيا منذ ما يزيد عن الـ١٠ أعوام، أملاً في نجاته من أعمال العنف بليبيا خاصة وأن لديه عمله الخاص بها وأن لديه أصدقائه المصريين والليبيين الذين يجاهدون في العمل بها دون الإحتكاك بالميليشيات أو محاربيهم، وبعدما قضى إجازته بمصر وعاد إلى ليبيا قبل شهر رمضان المبارك، فوجئ بزيادة أعمال العنف والرعب والإرهاب في الأراضي الليبية حتى وصلت إلى مسكنه هو وأصدقائه، وتم مساومتهم على تسليم كل ما لديهم أو القتل، وبالطبع كغيرهم من آلاف المصريين، إختاروا النجاة والهروب والعودة إلى مصر دون التفكير في أموالهم أو حياتهم التي تركوها لمصيرها.

لم تنتهى قصص العائدون من ليبيا عند هذا الحد، وحتى بعد قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي بفتح جسر جوي للمصريين للعودة من ليبيا، أصبحت فرصة الرجوع من أرض الرعب مرهونة بالهروب من الميليشيات والوصول إلى مأوى يجمع عددًا من المصريين للعودة سويًا إلى موطنهم من جديد، لتواجه الدولة المصرية مزيدًا من البِطالة والضغوط المادية والمعنوية.

إيمان جمعة - حسام زيدان - عادل عبدالحفيظ